

# اختبار أولي لموسمين في تبادل الأساتذة التقليدي

وزارة التربية ضبطت  
الإجراء بشروط لمنع  
احتكار المناصب

إضافة إلى 6 شاركوا برابطة  
الأبطال في سابقة هي الأولى

10 لاعبين جزائريين  
يدخلون مساء اليوم  
"أوروبا ليغ"

13-12

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

مع تسريع وتيرة عصنة وتطوير  
الخدمات... سعيود يأمر:

حلول رقمية ذكية  
بمطار الجزائر الدولي  
لتعويض البصمات

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

لقاء اللجنة البرلمانية المشتركة يوم 2 أكتوبر في بروكسل لتجاوز الخلافات

## اتفاق الشراكة الأوروبية على الطاولة الشهر المقبل

- تلاميذ: الدفاع عن المصالح الوطنية يتصدر جدول الأعمال... وهذه أولويات الوفد
- شنقريحة: الجزائر تسعى لبناء شراكات متعددة ومتنوعة في سياق عالمي معقد
- مكتب الغرفة السفلى يتحرك لتسوية ملف مقترحات مشاريع القوانين العالقة

3

منتجات بتقنيات عالية منتظرة في "عدل 3" ... هذا ما وقفت عليه الشروق بالصالون الدولي:

## جيل جديد لسكنات الجزائريين!

• واجهات ومطابخ وحمامات  
مجهزة جزائرية الصنع  
تتفوق على المستوردة

• زجاج محلي مزدوج ونوافذ  
عازلة للصوت والحرارة  
ومنع تسرب المياه

• أبواب ذكية ضد النار والبكتيريا  
والحشرات ورخام اصطناعي  
بتوقيع جزائري



• تخفيضات للأسعار بلغت 25 المائة ومنتجات جديدة تحضيراً للمشاريع المقبلة

توسيع الحظر الإسباني  
على استيراد وتصدير  
الأسلحة للصهاينة

• في ظل نزوح  
متواصل بقطاع غزة  
ومساحة تقلص  
وانهيار إنساني

• تعتمد على أجهزة الروبوت والذكاء  
الاصطناعي لتفادي المضاعفات  
تقنيات متطورة وآمنة للتكفل  
بمرضى القلب في الجزائر

محاكمة المتهمين  
في ملف فساد "أنا ب 2"  
يوم 15 أكتوبر

• يتابع فيه  
وزيران ومدير  
سابق للوكالة  
و10 متهمين آخرين

11

19

5



حسين  
نشرع

## من أبي رغال إلى أمير المؤمنين!

لخدمة الاحتلال، وتساهم معه في محاربة المقاومة بالضفة، وهي تنكل بالمقاومين أو تقتلهم أو تنتسق مع الاحتلال ضدّهم، وقد صرح بعض مسؤوليها لـ"يديوت أحرونوت" العبرية، منذ أشهر، بأن الأمن الفلسطيني قد "مهد الطريق" لقوات الاحتلال في جنين، واقتصر بأن عملياته الأخيرة أدت إلى "كسر عظام حماس"، وهي الآن "لا ترفع رأسها هناك"!

في كتابه "الحرب"، يكشف الكاتب الصحفي بوب ودورد خيانة قادة خمس دول عربية قدامهم وزير الخارجية الأمريكي السابق أنطوني بليكنك عقب غزوة 7 أكتوبر 2023، إذ طالبوا الاحتلال بالأبني حربه إلا بعد استئصال شافة حماس، وكان موقف دولة أخرى "عملياً" إذ منحت بليكنك خريطة للانفاق أعدتها مخابراتها، حتى يسلمها لنتنياهو ويساعده في تدميرها والقضاء على المقاومة!

وخلال حرب غزة، انتظر الكثير من العرب والمسلمين، أن تستفيق ضمائر الحكام المنبسطين ويتراجعوا عن قرارات التطبيع ويعزلوا قطع علاقاتهم الديبلوماسية مع الاحتلال أسوة ببعض دول أمريكا اللاتينية، لكن لا دولة مطبّعة فعلت ذلك، برغم كل المجازر التي يرتكبها الاحتلال بغزة وكذا جرائم التجويع ومحاولات التهجير والتدمير المنهجي للبيوت والمنشآت. والأسوأ من ذلك، أن بعضها فتح طريقاً بزياً إلى فلسطين لتزويد الكيان يومياً بالمؤن والأغذية، وإفشال الحصار البحري الجوهري عليه وعلى الدول الداعمة له، في موقف حقير يؤكد أنهم فقدوا كل مشاعر الأخوة تجاه الفلسطينيين المجوعين المحاصرين ولم يعودوا يشعرون بالثمة بمعاناة أطفالهم ونسائهم!

عبر التاريخ، حدثت خيانات كثيرة للأوطان وفي شتى أنحاء العالم، وكتب التاريخ تعج بقبصص أنذال كثيرين خانوا أوطانهم وباعوها للعدو بأبخس الأثمان، فاستحقوا بذلك لعنات شعوبهم إلى يوم الدين.

يذكر التاريخ العربي قصص أبي رغال، الذي قاد جيش أبرهة إلى مكة لهدم الكعبة، فأهلكه الله معه بالطير الأبابيل، ونبذته العرب قبل ظهور الإسلام، وأصبحوا يرمون قبره بعد الحج. كما يذكر قصة ابن العلقمي، الوزير الذي تعاون مع المغول لاحتلال بغداد وإسقاط الخليفة العباسي، المستعصم بالله، طمعا في أن ينصبوه خليفة مكانه، إلا أن قائد الجيش المغولي هولاكو أهانه وقتله.

وفي التاريخ الحديث، انتقلت الخيانة من الأفراد إلى الجماعات، فحرفت الثورة الجزائرية حالات "الحركي" و"القومية" الذين شكلت منهم فرنسا شبه ميليشيات إحرارية أبناء بلدهم، وقد أسهموا في تأخير انتصار الثورة أزيد من سبع سنوات، لذلك، كان مصير الكثير منهم القتل خلال الثورة والنفي الأبدى إلى فرنسا بعد استقلال الجزائر. وشهد لبنان حالة "جيش لبنان الجنوبي"، الذي كان يحارب "حزب الله"، جنبا إلى جنب مع جيش الاحتلال، ثم انهار بعد هروب الاحتلال في ماي 2000، وكان مصير العملاء السجن في لبنان، أو التهميش والاحتقار في الكيان؛ إذ أصبح الكثير منهم يبيع القلافل في الأسواق، ولا يحق له العلاج في مشافي العدو ولا العمل ولا التأمين، وبعضهم أضحي بلا ماوى ويعيش في إسطيلات.

أما اليوم، فقد "تطورت" الخيانة وانتقلت من الأفراد والجماعات إلى الدول؛ إذ قوّرت بعض الأنظمة العربية والإسلامية الحكامة الانبساط الكامل للعدو والتخندق معه وبيع القضية الفلسطينية والتخلي عن القدس والقبة الأولى للمسلمين والتآمر على المقاومة، وبرزت هذه الخيانة بأنها "قرارات سيادية" وتشكل "مصالح عليا" لبلدانها!

### سفيرة أمريكا في زيارة لتبسة



أبدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية، بالجزائر، السيدة إليزابيث مور أوبين، ارتياحا كبيرا أثناء زيارتها، الاثنين، لولاية تبسة، حيث استقبلها والي الولاية بمكتبه، رفقة مرافقين لها من السفارة، وإطارات من الولاية خاصة مدراء السياحة، التجارة، الفلاحة، ورئيسي الغرفة التجارية والفلاحة.

وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول أمريكي لولاية تبسة الحدودية، فهي بالإضافة إلى أنها تحمل دلالات سياحية، خاصة بعد زيارتها لأبرز المعالم الأثرية بالولاية الموجودة في وسط مدينة تبسة من باب كركلا والبازيليك إلى المعبد الروماني، فهي تحمل واقعا اقتصاديا يدخل في صلب العلاقة الأمريكية - الجزائرية خاصة في المجال السياحي والفلاحي والتجاري، وهو ما تجلى بعد اللقاء الثنائي بين والي الولاية، أحمد بلحداد والسفيرة الأمريكية، ثم لقاء موبتغ شمل مسؤولي قطاع الفلاحة والتجارة، وتم فيه اقتراح أراضيات للاستثمار.

## تدشين معهد "كونفوشيوس" لتعليم اللغة الصينية

بداري أن الغاية من هذا الإنجاز الجديد هي "تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الجزائر والصين"، كما يعكس "انفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها الدولي". وبعد أن ذكر بأنه كان قد تم خلال السنة الجامعية الفارطة، فتح قسم للغة الصينية بجامعة الجزائر2، اعتبر الوزير أن معهد "كونفوشيوس" سيسهل "البنية الجديدة في تعزيز مسار التوأمة بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها الصينية".

بدوره، قال السفير الصيني أن تدشين هذا المعهد يعد "لحظة تاريخية في مسار تفتين العلاقات العريضة بين البلدين اللذين تجمعهما صداقة قوية".

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، يوم الثلاثاء بجامعة الجزائر2 "أبو القاسم سعد الله" على تدشين معهد "كونفوشيوس" لتعليم اللغة الصينية، في خطوة ترمي إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي والتبادل الثقافي بين الجزائر وجمهورية الصين الشعبية. وجرت مراسم التدشين بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، دونغ قوانغلي، ورئيس جمعية الصداقة الجزائرية-الصينية، إسماعيل دبش ورئيس جامعة الجزائر2، السيد رحمان، وكذا ممثلين عن الأسرة الجامعية من البلدين. وفي كلمة له خلال إشرافه على تدشين هذا المعهد، أوضح السيد



### إنجاز مشاريع الري في آجالها المحددة



أكد وزير الري، طه دربال، على ضرورة تسريع وتيرة إنجاز المشاريع القطاعية في آجالها المحددة، بهدف تحسين الخدمة العمومية للمياه. وجاء ذلك خلال اجتماع عمل ترأسه دربال خصص لمتابعة وضعية الاستغلال للسدود وكذا مدى تقدم سير العمليات والمشاريع التنموية، الخاصة بالوكالة الوطنية للسدود والتحويلات. وحضر هذا الاجتماع إطارات الوزارة، والمدير العام للوكالة، إلى جانب المدير المركزي للإنجازات شرق، بضيف ذات المصدر.

وبالمناسبة، شدد الوزير على "ضرورة تسريع وتيرة إنجاز المشاريع قيد الإنجاز، وتكثيف المتابعة الميدانية، مع رفع كل العراقيل التي قد تعترض تقدمها". كما أكد السيد دربال أن "الهدف الأساسي هو تجسيد هذه المشاريع ميدانيا وفي آجالها المحددة، بما ينعكس إيجابا على تحسين وتطوير الخدمة العمومية للمياه".

### خطوات الاستفادة من خدمة "تصديق"



أوضحت مؤسسة "بريد الجزائر" الخطوات الواجب إتباعها للاستفادة من خدمة "تصديق" التي تم إطلاقها مؤخرا، بحيث تتيح إمكانية التصديق على الوثائق الرسمية الموجهة للاستعمال في الخارج. وأفادت أنه "يتعين على الراغبين في التصديق على وثائقهم الرسمية الموجهة للاستعمال في الخارج عبر خدمة "تصديق"، الدخول أولا إلى البوابة المخصصة لذلك عبر الرابط التالي: <https://tasdik.poste.dz> ومن ثم، ملء الاستمارة الإلكترونية والإطلاع على الشروط العامة.

وعند تأكيد التسجيل، يجب طباعة جدول الإيداع من نسختين، استمارة الإيداع وإيصال الاستلام، وبعدها إيداع الملف الكامل إضافة إلى الوثائق المطبوعة في المؤسسة البريدية المختارة عند التسجيل. وأوضحت المؤسسة، أنه يجب إرفاق طابع بريدي ذو قيمة 20 دينار جزائري لكل وثيقة موجهة للتصديق عليها.

### موسم دراسي آمن



لضمان موسم دراسي آمن، أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، عن إطلاقها لحملة تحسيسية لوقاية التلاميذ من حوادث المرور، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

القاضية بضمان دخول مدرسي في أمثل الظروف وعملا بتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سعيود، بضرورة السهر على أمن المتدرسين وسلامتهم. وقد رافقت مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة للحماية المدنية الدخول المدرسي عبر جميع ولايات الوطن، وتم تجنيد منتسبي هذين السلكين على مستوى مختلف الهياكل التربوية. وتدعيما لذات المسعى، تم "إطلاق حملة تحسيسية لوقاية التلاميذ المتدرسين من حوادث المرور بما يضمن لهم موسما دراسيا آمنا". وقد تجسدت هذه الحملة من خلال "جملة من النشاطات الجوارية والتفاعلية داخل الهياكل التربوية، كما شملت النشاطات الاتصالية محور الوقاية من مخاطر الألفاظ الاجتماعية".

### "الكلاب الضالة" تغزب بونان

يناشد سكان حي الحسانية بمواقعه الثلاثة في مدينة بونان، السلطات المحلية بالتدخل في القريب العاجل وقبل فوات الأوان، من أجل القضاء على الكلاب الضالة التي صارت تحتل الحي، من خلال برمجة حملة صيد، بعدما صارت هذه الكلاب المنتشرة بكثرة في الحي تهدد حياتهم وحياة أطفالهم على وجه الخصوص



خلال الليل والصباح الباكر، بعد أن باتت هذه الكلاب تتجول بـ"حرية" بين العمارات، الأمر الذي نشر الذعر والخوف بين السكان المستفيدين مؤخرا من سكنات "عدل"، فضلا عن حرمان المصلين من التوجه إلى المسجد في صلاة العشاء والفجر، حيث يخشى سكان الحسانية تكرار سيناريو ما حدث في مدينة أم البواقي قبل أسبوع في حيهم، بعدما هاجم كلب ضال مجموعة من الأطفال وتسبب في مقتل اثنين منهم.

حاليا في  
الأكشاك

# الشروق

للرأي الشعبي  
Géant ELECTRONICS

عادل شيخ  
مدير العمليات  
مؤسس الشركة

## "العبسي" أهم وأقرب الأدوار لقلبي

هل تحا بكاه  
الربل من العراب  
المصنعة؟

لربح عذبات  
برافق مسحة  
البحر في  
المنظرة

ماما  
ما كارت  
للزفلاما

Géant  
casii  
GPH  
VENUS  
VIVACOS

مع تسريع وتيرة عصرنة وتطوير الخدمات.. سعيود يأمر:

## تعويض البصمات بحلول رقمية ذكية في مطار الجزائر الدولي

ك.ل

وعقب العرض، شدد الوزير على "ضرورة تعويض نظام البصمات بحلول رقمية وذكية لتفادي الاكتظاظ وضمان انسيابية الحركة، مع الإسراع في عملية العصرية عبر مباشرة إعداد دفتر شروط يفضي إلى تعاقد فعال، يضمن سرعة الإنجاز وشفافية التنفيذ في إطار احترام التشريعات القانونية والتنظيمية والمعايير الدولية".

كما أكد سعيود على أهمية التنسيق بين مختلف الفاعلين في مطار الجزائر من مصالح الأمن والجمارك، إلى مؤسسة التسيير، قصد بلوغ أعلى درجات الفعالية والنجاح، وكذا تسريع وتيرة التنفيذ بالاعتماد على حلول تقنية مبتكرة، تجسد التحول الرقمي للمطارات الوطنية.

وفي الختام، توجه الوزير بالشكر إلى مؤسسة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر نظير التقدم "الملموس" المسجل في إعداد هذا المشروع الاستراتيجي.

كما نوه بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها مصالح الأمن والجمارك، مؤكداً أن "نجاح عملية العصرية والتحول الرقمي مرهون بالعمل الجماعي والتنسيق الدائم بين مختلف المتدخلين"، يضيف البيان.

الرابط بين بلاد الحدبة بولاية تبسة إلى غاية عنابة

## جلاوي يستعجل استكمال أشغال إنجاز الخط المنجمي الشرقي

ك.ل

بمقطعه العابر لهذه الولاية الحدودية.

وأبرز الوزير في هذا السياق بأن الأمر يتعلق بمشروع مهيكلي يحظى بمتابعة شخصية من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، معتبرا أن المشروع يعد أحد أهم المشاريع الاستراتيجية في مجال الهياكل القاعدية.

وعاين الوزير أشغال إنجاز نفق شيحاني للسكة الحديدية، حيث أشار إلى أن مؤسسات جزائرية تقوم بإنجاز مشاريع عملاقة على غرار هذه المنشأة الفنية بطول 525 مترا على أن يتم استلامها "قبل نهاية السنة الجارية 2025".

و أعلن بالمناسبة عن تشكيل لجنة مركزية لمتابعة الأشغال تتكفل بالتنسيق بين مختلف المتدخلين لرفع تقارير دورية حول نسب تقدم الأشغال وذلك وفق رزنامة عمل دقيقة تضمن احترام آجال الإنجاز والالتزام بأعلى معايير الجودة.

وأكد الوزير أن مشروع الخط المنجمي الشرقي للسكة الحديدية "لا يقتصر على دعم استغلال الفوسفات، بل يشكل شريانا اقتصاديا استراتيجيا يعزز الربط بين ولايات شرق البلاد ويكرس حضور الجزائر كفاعل محوري هام في الاقتصاد الإقليمي والدولي".

سفارة فلسطين تحيي موقفا خلال أعمال مؤتمر حل الدولتين

## إعلان الجزائر 1988 هو حجر الأساس للاعتراف بالدولة الفلسطينية

ق/و

والتقدير، ولكم من التاريخ موقف مشرف.. وأعربت السفارة الفلسطينية في بيانها، عن "أصدق مشاعر الامتنان والعرفان والتقدير لدولة الجزائر الشقيقة، حكومة وشعبا وقائدا، على مواقفها التاريخية الثابتة والداعمة لقضية فلسطين العادلة".

وأضافت: "وقوف الجزائر، إلى جانب فلسطين، يضيف لنا قوة معنوية هائلة ويعزز إيماننا بعدالة قضيتنا وحمية انتصاراتنا".

وبعد أن رفعت أسمى آيات التقدير والاحترام إلى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وإلى الحكومة الجزائرية، وإلى كافة أبناء الشعب الجزائري الأبي، أكدت سفارة دولة فلسطين بالجزائر على "متانة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين"، متعهدة "باستمرار العمل على تعزيزها في جميع المجالات".

واختتمت بالقول: "إننا لعاقدون العزم أن نرفع راية الحرية والاستقلال على أرض فلسطين، كما رفرفت على أرض الجزائر الحبيبة".

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، الثلاثاء، على ضرورة الرفع من وتيرة إنجاز المشاريع المتعلقة بعصرية وتطوير خدمات مطار الجزائر الدولي "هوازي بومدين"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال ترؤسه لاجتماع تنسيقي بمقر الوزارة بقصر الحكومة، خصص لتقييم مدى تقدم الأشغال المتعلقة بتجسيد الرؤية الجديدة لتطوير خدمات مطار الجزائر الدولي، وهذا بحضور الإطارات المركزية للوزارة.

ويأتي ذلك استكمالاً لاجتماع سابق قد وجه من خلاله الوزير تعليمات بإعداد فيديو محاكاة يوضح بدقة المدة الزمنية المستغرقة في المسار الكلاسيكي (الدخول، التسجيل، التفتيش، الصعود) مقارنة بالمسار الذكي.

ووفقا للبيان، أظهر هذا العرض "الفارق الكبير من حيث السرعة، الانسيابية والنجاحة" بين المسارين، مبرزاً "الحاجة الملحة لاعتماد الحلول الرقمية الحديثة".

لقاء اللجنة المشتركة يوم 2 أكتوبر في بروكسل لتجاوز الخلافات

## اتفاق الشراكة الأوروبية على طاولة البرلمان الشهر المقبل

□ تماري: الدفاع عن المصالح الجزائرية يتصدر جدول الأعمال... وهذه أولوياتنا

كشف رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة الجزائر-الاتحاد الأوروبي، سيد أحمد تماري، أن الاجتماع الثاني للجنة المشتركة سيعقد يوم 2 أكتوبر المقبل بالعاصمة البلجيكية بروكسل، مؤكداً أن مراجعة وتفعيل اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد سيتصدر جدول الأعمال، باعتباره الملف الحاسم في توجيه مسار العلاقات الثنائية خلال المرحلة المقبلة.



أسماء بهلوي

وأوضح تماري، في تصريح له "الشروق"، أن الجزائر تتجه بخطوات واضحة نحو إعادة ضبط علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي بما يضمن معاملة أكثر توازنا، مشيراً إلى أن هذا اللقاء المرتقب يشكل فرصة لإعادة تفعيل الإطار المؤسساتي للجنة بعد تعطل دام عدة سنوات، حيث لم تعقد الدورة الثانية في نوفمبر 2023 ولا في سنة 2024 ولا في جانفي 2025، بسبب خلافات سياسية وتباينات في المواقف حول قضايا حساسة، حيث قاطع الطرف الجزائري حينها تلك اللقاءات، مضيفاً أن عودة الحوار في هذا التوقيت يمثل تحولا ملموسا وإشارة إيجابية من الطرفين نحو إعادة بناء الثقة وتطوير الشراكة.

الريحية بين الطرفين، وذلك في إطار مقاربة واقعية تراعي متطلبات التنمية الوطنية وتفتح المجال أمام تعاون اقتصادي وتجاري أكثر عدلا وإنصافا".

وأضاف تماري أن جدول أعمال لقاء بروكسل سيتضمن، إلى جانب ملف الشراكة،

والسدفاع عن مصالح الجزائر، سيناقش أيضا آفاق التعاون الاقتصادي في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار، فضلا عن تبادل الرؤى حول سبل تعزيز التنسيق البرلماني وتوسيع مساحات التشاور السياسي، واعتبر أن هذه الدورة تمثل

فرصة سانحة لوضع أسس متينة لشراكة مستقبلية قادرة على الاستجابة للتحديات المشتركة، خصوصا في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية وما تفرضه من رهانات مرتبطة بأمن الطاقة والتنمية المستدامة.

وأكد رئيس اللجنة أن الاتحاد الأوروبي ينظر للجزائر كشريك استراتيجي لا يمكن الاستغناء عنه، كما نراه أيضا كشريك تجاري وطاقوي، إلا أن ذلك لا يمنع الجزائر من أن تتمسك بحقوقها في إعادة ضبط قواعد التعاون على أساس المصالح المتبادلة، مضيفاً أن

مكتب الغرفة السفلى يرأس أصحاب المبادرات لتسريع الرد على التحفظات

## البرلمان يتحرك لتسوية ملف مقترحات المشاريع المجمدة

أسماء بهلوي

معلقة مشاريع قوانين تتعلق بتنظيم الدروس الخصوصية، وضبط عملية نشر القوانين والتنظيمات في الجريدة الرسمية، بالإضافة إلى تعديل قانون الوظيفة العمومية، وكذا مشروع قانون يهدف إلى تنظيم قطاع السيارات السياحية.

يذكر أن مكتب المجلس سبق له خلال الدورة البرلمانية الماضية، أن عقد اجتماعا مغلقا مع أصحاب هذه المبادرات، تم خلاله استعراض جملة من التحفظات المرتبطة بمضامينها، كما وجه المكتب للنواب المعنيين ملاحظات وتساؤلات مكتوبة، طالباً منهم تقديم ردود واضحة بشأن مدى قانونية المقترحات وإمكانية إحالتها على اللجان المختصة.

ويهدف مكتب المجلس من خلال هذه المراجعة الشاملة إلى إنهاء حالة التراكم التي تعرفها بعض المبادرات التشريعية غير المحسومة، بما يسمح بفتح المجال أمام مقترحات جديدة قد تقدم خلال ما تبقى من العهدة الأخيرة.

وسبق للنواب أن عبروا عن استيائهم بشأن مصير مشاريع القوانين التي بادروا بها منذ مدة، والتي حظيت في وقت سابق بموافقة مبدئية من قبل مكتب المجلس، على غرار مقترحات تعديل قانون الوظيفة العمومية، وتعديل قانون التقاعد، وأكد هؤلاء أن المد التنازلي لنهاية العهدة النيابية التاسعة قد بدأ فعليا، وهو ما يقتضي تسريع وتيرة دراسة هذه المبادرات واتخاذ القرار النهائي بشأنها.

وفي ذات المنحى، فتح مكتب المجلس الباب أمام نواب الغرفة السفلى لإيداع مشاريعهم ومبادراتهم التشريعية الجديدة، مع تمكينهم من طرح الأسئلة الشفوية والمكتوبة الموجهة لأعضاء الطاقم الحكومي، وذلك استنادا إلى مذكرة رسمية وجهت إليهم، تضمنت أيضا إمكانية تقديم مقترحات لتشكيل لجان تحقيق واستعلام.

فتح مكتب المجلس الشعبي الوطني ملف مقترحات المشاريع العالقة منذ الدورات البرلمانية السابقة، والتي يقدر عددها بنحو 40 مقترحا قدمها النواب خلال مراحل مختلفة من عمر العهدة التشريعية التاسعة.

وفي هذا السياق، وجه المكتب دعوات إلى أصحاب هذه المقترحات، مطالبا بإيهاهم بتقديم تفسيرات واضحة ودقيقة بشأن التحفظات التي حالت دون البت فيها، وذلك بهدف استكمال المسار التشريعي لهذه المشاريع وتحديد مدى قابليتها للعرض والمناقشة.

وحسب ما علمته "الشروق" فإن مكتب الغرفة السفلى للبرلمان فتح ملف مقترحات القوانين العالقة منذ الدورات البرلمانية السابقة في خطوة تهدف إلى إعداد حصىلة العمل التشريعي، لاسيما وأن عددا من النواب سبق لهم وأن تقدموا بمشاريع قوانين تتناول ملفات مهمة على غرار مقترح تعديل قانون التقاعد، وتعديل قانون الوظيفة العمومية.

ورغم مرور فترة زمنية طويلة على إيداع هذه المبادرات، إلا أن مكتب المجلس لم يصدر بشأنها أي موقف رسمي، سواء بالموافقة المبدئية أو الرفض، ما جعلها تراوح مكانها لأكثر من دورة برلمانية.

وفي هذا الصدد، دعا المكتب أصحاب هذه المقترحات إلى تقديم ردود دقيقة وتوضيحات مكتوبة حول التحفظات التقنية والقانونية التي أثرت بشأنها، وذلك في أقرب الأجل، تمهيدا لإعادة عرضها للنقاش والفصل فيها بشكل نهائي. وشدد المكتب على أن عامل الوقت مهم خاصة وأن الدورة الحالية تعد المحطة التشريعية الأخيرة في عمر العهدة النيابية التاسعة، مما يجعل تسوية هذه الملفات ضرورة ملحة قبل اختتام الأشغال.

وتصدرت قائمة المقترحات التي لا تزال

في سياق جيوسياسي عالمي معقد وإقليمي مضطرب... شنتريجة:

## الجزائر تريد بناء شراكات متعددة ومتنوعة مع دول صديقة

بحث الوزير المنتدب لدى وزير

الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنتريجة، مع رئيس المصلحة الضرائبية للتعاون العسكري والتقني لضرائبية روسيا، دميتري شوغاييف، حالة التعاون العسكري بين البلدين، كما تبادل التحليل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجاء ذلك خلال استقبال خص به شنتريجة ضيفه الروسي، حسب ما أورده، الثلاثاء بيان لوزارة الدفاع الوطني، بحضور أئوية وعمداء من أركان الجيش الوطني ووزارة الدفاع الوطني وأعضاء الوفد الروسي.

وبهذه المناسبة، أكد الفريق أن "الزيارات المتبادلة الأخيرة تعد محطة أخرى على مسار توطيد العلاقات التاريخية بين بلدينا عموما، وبين مؤسساتنا العسكرية، بصفة خاصة". وتابع: "بالفعل، لقد سمحت تلك الزيارات الرفيعة المستوى، بتفعيل ديناميكية متجددة في مجال التعاون العسكري، حيث مكنت من توسيع آفاق الشراكة البيئية".

وأشار الفريق أول كذلك إلى أنه "في هذا السياق الجيوسياسي العالمي المعقد والإقليمي المضطرب، تسعى الجزائر، في إطار مبادئ سياستها الخارجية، القائمة على احترام تام للقانون الدولي، والسعي الحثيث لحل النزاعات بالطرق السلمية، قلت تسعى الجزائر لبناء شراكات متعددة ومتنوعة مع دول صديقة، وتعمل على تطوير شبكات من العلاقات تجمع بين البحث عن الحلول القائمة على الحوار، وترقية موجبات التنمية المستدامة، في سبيل بناء مصير جماعي مشترك، قائم على التضامن واحترام سيادة الدول".

س.ع

## الوزارة ضبطت الإجراءات بشروط لمنع احتكار المناصب

## اختبار أولي لموسمين فقط في التبادل التقليدي بين الأساتذة !

## □ إلزامية مشاركة الأساتذة في الحركة التنقلية بعد انقضاء مدة التبادل

شهدت الساحة التربوية هذا الموسم الدراسي مستجدًا طال انتظاره من طرف شريحة واسعة من الأساتذة، بعد أن أعلنت وزارة التربية الوطنية عن الترخيص باعتماد آلية "التبادل التقليدي" خارج الحركة التنقلية السنوية، في خطوة وُصفت بالهامية لما تحمله من فرص جديدة للتكفل بانشغالات المربين، وتخفيف معاناتهم اليومية المرتبطة بالتنقل أو البعد الجغرافي عن مقر الإقامة.

## نشيدة قوادري

غير أنّ هـذا المكسب البيداغوجي الهام، لم يخلُ من قيود وضوابط صارمة، أبرزها ما تص عليه المنشور الوزاري الأخير الصادر عن مديرية الموارد البشرية بتاريخ 17 سبتمبر الجاري والحامل لرقم 276، والموقع من قبل عبد الحميد درياس، من أن الأساتذ المنتقل عن طريق آلية "التبادل التقليدي"، لا يحتفظ بمنصبه الجديد إلا لسنتين فقط، بحيث يبقى تعيينه مؤقتًا، ابتداء من السنة الدراسية 2025/2026، قبل أن يصبح مجبرًا على إعادة المشاركة في الحركة التنقلية الدورية بعد انقضاء المدة المذكورة سلفًا.

وأفادت مصادر "الشروق" أنه لطالما شكّل موضوع التحويلات التقليدية بين الأساتذة أحد أهم الانشغالات المطروحة على طاولة النقاش النقابي والمهني. فالمرتبون، خصوصًا في الأطوار التعليمية الثلاثة، طالبوا لسنوات بألية تسمح لهم بتبادل المناصب بصورة مرنة، تخفف عنهم أعباء الغربة عن عائلاتهم أو مشاق التقليل اليومي لمسافات طويلة. ورغم أن بعض الولايات كانت تعتمد صيغًا محلية للتبادل بشروط ضيقة، إلا أن الإطار الوطني الموحد لم يزل النور إلا هذا العام، ما اعتبر استجابة لمطلب طال انتظاره تؤكد مصادرنا.

## النتائج يوم 25 سبتمبر والانتحاق في 28 من الشهر

وفي هذا الصدد، لفتت مصادرنا إلى أنه وحسب ما كشفت عنه وزارة التربية الوطنية، فإن رزنامة الحركة التنقلية بالتبادل حددت بدقة، حيث تعلن النتائج يوم 25 من شهر سبتمبر الجاري، على أن يكون الالتحاق بالمناصب الجديدة يوم 28 منه، في أجل قصير يهدف إلى ضمان انطلاق سلسلة للسنّة الدراسية، من دون أي تأثير على استقرار المؤسسات التعليمية أو السير العادي للدروس.

وعكست هذه الدقة في المواعيد حرص الوصاية على طمأنئة جميع الأطراف، وتقادي أي تأجيل قد يربك الدخول المدرسي أو يخلق فراغًا في بعض المؤسسات التربوية.



ومن هذا المنطلق، أشارت ذات المصادر إلى أنه من أبرز ما جاء في النص المنظم لهذه العملية، إلزامية الاحتفاظ بالمنصب المالي لمدة سنتين فقط. وبمجرد انقضاء هذه المدة، يصبح الأستاذ ملزمًا بالمشاركة من جديد في الحركة التنقلية التي تقوم بفتحها الوصاية سنويًا، مثله مثل بقية زملائه، وهو الشرط الذي أثار نقاشًا واسعًا بين الأساتذة، وعليه فقد رأى البعض فيه ضمانًا للاستقرار البيداغوجي داخل المؤسسات التعليمية، وحماية لمصالح التلاميذ الذين يحتاجون إلى استمرارية في التأطير.

فيما اعتبره آخرون قيدًا جديدًا، يحدّ من حرية الاختيار، ويُفقد العملية مرونتها، خصوصًا إذا كان الأستاذ قد وجد أخيرًا منصبًا ماليًا جديدًا يتناسب مع ظروفه الاجتماعية والعائلية.

## نقابات التربية، مكسب مهم.. والشروط بحاجة إلى تصحيح

وفي هذا الإطار، أبرزت المصادر نفسها أن عددا من النقابات التربوية لم تُخف ارتياحها الأولي لهذا الترخيص، معتبرة أنه يُعدّ مكسبًا يخفف الضغط عن عشرات الآلاف من المربين، لكن هذه التنظيمات نفسها لم تتردد في وصف شرط السنتين بأنه مجحف نوعًا ما وبحاجة إلى تصحيحات وتعديلات منصفة، لأن التبادل - في نظرها - يجب أن يكون نهائيًا لا مؤقتًا، طالما أن العملية تتم برضا الطرفين.

وإلى ذلك، أفادت مصادرنا أن بعض التنظيمات قد حذرت من أن إجبار الأساتذة على إعادة

الدخول في الحركة بعد سنتين، قد يخلق حالة من عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي، ويدفع البعض إلى التردد في خوض تجربة التبادل من الأساس. وبالتالي، فإن بعض النقابات المستقلة، بدورها لُححت إلى أنها ستتابع العملية عن قرب، وستطرح تعديلات مقترحة في اللقاءات الدورية مع الوصاية، بما يضمن حماية حقوق الأساتذة من دون المساس بمصلحة التلاميذ.

## الوزارة بتبويرات واقعية.. المصلحة العامة أولاً

ومن جهتها، برّرت وزارة التربية هذا الشرط بضرورة الموازنة بين حق الأستاذ في تحسين وضعيته العائلية وحق المؤسسة في الاستقرار، وبالتالي فالمناصب - حسب ما جاء في الشرح الرسمي - ليست ملكًا للأفراد، بل مرتبطة بخارطة تربوية أوسع تأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية، فضلا عن الحاجة إلى التأطير، فضلا عن تحقيق توزيع الأساتذة بعدالة عبر الولايات والبلديات.

وفي هذا الشأن، أضافت الوزارة أن تحديد سقف السنتين يتيح إعادة ضخّ المناصب في الحركة الدورية، ويمنع احتكار بعض الأساتذة لمواقع معينة على حساب زملائهم. وبناء على ما سبق، فقد علق أساتذة على الإجراء، حيث قالت أساتذة للتعليم المتوسط بولاية داخلية: "انتظرت هذا الترخيص منذ سنوات، فأنا بعيدة عن عائلتي بحوالي 300 كيلومتر، فالتبادل أنقذني من هذه المعاناة، حتى لو كان لعامين فقط، فهو أفضل من لا شيء". في المقابل، أستاذ آخر

نقل هذه المستلزمات إلى الولايات المعنية وبالتنسيق مع السلطات المحلية في هذه الولايات. وحسب ذات المصدر، تتوفر هذه المساعدات على كل ما يحتاجه تلاميذ العائلات المعوزة لمزاولة دراستهم للموسم الدراسي 2025 - 2026 بكل أريحية. وجاءت هذه المبادرة، حسب مولى، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان أحسن الظروف لانطلاقة الموسم الدراسي الجديد وتخفيف الأعباء على العائلات، حيث تم التحضير لهذا الموسم لمدة 8 أشهر كاملة من طرف مختلف الشركاء المعنيين من السلطات العمومية والسلطات المحلية والمتعاملين

## اتفاقية مع المجلس الأعلى للغة العربية تخصّص 12 ألف كتاب

## قفزة نوعية في التعليم الرقمي لجامعة التكوين المتواصل

## جعفري: 68 أرضية رقمية وتصميم 683 درس إلكتروني على الخط

خالد م.

المدخلات العلمية، حيث عرض صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية مداخلة حول الموارد الرقمية للمجلس، في حين قدم زين الدين سفاخ مداخلة حول "التعليم المرئي عن بعد"، والدكتور سعيد بروق من مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني عرضا حول "النظام الوطني للتوثيق على الخط".

من جهتها، أبرزت سعاد بولحية، نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا والدراسات، تجربة جامعة التكوين المتواصل في تطوير الأراضي التعليمية، بينما قدّم الدكتور زين العابدين بومليط، المدير العام للديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، عرضا حول "المكتبة الرقمية للديوان".

وقد شهد الحفل إمضاء اتفاقية تعاون بين كل من جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" والمجلس الأعلى للغة العربية، والتي تهدف إلى تمكين طلبة الجامعة من الاستفادة من المكتبة الرقمية للمجلس والتي تضم أزيد من 12000 كتاب رقمي وهي المكتبة الرقمية التي سوف توضع على مستوى الأراضي التعليمية، إلى جانب المكتبة الرقمية للديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الذي ترتبط به الجامعة عبر اتفاقية لهذا الغرض.

وبهذا، تكون جامعة التكوين المتواصل قد جسدت مرة أخرى ريادتها في مجال التعليم عن بعد والتحول الرقمي، مؤكدة مكانتها كمؤسسة جامعية مواطنة وفاعلة في خدمة المجتمع والمعرفة.

انطلقت، صباح الثلاثاء، بجامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد"، فعاليات الأسبوع الوطني للتعليم الرقمي الممتد من 23 إلى 30 سبتمبر الجاري، تحت شعار: "التعليم الرقمي مكسب للجامعة الجزائرية".

وفي كلمته الافتتاحية، أكد مدير الجامعة، يحيى جعفري، أن التحول الرقمي يعد خيارا استراتيجيا للجامعة الجزائرية، مشيرا إلى أن جامعة التكوين المتواصل قطعت خطوات هامة في هذا المجال من خلال اعتماد التعلم المدمج، إنتاج محتويات بيداغوجية رقمية، وتكوين أكثر من 800 أستاذ في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

كما أن الجامعة لهذه السنة أكملت تصميم 683 درس إلكتروني على الخط منها 120 درس إلكتروني باللغة الإنجليزية، أيضا الجامعة لهذه السنة بلغت بها عدد الأرضيات الرقمية الموجهة للطلبة 68 أرضية رقمية "ونعمل لإدخال أرضيات جديدة تماشيا والتخصصات الجديدة"، يضيف جعفري.

وأوضح المتحدث أن استثمار الرقمنة يعزز الجودة والابتكار، ويفتح آفاقا واسعة للشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والتكنولوجية، مما يجعل الجامعة فاعلا أساسيا في بناء مجتمع المعرفة، إضافة إلى مساهمتها في الحملة الوطنية للتبرع بالدم، تجسيدا لدورها كجامعة مواطنة. وقد تخللت أشغال اليوم الأول سلسلة من

بالتعليم الثانوي اعتبر أن: "شرط السنتين يجعلنا في حالة ترقب دائم، لطالما كنت أطمح أن يكون التبادل نهائيًا حتى أستقر نفسيًا واجتماعيًا".

ووسط هذه النقاشات، أوضحت مصادرنا، أن التلميذ يظل هو المتأثر الأكبر بأي ارتباك في استقرار الأساتذة، فالتبديل المتكرر في الطاقم البيداغوجي خلال فترات قصيرة قد ينعكس على التحصيل الدراسي، خاصة في المواد الأساسية التي تتطلب متابعة متواصلة ومنهجية واحدة.

ولهذا، يرى بعض المراقبين أن شرط السنتين قد يكون توازنا ضروريًا بين رغبة الأستاذ في تحسين وضعه الاجتماعي والمهني، وحق التلميذ في الاستقرار الدراسي.

## مطالب بتمديد مدة الاحتفاظ بالمنصب وجعل التبادل نهائيًا

وبالتأكيد لما سبق، أفادت ذات المصادر أن المؤشرات توحى بأن تجربة هذا الموسم ستكون بمثابة اختبار أولي، قد يعقبه تقييم شامل لها، وبالتالي فإذا أظهرت الأرقام والوقائع الميدانية أن العملية مفيدة من دون أن تؤثر على السير العادي للمدارس، قد تتجه الوزارة إلى مراجعة بعض الشروط، وربما تمديد مدة الاحتفاظ بالمنصب المالي أو جعل التبادل نهائيًا بشروط محددة.

واستخلاصا مما سلف، أكدت مصادرنا على أن الترخيص بالتبادل خارج الحركة التنقلية السنوية للأساتذة، يعد خطوة محورية تعكس استجابة الوصاية لمطلب قديم طالما نادى به المربون. لكن ربط العملية بشرط الاحتفاظ بالمنصب لسنتين فقط، ثم إجبار الأستاذ على إعادة الدخول في الحركة، يطرح جدلاً مشروعًا حول حدود الحرية الفردية في مقابل المصلحة الجماعية.

وبينما يستعدّ الأساتذة المعنيون، لإعلان النتائج يوم 25 والتحاقهم يوم 28، تبقى الأنظار متجهة إلى ما ستُقره التجربة في الميدان، فهل ستكون نقطة انطلاق نحو استقرار أوسع، أم أنها حلّ مؤقت يفتح الباب أمام مزيد من المطالب؟

## المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات، صبري جرود يكشف:

## نحو ارتفاع مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية بـ25 بالمائة

ك.ل.

وأفاد في هذا السياق أنه تم تخصيص 84 مليار دينار جزائري لمكافحة مرض السرطان، 66 بالمائة منها موجهة لاقتناء الأدوية المتكثرة، وهو ما يكسب - حسب - الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية على مستوى جميع المؤسسات الصحية، و«الاهتمام الخاص الذي يولييه رئيس الجمهورية للبرنامج الوطني لمكافحة السرطان".

وفي سياق متصل، تطرق جرود إلى ملف الأمراض النادرة، حيث أعلن عن تخصيص أزيد من 40 مليار دينار جزائري لاقتناء الأدوية الخاصة بها. كما أشار المسؤول ذاته إلى تسجيل "قفزة نوعية بأزيد من 300 بالمائة في اقتناء الأدوية المصنعة محليا إلى المستشفيات الجزائرية خلال السنوات الخمس الأخيرة"، مضيفا أن "المستشفى الجزائري أصبح اليوم يقتني أدوية مصنعة محليا أكثر من الأدوية المستوردة"، لافتا إلى أن الصيدلية المركزية تخوض أيضا "معركة عصرة وخلق شراكات بناءة، بما في ذلك مع المؤسسات المصغرة والناشئة".

من المتوقع أن يرتفع المخزون الوطني من الأدوية والمستلزمات الطبية بأزيد من 25 بالمائة في سنة 2026، حسب ما أعلن عنه، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات، صبري جرود.

وفي كلمة له خلال افتتاح معرض أوسبيتاليا إكسبو (hospitalia expo)، بحضور وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم فويدري، كشف جرود أنه "من المتوقع أن يرتفع المخزون الوطني من الأدوية والمستلزمات الطبية بحلول سنة 2026 بأزيد من 25 بالمائة"، مؤكدا تسجيل "زيادة في نسبة توزيع الأدوية خلال سنة 2024 بـ39 بالمائة، إلى جانب ارتفاع استلام الأدوية والمستلزمات الطبية بنسبة 41 بالمائة".

وفيما يخص علاج السرطان، أوضح جرود أن الصيدلية المركزية للمستشفيات سجلت "أكبر ميزانية في تاريخ الجزائر، مخصصة لعلاج هذا المرض، بزيادة تتراوح بين 20 و30 بالمائة".

## خطوة استراتيجية نحو تعزيز التعاون في القانوني الدولي

## اللقاءات الأفرو-أوروبية السابعة للمحضرين القضائيين في الجزائر

تحتضن الجزائر، يومي الأربعاء والخميس، اللقاءات الأفرو-أوروبية السابعة للمحضرين القضائيين، المنظمة من طرف الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين بالشراكة مع وزارة العدل وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحضرين القضائيين، حسب ما أفاد به، الثلاثاء، بيان للغرفة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الحدث الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يمثل "خطوة استراتيجية نحو تعزيز التعاون في القانوني الدولي"، لاسيما وأنه سيعرف "مشاركة أكثر من 180 أجنبيا يمثلون 33 دولة من مختلف القارات وأكثر من 700 مشارك من الجزائر".

كما من المنتظر أن تعرف هذه اللقاءات مشاركة رئيس الاتحاد الدولي للمحضرين القضائيين، مارك شميتز ورئيسة الاتحاد الإفريقي للمحضرين القضائيين، روزين زونغو، والأمين العام لمنظمة اتفاقية لاهاي للقانون الدولي الخاص كريستوف برناسكوتي.

وأشار المصدر إلى أن الجزائر وباستضافتها لهذا الموعد الهام "تواصل تأكيد حضورها الدولي، خاصة وأن احتضانها لهذا اللقاء جاء بعد منافسة مع دولة أخرى، ما يعد شهادة دولية على كفاءة مؤسساتها المهنية والتزامها بالمعايير الدولية". وخلال هذه اللقاءات، سيناقش المشاركون تطور دور المحضر القضائي في المجتمع في ظل التحولات الرقمية والاجتماعية، فضلا عن دوره في الوساطة وحماية الحقوق وتقديم خدمة عمومية فعالة. كما سيتم التركيز على أهمية التدريب المستمر والتكيف مع التحديات القانونية المعاصرة، وفقا للمصدر ذاته.

■ خ.م.

## مبادرة من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

## شحن آخر دفعة لتوزيع الأدوات المدرسية على الأسر المعوزة

خ.م.

الاقتصاديين.

وأكد مولى أن الدخول المدرسي للموسم الحالي شهد "ارتياحا كبيرا لدى الأسر من حيث أسعار المستلزمات المدرسية التي كانت في المتناول، ووفرتها في السوق"، منوها بدور مختلف الشركاء الاقتصاديين في دعم هذه العملية ومساعدة العديد من العائلات المعوزة عبر الوطن.

وتم في إطار التحضيرات للدخول المدرسي 2025-2026، وبالتنسيق مع السلطات العمومية والمتعاملين الاقتصاديين، تنظيم معارض جهوية كبرى على مستوى الولايات ومعارض ولائية ونقاط تسويق محلية لتوفير الأدوات المدرسية للأسر بأسعار تفضيلية.

نقل هذه المستلزمات إلى الولايات المعنية وبالتنسيق مع السلطات المحلية في هذه الولايات.

وحسب ذات المصدر، تتوفر هذه المساعدات على كل ما يحتاجه تلاميذ العائلات المعوزة لمزاولة دراستهم للموسم الدراسي 2025 - 2026 بكل أريحية.

وجاءت هذه المبادرة، حسب مولى، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان أحسن الظروف لانطلاقة الموسم الدراسي الجديد وتخفيف الأعباء على العائلات، حيث تم التحضير لهذا الموسم لمدة 8 أشهر كاملة من طرف مختلف الشركاء المعنيين من السلطات العمومية والسلطات المحلية والمتعاملين

اختتم مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، الثلاثاء، بمطار هواري بومدين الدولي، بالعاصمة، مبادرة توزيع الأدوات المدرسية على تلاميذ الأسر المعوزة، بشحن آخر دفعة من المستلزمات عبر الخطوط الجوية الجزائرية إلى ولاية أدرار.

وحسب ما أوضحه رئيس المجلس، كمال مولى، في تصريح للصحافة، فإن هذه العملية التي عرفت توزيع كميات معتبرة من الأدوات المدرسية ومستعددا من ولايات الوطن، تمت بالشراكة مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية، التي ساهمت في

مهمة ثانية منتظرة لميناء كاستيون في الأسابيع المقبلة

## الإسبان يتسابقون لفتح خطوط بحرية مع الجزائر

حسان حويشة

والإسكان أكبر من أن يستغنى عنه، خصوصاً المواد الأولية والمعدات والتجهيزات بالنظر للمشاريع المحلية التي بادر بها خواص جزائريون على غرار ولايات سطيف وبياتة وبومرداس.

ولعل استعجال الميناء الإسباني تنظيم بعثة تجارية ثانية إلى الجزائر لقطاع السيراميك والنقل البحري خلال هذه السنة، وفق ما أعلنه روبين إيبيانيز، بعد استعادة أول خط، هو الدليل الأوضح على أن هناك سعياً حثيثاً من طرف الإسبان لاسترجاع موقعهم في السوق الوطنية، لكن هذه المرة عبر شركات ومواد أولية وليس من خلال منتجات نهائية.

وقبل أيام أعلنت منظمة أرباب العمل بكتالونيا تنظيم مهمة اقتصادية كبرى تجمع رجال أعمال وشركات من الإقليم، في الفترة الممتدة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل، وبالتعاون مع البنك الإسباني-العربي Aresbank، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجزائر وإقليم كتالونيا، من خلال استكشاف فرص الاستثمار في قطاعات استراتيجية، وإقامة لقاءات ثنائية بين المتعاملين الاقتصاديين، إلى جانب بحث مشاريع تعاون جديدة تعود بالفائدة على الطرفين.

وسيتم التركيز خلال هذه المهمة على مجالات الطاقات المتجددة والهندسة والبنية التحتية والنقل الحضري، إضافة إلى قطاعات استراتيجية على غرار الطاقة والمناجم والفلاحة والصناعة الميكانيكية (السيارات خصوصاً)، فضلاً عن الرقمنة والتكنولوجيا والسياحة والخدمات، إضافة إلى بحث الفرص المتاحة في قطاع المحروقات والغاز.

يتابع فيها الوزيران كعوان وقرين ومدير سابق للوكالة و10 متهمين آخرين

## محاكمة المتهمين في ملف فساد "أناب 2" يوم 14 أكتوبر



نوراة باشوش

أجلت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، الثلاثاء، إلى تاريخ 14 أكتوبر الداخل، محاكمة وزير الإتصال السابقين جمال كعوان وحמיד قرين والمدير العام السابق للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، أمين شكير، و10 متهمين،

متابعين في ملف الفساد المعروف بـ"أناب 2"، عن وقائع تبديد المال العام ومنح امتيازات غير مبررة من خلال التلاعب بالإشهار العمومي ومنح مساحات إعلانية بطريقة مشبوهة لجراند مجهزة وأخرى وهمية.

وجاء التأجيل بطلب من هيئة الدفاع، إذ وبعد دخول المتهمين الموقوفين الك وغير الموقوفين إلى قاعة الجلسات، شرعت قاضي الفرع الثاني لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، في المناقشة على جميع الأطراف المعنية بملف الحال من متهمين وشهود وأطراف مدنية، لتلتزم هيئة الدفاع إرجاء النظر في قضية الحال، ثم تقرر بعدها رئيسة الجلسة تأجيل القضية إلى تاريخ 14 أكتوبر الداخل.

ويمثل المتهمون، وبينهم الوزير السابق للاتصال جمال كعوان، والمدير السابق للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، أمين شكير، الموقوفان، بتهم ثقيلة، تتعلق بجنح إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات من أجل منح مزايا غير مستحقة للغير، التبديد العمدي لأموال عمومية، إلى جانب منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية.

فيما استفاد عدد من المتهمين، على غرار الوزير السابق للاتصال، عبد الحميد قرين، الموضوع تحت إجراء الرقابة

## منتجات محلية بتقنيات عالية منتظرة في مشروع "عدل 3" جيل جديد لسكنات الجزائريين بأبواب ذكية ونوافذ عازلة ورخام مبتكر!

□ واجهات ومطابخ وحمامات مجهزة في مصانع محلية تتفوق على المستوردة

□ تخفيضات للأسعار بلغت 25 المائة ومنتجات جديدة تحضيراً للمشاريع المقبلة

لم تعد مشاريع السكن في الجزائر، تعتمد كلياً على المواد المستوردة كما كان الحال في السابق، بل دخلت مرحلة جديدة عنوانها "صناعة محلية بجودة عالية وتقنيات حديثة"، فجبل السكنات المقبلة وعلى رأسها برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" الذي ينتظره الجزائريون بشغف، سيكون مهوراً بمنتجات وطنية من الأبواب الذكية المقاومة للتلوث والبكتيريا والحشرات، إلى النوافذ العازلة للحرارة والصوت والمياه، مروراً بالزجاج المزدوج و"الرخام الاصطناعي المضاد للميكروبات"، وصولاً إلى المقاطع البلاستيكية "بي في سي" والبلاط والدهانات.

إيمان كيموش

هذه التجهيزات التي توفرها مصانع وطنية رائدة، ليست فقط مطابقة للمعايير الأوروبية، بل إنها تقدم حلولاً أقل سعراً من المواد المستوردة مع جودة تضاهيها، بل وتتفوق عليها أحياناً، فجبل المؤسسات حصلت على شهادات "إيزو" وشهادات اعتماد أوروبية، ما يفتح الباب أمام تصدير المنتجات الجزائرية نحو أسواق خارجية، في الوقت الذي تغطي فيه حالياً أكثر من 80 بالمائة من حاجيات السوق الوطنية.

هذا التحول الحاصل في صناعة مواد وتجهيزات البناء يعكس إرادة سياسية واضحة لدعم الإنتاج المحلي وتوجيه المشاريع السكنية الكبرى نحو الاعتماد على مؤسسات جزائرية، قادرة على الجمع بين التكلفة التنافسية والجودة العالية، هو ما وقفت عليه "الشروق" في زيارة للصالون الدولي للواجهات والنوافذ والأبواب والمطابخ والحمامات المجهزة، الذي اختتمت فعالياته الثلاثاء بقصر المعارض.

150 متعامل يمثلون شركات عمومية وخاصة ومستثمرون أجانب

وفي السياق، وعلى مدى أربعة أيام بين 20 و23 سبتمبر الجاري، احتضنت الجزائر العاصمة فعاليات الطبعة السابعة للصالون الدولي للواجهات والنوافذ والأبواب، إلى جانب الطبعة الثانية لصالون المطابخ والحمامات المجهزة، بقصر المعارض، بحضور أكثر من 150 مشاركاً من شركات عمومية وخاصة وأجنبية من تركيا والصين ودول أخرى، هذا الحدث الذي لم يكن مجرد فضاء للعرض، بل تحول إلى ملتقى مهني مفتوح على الشركات والتبادل التجاري والابتكار، وسط حضور شمل أكثر من 15 ألف زائر.

وكشف بن عبيد عثمان، مسؤول التسويق والاتصال بشركة "أف أف بي إيفنت"، الجهة المنظمة للظاهرة، "أن فكرة الجمع بين الصالونين لم تأت اعتباطاً، بل كانت ثمرة رؤية مدروسة تقوم على إبراز التكامل بين قطاعي البناء والتجهيز الداخلي، تحسباً لتقديم أحسن العروض للمشاريع المقبلة في الجزائر".

وأوضح قائلاً: "الزائر المهني سيجد حلولاً متكاملة تنطلق من الواجهات والأبواب والنوافذ لتصل إلى المطابخ والحمامات المجهزة"، مضيفاً: "لقد أردنا أن نقدم مساراً متكاملًا لكل من يشتغل في ملف البناء".

وأشار إلى أن هذه الطبعة تميّزت بتوافد زوار أكثر من المتوقع، خصوصاً نحو جناح المطابخ والحمامات، حيث تنوعت العروض بين البيع المباشر، الشركات التجارية والتخفيضات التي بلغت 25 بالمائة، كما أضاف أن التظاهرة استقطبت شركات عمومية وخاصة وحتى أجنبية من إيطاليا، تركيا، النمسا، الصين، تونس، منها ما جاء للعرض ومنها ما يطمح لولوج السوق الجزائرية.

زجاج مزدوج ونوافذ عازلة للصوت والحرارة ومنع تسرب المياه

وفي سياق متصل، صرحت سميحة شنيث، مديرة الاتصال والتسويق بشركة "أوكسو الجزائر" فرع مجمع "سيفيتال"، أن شركتها تعتبر من أبرز الفاعلين في صناعة الأبواب والنوافذ من نوع "PVC"، بفضل مصنعها الكائن بعين تاغروت بولاية برج



بوعربريج، بطاقة إنتاجية تصل إلى 550 ألف وحدة سنوياً، أي ما يعادل تموين 100 ألف وحدة سنوية.

وقالت: "منتجاتنا تتميز بخاصية العزل الحراري والصوتي ومنع تسرب المياه، ولدينا شبكة بيع تضم 62 نقطة تغطي 39 ولاية، تعاملنا مع مشاريع كبرى مثل "عدل 3" و"أل بي بي"، وساهمنا في تشييد سكنات "عدل 2" بسيدي عبد الله على سبيل المثال، كما أننا مستعدون لتغطية مشاريع "عدل 3" بأبواب زجاجية مزدوجة بسعر منخفض.

وأضافت أن الشركة نجحت في التصدير نحو ليبيا، وتستعد للتوسع نحو أوروبا بفضل شهادات الجودة العالمية التي بحوزتها، منها إيزو وشهادات اعتماد أوروبية، كما كشفت عن إطلاق منتج جديد يتمثل في "الناموسيات" التي يمكن اقتناؤها بشكل مستقل عن النافذة.

أبواب ذكية ضد النار والبكتيريا والحشرات

وفي سياق متصل، كشفت أميرة قاسم، المفوضة التجارية لشركة "تيمان أندوستري"، أن الشركة التي تمثلها والتي أطلقها مستثمر صيني دخلت السوق الجزائرية بعد أن حظيت بكافة التسهيلات قبل أسبوعين فقط، متخصصة في صناعة الأبواب الداخلية من مادة مركبة 10 بالمائة خشب و90 بالمائة "بي في سي"، كما أنها مستعدة لتموين سكنات "عدل 3" عند الانطلاق في تجسيدها بأبواب ذات جودة عالية مقاومة للحرائق والبكتيريا والحشرات.

وأوضحت في حديث لـ"الشروق": "هذه الأبواب مقاومة للنار، تمنع انتقالها من مكان لآخر، كما أنها مضادة للبكتيريا والحشرات، ما يجعلها مثالية للمطابخ، الحمامات وحتى الغرف"، مردفة: "هي الأحسن في السوق وفق هذه المعايير الجديدة".

وأضافت أن المصنع الكائن بالمنطقة الصناعية الأربعة بالبلدية ينتج حالياً 250 باباً يومياً، على أن ترتفع القدرة الإنتاجية إلى 1000 باب يومياً بعد استلام كافة الماكينات خلال أيام، كما أشارت إلى وجود فضاءات عرض بكل من حمادي والكاليوتوس، مؤكدة أن الشركة تستعد لتسويق منتجاتها عبر كامل ولايات الوطن.

منتجات للاستعمال في "الفيلات" والشاليهات بجودة أعلى من المستوردة

ومن جهته، قال علال مراد، المدير التجاري لشركة "إيبكوم" فرع "جي بي إي"

## تم إنقاذهما من موت محقق

## سيول الأمطار تجرف رجلا وابنه بسطيف

نجحت فرق الحماية المدنية ببلدية عموشة بشمال ولاية سطيف، مساء الاثنين، في إنقاذ طفل يبلغ من العمر 8 سنوات ووالده البالغ من العمر 43 سنة، بعد أن جرفتتهما سيول الأمطار الموسمية بأحد روافد واد عدوان، قبل أن يظلا عالقين على حافة المجرى المائي وسط حالة من الهلع والخطر المحدق.

## سمير مغربش

الحادث وقع في حدود الساعة 17:28 ما بحي طانجة ببلدية عموشة، أين باغتن السيول المفاجئة الأب وابنه أثناء تواجدهما بالقرب من الوادي، ليجرفهما التيار في مشهد مفرع، وكادت أن تحدث الكارثة لولا التدخل السريع لأعوان النجدة الذين تمكنوا من الوصول إليهما وإبعادهما إلى مكان آمن.

وأكدت مصالح الحماية المدنية، أن التدخل تكلل بالنجاح من دون تسجيل أي إصابات، غير أن فرق الإسعاف نقلت الضحيتين إلى مصلحة الاستعجالات بالعبادة الصحية بعموشة كإجراء وقائي للتأكد من سلامتهما الجسدية والنفسية بعد الصدمة التي تعرضا لها. ويعكس هذا الحادث المخاطر الكبيرة التي تشكلها



الجبلية وأوديتهما النشطة، بضرورة التحلي باليقظة والابتعاد عن كل ما من شأنه تعريض حياتهم وحياة أبنائهم للخطر عند التقلبات الجوية المفاجئة.

المياه أثناء تساقط الأمطار. وتجدد الحماية المدنية، من خلال هذه الواقعة، دعوتها للمواطنين، خصوصا في المناطق الشمالية لولاية سطيف المعروفة بتضاريسها

السيول المفاجئة في مثل هذه الفترات من السنة، حيث تتسبب في جرف الأشخاص والمركبات وحتى الممتلكات، ما يستدعي توخي الحذر وتجنب المجازفة بالاقتراب من الأودية ومجري

## قامت بتكيبه وإلقائه في مكان معزول

## الإطاحة بعصابة استدرجت ناقلا وسلبته سيارته بعنابة

## نادية طلحي

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبركة الزرقاء في ولاية عنابة، من فك خيوط لفرقة الجريمة الاعتداء الذي تعرض له ناقل غير شرعي (كلونديستان) باستعمال الأسلحة البيضاء وسرقة سيارته تحت التهديد.

وأوضح قائد الفرقة في تصريح صحفي، أنه فور تلقي أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبركة الزرقاء، شكوى الضحية، والتي ذكر فيها بأن أشخاصا يجهل هويتهم تقدموا منه وطلبوا منه نقلهم على متن مركبته من إحدى الولايات المجاورة إلى ولاية عنابة، غير أنهم وفي الطريق، قاموا باستدراجه إلى إحدى المزارع المعزولة والبعيدة عن أمين المارة، أين قاموا

بالاعتداء عليه وتكيبه مع تكميم فمه باستعمال شريط لاصق، ثم سلبوا منه أغراضه وجهاز هاتفه المحمول، وسرقة سيارته والفرار على متنها نحو وجهة مجهولة تاركين إياه في حالة صعبة ويمكن معزول.

على إثر ذلك وانطلاقا من المعلومات المتوفرة والتصريحات التي أدلى بها الضحية، بأشرف أفراد فرقة الدرك الوطني تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، مع تشييط عنصر الاستعلام، ما مكن المحققين من تحديد هويات أفراد هذه العصابة الإجرامية المتكونة من ستة أشخاص والذين تمت الإطاحة بأربعة منهم تباعا بعد تمديد دائرة الاختصاص إلى عدة ولايات مجاورة، وكذا مكان تواجد السيارة المسروقة والتي تم استرجاعها من إحدى

الولايات المجاورة، بالإضافة إلى بعض أغراض الضحية التي تمت سرقتها منه، مع حجز مبلغ مالي من عائدات العمليات الإجرامية.

التحقيق المعمق مع أفراد العصابة الموقوفين، كشف بأن بعضهم متورطون في قضايا مماثلة تتعلق بالاعتداء على الأشخاص والسرقة، كما أنهم ينشطون بطريقة احترافية في تنفيذ عمليات السرقة والاعتداء على مستعملي شبكة الطرق داخل إقليم ولاية عنابة وحتى خارجها.

الموقوفون الأربعة، وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معهم، تم إنجاز ملف قضائي ضدهم تم بموجبه تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، فيما لازال البحث جار لتوقيف شخصين آخرين من أفراد الشبكة لازالا في حالة فرار.

## 10 سنوات حبسا لمضارين بالموز في وهران



## أيمن . ش

العمر 35 سنة في حالة تلبس، على متن شاحنة تحمل كمية معتبرة من فاكهة الموز، موجهة للمضاربة غير المشروعة، يقدر وزنها بـ1122 كلغ.

وأضاف البيان أنه "تم تقديم المشتبه فيهما يوم 08 سبتمبر 2025 أمام نيابة محكمة أرزيو وإحالتهم على قسم الجنج، بموجب إجراءات المثل الفوري، لجنة المضاربة غير المشروعة، أين تم تأجيل القضية مع وضع المتهمين رهن الحبس المؤقت".

«بتاريخ 22 سبتمبر 2025، صدر حكم قضى على كل واحد منهما بعقوبة عشر سنوات حبسا نافذا ومليون دينار جزائري غرامة نافذة ومصادرة المحجوزات، مع نشر الحكم في جريدة وطنية».

تعرض في ظروف كارثية تحت أشعة الشمس بغليزان  
أكواخ على الطرقات لبيع اللحوم الحمراء  
وتسميم المستهلكين

## ستون علي



يشهد الطريق الوطني رقم 90 آ، الرابط بين ولايتي غليزان ومستغانم، انطلاقا من محول الطريق السيار شرق - غرب ببلدية الحمادنة، 25 كلم شرق عاصمة الولاية غليزان، ظاهرة انتشار الذبح العشوائي، فيمجرد دخولك منطقة الحمر، سيشد نظرك لا محالة صور تلك الطاوات والأكواخ على جانبي الطريق،

تعرض المثات من رؤوس المواشي المعلقة تحت أشعة الشمس الحارقة، من ساعة بزوغ الفجر إلى لحظة غروب الشمس، وما شجع أصحابها على ذلك، توقف عشرات السيارات أمام محلاتهم ليتفاوضوا معهم على السعر، لاقتناء تلك اللحوم الحمراء، التي قد تسممهم وتضر بصحتهم.

الكثير من المستهلكين لا يعيرون أي اهتمام لطريقة أو مكان ذبح الخرفان المعروضة للبيع، وما إن كانت سليمة أم لا؟ وهل خضعت فعلا للمراقبة البيطرية، أو حتى لاحترام شروط النظافة؟ فالمهم بالنسبة لهؤلاء الثمن المنخفض الذي تعرض به مقارنة بسعرها في القصابيات داخل المدن، الأمر الذي ساعد على انتشار الشرعيين، والذين هم في غالبيتهم من الموالين أو الفلاحين ومربي المواشي، يلجئون لهذه الطريقة للتخلص من مواشهم المسنة والهزيلة، وحتى المريضة قبل موتها وسط القطيع، حسب ما كشف عنه لـ"الشروق اليومي" بعض العارفين بخبايا

هذه التجارة، محملين المسؤولية لأعوان الرقابة وقمع الغش، والذين يواجهون بدورهم مشكل عدم قدرتهم على معرفة هوية هؤلاء الجزارين، فعندما تقف أمام أي طاولة أو كوخ، يقابلك شخصان أو ثلاثة يعرضون عليك اللحم، وأغلبهم لا يملكون سجلات تجارية، فيما القلة يحوزون على سجلات جزار متنقل ينشطون بالأسواق

الأسبوعية المجاورة، ولا يمكن حتى معرفتهم، وويل لمن يجروا على إزعاجهم، كما قال أحدهم لـ"الشروق اليومي"

بعدها ألحنا في الاستفسار حول مدى توفر شروط النظافة وطريقة الذبح، أكد أن هذا العمل هو مصدر رزقهم الوحيد في هذه الجهة من تراب الولاية، يميلون به أسرهم، ويساعدون ذوي الدخل المحدود والفقراء

في هذا الخصوص .

وتقوم ذات المصالح بعدة خرجات ميدانية رفقة الجهات المشتركة على غرار الأمن الوطني، وذلك قصد تطبيق بنود القرار الولائي القاضي بمنع بيع وتسويق الحليب غير المبستر ومشتقاته بالمحلات التجارية والشوارع، تضافيا لانتشار داء "البريسيلوز" الذي سجلت حالات الإصابة به عبر عديد البلديات، ويأتي عن طريق استهلاك حليب طازج من مواش مصابة.

ومكنت إحدى هذه الخرجات ببلدية الأخرية من حجز وإتلاف ما يفوق 200 لتر من اللبن و30 لتر حليب طازج، إضافة إلى 30 لتر من الرائب مجهولة المصدر، وكذا 15 لتر "شاربات" و13 كلغ من الزبدة، حيث تم إتلافها وفق القانون المعمول به.

وكانت السلطات الولائية قد أصدرت قرارا يمنع منعا باتا بيع الحليب الطازج

وكانت السلطات الولائية قد أصدرت قرارا يمنع منعا باتا بيع الحليب الطازج

على أكل اللحم، على حد تعبيره، وأما عن غياب شروط النظافة، رد علينا محدثا: "كيف تقول إن النظافة غائبة، فالذبح يتم أمام أعين الزبائن ويوميا"، ثم راح يردف: "وهل الجزارون الذين يبيعونك اللحم بالمدن وبأسعار مرتفعة جدا يحترمون شروط النظافة؟ وهل يراهم أحد، أم أن ختم البيطري هو الضمان؟ اشتري يا أخي وتوكل على الله"، وأضاف يقول: "أم أنك أفطن من كل هؤلاء السادة القادمون حتى من العاصمة، وهم زبائن دائمون لنا، ولم يشتكوا يوما من نوعية اللحم الذي نبيعه لهم طوال السنة". وفي الجهة المقابلة، وحسب الكثير ممن التقتهم "الشروق" بعين المكان، فإن هذه "البراريك" (القصابيات)، حسب قولهم، توفر لهم لحوما طازجة تذبج في يومها، وبأثمان مقبولة جدا، مقارنة بتلك اللحوم التي تعرضها القصابيات بالمدن، وهم غير مباينين بوجود أو انعدام شروط النظافة، أو حتى طريقة الذبح، ولا ببقاء اللحم تحت أشعة الشمس الحارقة لساعات، معرضا للأتربة والغبار، ليختم أحدهم أن تجارة بيع اللحوم الحمراء بهذه المنطقة (منطقة الخلايفية والحمر بتراب بلدية الحمادنة) تعرف انتعاشا كبيرا لاسيما في المناسبات والأعياد الدينية، وكذا في فصل الصيف، حيث الأعراس والوعادات وغيرها من المناسبات العائلية المختلفة، وفي الكثير من الأوقات، فإن البضاعة يتم حجزها مسبقا بعد تسديد ثمنها.

وتشاء الصدق أن يتزامن وجودنا بالمكان مع نزول فرقة مشكلة من أعوان التجارة والدرك الوطني والطبيب البيطري، قامت بحجز 103 كلغ من لحم البقر و6.3 كلغ من لحم الغنم من محلين فقط بدوار الحمر، تبين بعد معاينتها من طرف الطبيب البيطري، أنها غير صالحة للاستهلاك، فقرر إتلافها واستدعاء المخالفين من أجل استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

## إتلاف المنتجات وتغريم المخالفين

حجز كميات من الحليب بالبويرة للاشتباه  
في احتوائه على "البريسيلوز"

## أحسن حراش

تمكنت مصالح مديرية التجارة لولاية البويرة من حجز وإتلاف كميات هامة من مادة الحليب الطازج ومشتقاته المسوقة عبر المحلات التجارية ببلدية الأخرية بشمال الولاية، وهذا في إطار الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار داء "البريسيلوز"، حيث يمنع تسويقها بموجب قرار ولائي صادر في هذا الخصوص .

وتقوم ذات المصالح بعدة خرجات ميدانية رفقة الجهات المشتركة على غرار الأمن الوطني، وذلك قصد تطبيق بنود القرار الولائي القاضي بمنع بيع وتسويق الحليب غير المبستر ومشتقاته بالمحلات التجارية والشوارع، تضافيا لانتشار داء

"البريسيلوز" الذي سجلت حالات الإصابة به عبر عديد البلديات، ويأتي عن طريق استهلاك حليب طازج من مواش مصابة. ومكنت إحدى هذه الخرجات ببلدية الأخرية من حجز وإتلاف ما يفوق 200 لتر من اللبن و30 لتر حليب طازج، إضافة إلى 30 لتر من الرائب مجهولة المصدر، وكذا 15 لتر "شاربات" و13 كلغ من الزبدة، حيث تم إتلافها وفق القانون المعمول به.

وكانت السلطات الولائية قد أصدرت قرارا يمنع منعا باتا بيع الحليب الطازج

ومشتقاته لاسيما داخل المحلات التجارية وعلى الأرصفت والطرقات العمومية، وكل إخلال بأحكام هذا القرار يعاقب عليه بغرامة مالية قدرها مليون سنتيم مع الإتلاف الفوري للمنتج، حيث جاء هذا القرار على خلفية تسجيل عدة بوثر لانتشار داء "البريسيلوز" الذي يصيب المواشي ثم تنتقل عدواه إلى الإنسان، وقد يشكل خطرا على سلامته إلى حد الوفاة، كما أن العدوى بهذا الداء تنتقل بسبب تناول الحليب الطازج المصاب من دون غليه، ليأتي القرار حفاظا على صحة وسلامة المواطن.

شاب ينتحر شنقا  
في منزله بخنشلة

عاشت بلدية أولاد رشاش بولاية خنشلة، مساء أول أمس، على وقع إقدام شاب في الخامسة والثلاثين من العمر يدعى "ع.ق" على الانتحار شنقا في مسكنه العائلي، حيث تواجدا إخوته عندما عادوا ليلا إلى المنزل بوجود شقيقهم في حالة وفاة وجسده يتدلى

ورقبته محاطة بحبل تم تثبيته في سقف البيت.

وبينما بقي انتحار هذا الشاب الأعزب والبطال، مجهول الأسباب، قال

مواطنون من معارف الشاب أنه عانى مؤخرا من نوبات عصبية، ولكنها لم تكن حادة، ولا أحد تصور

بأن يقدم على الانتحار الذي شكل صدمة لعائلته وخاصة والديه.

■ ط. م

بعد موسمين ناجحين من دخول التجربة الجامعية حيز التطبيق

## طلبة وأساتذة يقيمون ملحقات الطب المتوزعة على عديد الولايات

إلى غاية 1986 لم تكن في الجزائر سوى خمس كليات طب فقط

تدخل تجربة ملحقات الطب، التي تتوزع على جامعات الجزائر العميقة، موسمها الثالث، لتدخل مرحلة النضج، بعد أن كانت الانطلاقة من الموسم الجامعي 2023 / 2024، في بعض الولايات، وهي ما زالت لحد الآن تابعة للكليات الأم، في معاهد الطب الشهيرة على المستوى الوطني.



في الجزائر العميقة لتدريس الطب وغيره من العلوم، ثم يواصل تميّنه للتجربة: "هذه الملحقات الجديدة والذين يسيرونها هم من خريجي كليات الطب العريقة، فهم أدري بمشاكل بقية الكليات وبإمكانهم تفاديها، أسمع عن اقتناء مخابر جاهزة وطاولات تشريح حديثة في هذه الملحقة وتلك، ووضع الطالب في عالم التطبيق وملاقة المريض باستمرار، وكل هذه التجارب تمنحنا التفاؤل في أن ترتقي غالبية الملحقات إلى كليات تسمى أن تتفوق ولم لا على ما نمتلكه من كليات".

أما البروفيسور جمال الدين حميدة الذي قضى ربع قرن في تدريس الطب بجامعة وكنية قسنطينة، فيتحدث عن سمعة الطب الجزائري في العالم: "ليست مفاجأة أن تطلب في كل سنة بلاد غربية ومنها فرنسا الأطباء الجزائريين بسبب كفاءتهم وهم من خريجي كليات الطب الجزائرية، وتبلغ أعدادهم بالآلاف في مختلف البلاد الأوروبية، وكلما منحت هذه الملحقات لأصحاب الكفاءة، كلما كان نجاحها مضمونا".

إلى غاية منتصف ثمانينيات القرن الماضي، لم يكن في الجزائر أكثر من خمس كليات للطب، حتى طلبة سطيف وما جاورها من ولايات كبرى مثل المسيلة وبرج بوعريش وبياتنة كانوا يحجون إلى كلية الطب بقسنطينة لأجل النهل من العلوم الطبية.

رئيس الجمهورية وعد بتقريب كليات الطب من مختلف الولايات، والطب مازال ضمن أحلام العائلات الجزائرية التي تريد من ابنها أن يصير طبيا، فمعدل الانتساب لكلية الطب مازال مرتفعا بالنسبة للناجحين في شهادة البكالوريا، حيث بلغ في النسخة الماضية 16.65 بالنسبة لشعبي العلوم والرياضيات و17.15 بالنسبة للرياضيات تقني، ولم يعد أمامنا سوى سنوات قليلة لنشهد تخرج أطباء من جامعات تيارت وتمنارست والجلسة وأم البواقي وسوق أهراس.

الطالب لدراسة العظام والعضلات والهيكل العظمي ككل، بعيدا عن النظري الجاف، كما كان الحال منذ عقدين في أكبر كليات الطب على المستوى الوطني. وقد عرفت ملحقة الطب بسوق أهراس، وهي تدخل موسمها الثاني فقط نجاحا جعل بعض طلبة دول إفريقية والدول الجارة، تطلب الانتساب إليها.

في جامعة "20 أوت" بسكيكدة، كان الجدل قائما على إمكانية فشل التجربة، حيث لا تبعد سكيكدة عن قسنطينة ولا عن عنابة اللتين تمتلكان اثنتي عشرة كليات الطب في الجزائر، إلا ساعة من الزمن عبر السيارة، وكان البعض يظن أن طلبة سكيكدة سيفضلون الدراسة في قسنطينة بسبب عراقة كلية الطب هناك التي خرّجت العديد من الأطباء ذمعي الصيت، ومنهم من صار وزيرا للصحة مثل عبد الحميد أركان والمرحوم يحيى قيدوم، وكانت الملحقة التي تم تأسيسها في خريف 2023 حققت المطلوب، بل إن طلبة من ولايات كبيرة صاروا يريدون الانتساب إليها، كما تقول الطالبة نرجس سراجي من عنابة التي استدخل سنتها الثالثة، وهي لا ترى فوارق ما بين ملحقات الطب والكليات الأصلية، مع الإشارة إلى أن ملحقة سكيكدة تابعة لكلية الطب بعنابة.

الأمر سيان في تجربة ملحقة بسكرة التي سجل فيها هذا الموسم 310 طالب وطالبة وهم مدعوون غدا الخميس 25 سبتمبر لمتابعة محاضرة وصفتها إدارة ملحقة الطب ببسكرة بالتعريفية والترحيبية لمعرفة مسار التكوين.

### تثمين للتجربة والقادم أفضل

يقول الدكتور خالد إيدر، وهو طبيب مختص من خريجي جامعة قسنطينة: "العالم صار قرية صغيرة وقد تحوّلت جامعات بكل ما تعنيه الكلمة إلى قلب الصفحات الإلكترونية وتؤدي عن بعد دورا علميا كبيرا جادا، فما بالك أن تفتح جامعات



### ذكاء اصطناعي ومخابر عصرية للملحقات

تريصات ميدانية، وهو ما ثمنته الطالبة زهرة العلا بونوير، التي لخصت أحلامها في حديثها لـ"الشروق اليومي": "أن تبدأ في معاناة المرضى وتشخيص حالاتهم وكشف أعراض ما يعانون منه واقتراح التحاليل والأشعة وكشف المرض والانتقال إلى علاجه ضمن تربيصات تطبيقية في قلب المستشفيات، فمعنى ذلك أن هذه الملحقة التي رُفت لولاية جيجل، قد دخلت مباشرة في الأمور الجادة، ولا يمكن سوى استشراف الخير والنجاح لهذه الملحقات التي هي في الأصل مشاريع لكليات طب ناجحة".

أما في جامعة أم البواقي، فإن الرهان يبدو كبيرا، حيث يرى الدكتور رباح أرحاب، مدير ملحقة الطب بجامعة "العربي بن مهدي" بأم البواقي، أن تزويد الملحقة بتجهيزات حديثة، على غرار جهاز العرض ثلاثي الأبعاد، والتقرب من إيجابيات الذكاء الاصطناعي، هو الذي سينقل الملحقة إلى كلية في زمن وجيز، وتوافقه الدكتور ليلي رحمانية، مسؤولة المخابر، التي ثمنت دخول الطلبة من سنتهم الدراسية الثانية في تطبيق ما أخذوه نظريا، والانتقال إلى الكشف السريري عبر العديد من مستشفيات ولاية أم البواقي، في انتظار حلم المستشفى الجامعي.

وفي ولاية جيجل، ناهز عدد طلبة الطب للموسم الجامعي الجديد 2025 / 2026 الـ 300 طالب وطالبة وفي موسم الطب الثالث في ولاية جيجل، سيتنقل الطلبة الجامعيون إلى مستشفيات الولاية الثلاثة الكبرى في جيجل والميلية والطاهير لإجراء

### مراسلون

"الشروق اليومي" تابعت التجربة العملية، وجمعت آراء بعض الطلبة في مختلف الولايات وطبعا المسؤولين والمشرفين على هذه الملحقات، التي طرقت أبواب ولايات داخلية، تصور أن تكون فيها ملحقة طب مرشحة لتتحول إلى كلية قائمة بذاتها، تبعث في تلك الولاية مستشفى جامعي، يكتفي أهل المنطقة التوجه الدائم إلى المستشفيات الجامعية المزدهمة أصلا بالمرضى، والبعيدة عن بيت المريض بمئات الكيلومترات.

حيث ظهرت ملحقات في أعماق الجزائر في الجلفة وتمنارست والمدينة وتيارت وخنشلة وسوق أهراس، ويقدر ما منحت طلبة هذه الولايات البعيدة عن المدن الجامعية الكبرى، راحة الدراسة، غير بعيد عن البيت والأهل، يقدر ما أنقذت الولايات الطبية العريقة في قسنطينة والعاصمة ووهران من الاكتظاظ وتفسير نيل العلوم والمعارف.

فبولاية تبسة الحدودية التي لم يكن لطالبي الطب من طلبتها أكثر من خيارين قسنطينة أو عنابة، كان الموسم الماضي أشبه بالعيد، حيث قام أولياء بنحر الخرفان فرحة بافتتاح ملحقة لكلية الطب، في القطب الجامعي الجديد، وقال عميد جامعة تبسة، عبد الكريم قواسمية لـ"الشروق اليومي"، بأن ما تحقق هو حلم أجيال، وبالرغم من أن الملحقة تابعة لكلية الطب بباتنة، التي اندبت منها جامعة تبسة العديد من الأساتذة، إلا أن حلم مستشفى جامعي بولاية تبسة صار قريبا.

وما أبهج الطلبة هو كون جامعة تبسة خصصت لهم 10 حجرات لائقة للتدريس، وقاعة مؤتمرات ومكتبة ومخبر أيضا، وقد بدأت التجربة بـ185 طالب وطالبة في خريف 2024 والعدد يفوق المئتين في الموسم الجامعي الحالي، والتجربة، كما قال مدير الجامعة، ظهرت ثمارها في رضا الجميع وتبني المجتمع لهذه الملحقات.

يكتب ويتناول طعامه برجليه ويعاني من تعطل كرسيه المتحرك

## الطفل "سعيد" من الشلف.. نمونج في تحدي الإعاقة

بالراحة عند مساعدة ابنها على قضاء حاجياته اليومية، وأملها كبير أن يواصل مساره الدراسي، حتى يصل إلى الجامعة، ويضمن بالتالي مستقبله.

بدورهم، معلمو عمال متوسطة "لرابي جيلالي" اتفقوا في حديثهم لـ"الشروق"، على أن "سعيد" محب للدراسة، ولديه قدرات ورغبة في الوصول إلى الجامعة ومنافسة زملائه داخل حجرات الدرس، متحديا إعاقته، ويشهد معلم "سعيد" في الابتدائي والمتوسط، ومن بينهم "بوزيان عبد القادر"، أستاذ اللغة الفرنسية، بأن "سعيد" تحدى كل الحواجز والمعوقات، وأنه قادر على تحقيق طموحه لبلوغ أقصى مستويات التعلم، لكنه يعاني من مشكل قدم كرسيه المتحرك (الكهربياني) والذي كثيرا ما يتعطل، ويضطر بعض الأساتذة والإداريين للتكفل بتصليحه وإيصاله لمنزله، ويجمع كل من تحدثت إليه "السعيد"، على أن سعيد يحظى بتقدير واحترام كبيرين بين زملائه وأساتذته، فبالكل يشهد لـ"سعيد" بأنه نجح في تحدي الإعاقة، والظروف الاجتماعية الصعبة لعائلته.

أن يتدخل مدير النشاط الاجتماعي لمساعدته ومنحه كرسيا متحركا كهربيانيا لتتنقل بأريحية بين البيت والمؤسسة.

يضيف سعيد في حديثه لـ"الشروق اليومي"، أنه يعتمد على نفسه في تناول وجبات الغداء، بالاعتماد على رجليه، وبعد الانتهاء من ذلك، يفتح محفظته ويخرج كتبه ويراجع دروسه، وأضاف بأنه تدارك تأخره الدراسي، وكله عزيمة على تحقيق نتائج جيدة والانتقال للسنة الثانية.

والد "سعيد" السيد "محمد" لدى استضافتنا ببيته المتواضع، قال إن إعاقة ابنه "سعيد" لم تكن يوما حاجزا بل حافزا له لمواصلة الدراسة، حيث كان يتنقل باستمرار طيلة فترة العطلة الصيفية بين زملائه، الذين ساعدوه في مراجعة دروس الموسم الفارط، وحل بعض التمارين الصعبة، لاستدراك ما فاتته خلال فترة مرضه.

والدة "سعيد"، من جهتها، صرحت لـ"الشروق"، أنها تأمل في مواصلة ابنها لمشواره الدراسي، وأضافت أن أنها تحس

ويضيف سعيد، أنه رغم صعوبة المسالك بوسط بلدية عين مران، فإنه يتنقل على متن كرسيه المتحرك من البيت إلى المتوسطة، متحديا العقبات والممهلات والحفر العشوائية، لكن معاناته تتضاعف خلال فصل الشتاء، حيث يضطر للغياب بشكل متكرر بسبب تعطل كرسيه المتحرك،



وغالبا ما يساعده المحسنون وزملاؤه وأصحاب السيارات للوصول إلى المتوسطة، أما صيفا، فيواصل سعيد رحلة تحدي الظروف المناخية الحارة التي تتميز بها المنطقة، وبذلك، فهو يأمل



### م. قورين

اليومية بعد نهاية الدراسة في أول أيام العودة إلى مقاعد الدراسة بمتوسطة "لرابي جيلالي" بعين مران، بحيث استقبلنا سعيد بابتسامة بريئة، وتحدث معنا بكل قائل إن معنوياته جد مرتفعة، فهو يمزج مع زملائه في الدراسة، وله رغبة جامحة في مواصلة مشواره الدراسي، وكله عزم على الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية متوسط، بعدما أخفق الموسم الفارط في تحقيق ذلك، نظرا لتخلفه عن اجتياز الامتحانات الفصلية بسبب إصابته بمرض حرمة من ذلك.

"سعيد بن عومر" طفل من ذوي الهمم من منطقة عين مران بالشلف، استطاع أن يتحدى إعاقته الحركية التي لازمته منذ ولادته، والمتمثلة في قصر يديه، إذ استطاع أن يكتب بقلمه ويسعى لتطوير مهاراته للتحكم في الرسم والكتابة على جهاز الإعلام الآلي، وأيضا المشاركة في منصات التواصل الاجتماعي، باستعمال بصمة العين، كما يتناول سعيد وجباته ويستعمل أنية شرب الماء برجله.

"الشروق اليومي" تنقلت إلى بيت "سعيد بن عومر" صاحب الـ13 سنة، بضواحي بلدية عين مران، ونقلنا معاناته

## تفكيك عصابة أحياء زرعت الرعب وسط المواطنين بقسنطينة

ع. بن منية

وضع عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، حدا لنشاط ثلاثة أشخاص، يشكلون عصابة أحياء، تقوم بالاعتداء على المواطنين، وبت الرعب واللامن في اوساط الساكنة.

المشتبه فيهم، تمت الإطاحة بهم، إثر استقبال مصالح الأمن، لشكوى من أحد المواطنين، بخصوص تعرضه للتهديد والاعتداء باستعمال الأسلحة البيضاء، ليتم على إثر مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، والتي مكنت المحققين من تحديد هويات المشتبه فيهم، والذين تم

إلقاء القبض عليهم، في عمليات أمنية متفرقة، وتحويلهم إلى مقر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بأمن الولاية لمواصلة التحقيق معهم، والذي كشف بأن الموقوفين يستعملون الأسلحة البيضاء لزرع الرعب في أوساط المواطنين والاعتداء عليهم. الموقوفون الثلاثة وبعد استيفاء إجراءات التحقيق الأولي معهم، تم إنجاز ملف قضائي ضدهم عن قضية الانتماء إلى عصابة أحياء لغرض خلق جو انعدام الأمن في أوساط الأحياء السكنية لغرض السيطرة عليها من خلال الاعتداء المعنوي والجسدي على الغير باستعمال أسلحة بيضاء ظاهرة، تم بموجبه تقديمهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة قسنطينة.

## حجز 1578 كبسولة من المؤثرات العقلية بشلفوم العيد في ميلة

حجز عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، أول أمس، كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 1578 وحدة من المهلوسات، على مستوى مدينة شلفوم العيد جنوب ميلة، مع توقيف 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين (26 و30 سنة).

وحسب مصادر أمنية للشروق اليومي، فإن العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة، جاءت بفضل الاستغلال الأمثل لمعلومات بخصوص نشاط المشتبه فيهم في مجال بيع وترويج المؤثرات العقلية على مستوى مدينة شلفوم العيد، على إثر ذلك تم وضع خطة ميدانية مكنت من توقيف أحد المشتبه فيهم متلبسا بحيازة كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 1560 كبسولة، وبتفتيش مسكنه العائلي تم حجز 18 وحدة أخرى، فيما مكنت التحريات الميدانية التي قامت بها عناصر الفرقة من توقيف شريكه في القضية. بعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد.

■ نسيم.ع

## الإطاحة بمروج مخدرات صلبة من نوع "الكراك" ببرج بوعريريج

تُقدر بـ 593 قرص مهلوس، بالإضافة على كمية هامة من المخدرات الصلبة من نوع "الكراك"، ليتم على إثر ذلك تحويل الموقوف برفقة المحجوزات إلى مقر الأمن للتحقيق معه وإنجاز ملف قضائي ضده، تم بموجبه تقديمه أمام العدالة أين صدر في حقه أمر بالإيداع بالمؤسسة العقابية.

وتعتبر هذه العملية الأمنية نوعية، بالنظر لنوع المخدرات المحجوزة لدى مروجها، والتي تشكل خطرا على صحة مستهلكيها من الشباب، الذين يجازفون بصحتهم وحياتهم لتجربة أنواع جديدة من مختلف اصناف المخدرات.

■ س.ع

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة رأس الوادي في ولاية برج بوعريريج، من الإطاحة بمروج المخدرات الصلبة والأقراص المهلوسة التي تم حجز كمية معتبرة منها بالإضافة إلى كمية من مخدر "الكراك".

المشتبه فيه تمت الإطاحة به إثر استغلال عناصر فرقة مكافحة المخدرات بأمن دائرة رأس الوادي، للمعلومات التي وردت عليهم بخصوص النشاط المشبه لأحد الأشخاص الذي يقوم بالتجارة في المخدرات الصلبة، وبعد مباشرة التحقيقات الأمنية، تم تحديد هوية المشتبه فيه، الذين تمت الإطاحة به، مع حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية

ف.د

عديدة مثل الحروش

وتاجنانت وعين فكرون

حيث كان السقوط بالنسبة إليهم

طعنة أبعدهم

عن الحدث الكروي نهائيا.

مستوى الفريق مازال غامضا

بعد مرور جولتين من بداية

الموسم الكروي، لكن الفريق يضم

لاعبين بإمكانهم

بفردياتهم من تجاوز المشاكل والتغريد مع السرب، حيث

استقدم الفريق بقيادة رئيسه طبو مجموعة من اللاعبين اعتادوا على

النشاط في هذا القسم، ومنهم حتى من كانت تجربة في القسم الأول المحترف، وهو ما طمأن الأنصار على مستقبل النادي

الذي سيتحسن أداءه من مباراة إلى أخرى، ويبقى أكبر هاجس يؤرق الإدارة هو

الإمكانات المالية، ولولا بعض الدعم من والي سكيكدة لانسحب الفريق من

المنافسة، في انتظار دعم من باقي الهيئات، لأن الفريق وحده من يمثل سكيكدة في الوقت الذي تراجعت حتى الفرق العريقة ومن بينها شبيبة سكيكدة العاجزة عن العوة إلى الدرجة الثانية هواة.



بكثير من القناعة يكرر رئيس فريق نجم بني والبان منذ بداية الموسم الكروي الحديث على ضرورة لعب ورقة البقاء مع أندية الدرجة الثانية الهاوية وهو شرف كبير للنادي وللبلدية أيضا، لأن أي مناصر في بلدية بني والبان أو ولاية سكيكدة، يفكر في الصعود إلى القسم الأول المحترف، فهو يطلب المستحيل بالنظر إلى الإمكانيات شبه منعدمة لدى الفريق مقارنة بفرق عريقة تنتمي لولايات كبرى كما هو حال اتحاد بسكرة ومولودية قسنطينة واتحاد عنابة ويجاية وبتاتنة وغيرها، ويكفي الفريق فخرا أنه يمثل ولاية سكيكدة بأكملها في الدرجة الثانية.

الفريق يصدد خوض مغامرة أولى في الوطني الثاني، ولكن ذلك لا يمنع من السعي للتألق والبروز، والهدف هو المحافظة على الإنجاز التاريخي المحقق وتفادي السقوط والعودة من حيث أتى، لأن السقوط يصعني الاندثار كما حدث لأندية



أول نحو التعميم الوطني لهذه المادة. على مواقع التواصل الاجتماعي تم تهمين هذه المناسبة التي جرت فعلا في أجواء احتفالية، توحى بمزيد من الاهتمام بالفعل العلمي، ليس في باتنة فقط، وإنما في كل الجزائر، حيث صنعت صورة تزيين ابتدائية الشهيد أحمد بومعروف بتكوت بولاية باتنة الحدث وهي صور سافرت إلى كل بلاد العالم، بينت درجة تنظيف وتزيين المؤسسة ووضع بساط احمر احتفالا بالبراعم والبراءة الذين عادوا والعود أحمد، كما كتب في الكثير من المؤسسات.

## 65443 تلميذ يستفيدون من المنحة المدرسية بأم البواقي

أكدت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية أم البواقي، أنه وتمشيا والدخول المدرسي للسنة الدراسية الجديدة، أن 65443 تلميذا وتلميذة قد استفادوا من المنحة الدراسية الخاصة، إضافة إلى اقتناء 10 آلاف حقيبة مدرسية مجهزة بكافة الأدوات المدرسية الضرورية التي منحت من قبل الإدارة المحلية لولاية أم البواقي، وقد تم تسليمها إلى مديرية التربية بغرض توزيعها على التلاميذ المعوزين، وفي ذات السياق فقد تم اقتناء 3300 حقيبة مدرسية مجهزة من قبل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، أين تم توزيع 2450 حقيبة منها، مجهزة لثاندة تلاميذ مديرية التربية للولاية، إضافة إلى 850 حقيبة مجهزة لثاندة تلاميذ مراكز المؤسسات المتخصصة والأقسام الخاصة تحت الوصاية.

للإشارة، فقد تم خلال هذه السنة الدراسية فتح 26 قسما خاصا بمجموع 119 تلميذ موزعين عبر إقليم تراب الولاية، منها 10 أقسام خاصة بفضة التلاميذ المصابين بمرض التوحد، و04 أقسام من فئة تريزوميا، و12 قسما خاصة بفضة الزرع القوقعي، علما أن مراكز المؤسسات الخاصة بالتربية والتعليم المتخصصة عبر تراب الولاية فتبلغ خمسة مراكز، تتمثل في المراكز التنفسية البيداغوجية مخصصة للأطفال المعوقين ذهنيًا في كل من بلديات، أم البواقي، عين البيضاء، عين كرشة، عين مليلة، ومسكيان، إضافة إلى مركز نفسي بيداغوجي للأطفال المعوقين حركيا بعين البيضاء، ومدرسة أطفال معوقين بصريا بأم البواقي، ومدرسة للأطفال المعوقين سمعيا بأم البواقي بمجموع 716 تلميذ.

■ ج.لودع

مبرمجة. أما النقل المدرسي فقد سُخرت له 657 حافلة لنقل 32.642 تلميذا نحو 486 مؤسسة، مع تسجيل 111 نصف داخلية في المتوسط و77 في الثانوي. ولم تُغفل السلطات جانب الصحة المدرسية، حيث بلغت نسبة التغطية 100 بالمائة بفضل 45 وحدة كشف ومتابعة تشرف على الفحوص الدورية للتلاميذ. ويُسجل هذا الموسم مستجد بيداغوجي بارز يتمثل في إدراج مادة اللغة الإنجليزية في السنة الأولى متوسط، حيث استلمت الولاية 4.250 نسخة من الكتاب الجديد، في خطوة

## افتتاح الموسم الجامعي بخنشلة

### استقبال 2200 طالب جديد وترقية 37 أستاذا

مامن.ط

التي لقيت استحسانا لدى الطلبة والطالبات خاصة الجدد، كما وقفت مديرية الإقامة الجامعية، المجاهد عشي الكاملة شخصيا على ظروف استقبال الطالبات، وشاركتهم رفقة مدير الخدمات وإطارات القطاع وجبة العشاء رقم 01 في عنوان السنة الجامعية الجديدة، الأمر ذاته عاشه الطلبة الأجانب بإقامة الذكور 19 ماي بالحامة، بعد توفير رعاية خاصة من طرف عمال وموظفي الإقامة، نفس الأمر بإقامة الشهيد طيار، ووقوف مدير الإقامة الجديد، إلياس مرداسي، المنصب صباح الأحد، على ظروف الإطعام، التي كانت محل انتقادات سابقة، أين عبر الطلبة المقيمون عن إعجابهم وتقديرهم للجهد المبذول، في تحسين الخدمات. في الوقت الذي سجلت طالبات إقامة 500 سرير المسماة حكار زرفة، ملاحظة بسبب إعلان تم تعليقه في الإقامة جاء فيه: "أي تأخر، يحرم الطالب من الوجبة"، تدخل مدير الخدمات الجامعية، وسحب الإعلان مع تقديم اعتذار رسمي للطالبات، وهو ما جعل الدخول الجامعي في ولاية خنشلة يسير وأولياهم.

## جرار يقتل شيخا ببلدية الرواشد في ميلة

أدى حادث انحراف وانقلاب جرار فلاحي بمقطورة، لبيلة أول أمس، في حدود الساعة الثامنة و10 دقائق، بعد المغرب، بمنطقة البسياس الواقعة بالقرب من الوادي الكبير الفاصل بين بلديتي الرواشد ومينار زارزة شمال ولاية ميلة، إلى وفاة شيخ يدعى "ب.أ" قارب السبعين من العمر، بعين المكان، نتيجة الإصابة الخطيرة على مستوى الرأس، التي أودت بحياته على الفور، الضحية كان على متن جرار فلاحي بمقطورة من نوع سيرتا المحلي، يصدد العودة لمنزله، حيث نقل من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية الرواشد، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقات في ملابسات الحادث. ■ نسيم.ع

ويحسب الأرقام الرسمية، فقد بلغ تعداد التلاميذ هذه السنة 400.693 تلميذا موزعين على 13.202 فوج دراسي، منهم 21.921 في التربية التحضيرية، و196.186 في الابتدائي، و193.136 في المتوسط، و62.383 في الثانوي. وهو ما يجعل باتنة من كبريات الولايات وطنيا من حيث تعداد المتدرسين.

وتغطي العملية التربوية شبكة واسعة من 952 مؤسسة تعليمية، من بينها 668 ابتدائية و189 متوسطة و95 ثانوية. كما تدعمت الخريطة التربوية هذا الموسم بمدرستين ابتدائيتين جديدتين وأربع أخرى قيد الإنجاز، إضافة إلى 35 قسما توسعيا مستلما و27 قيد الإنجاز. أما الطور المتوسط فاستفاد من مؤسستين جديدتين وأخرين في طور الاستلام، بينما ينتظر قطاع الثانوي افتتاح ثانوية جديدة قريبا، إلى جانب عشر قاعات توسعة إضافية. ولتغطية الحاجيات البيداغوجية، جندت مديرية التربية 20.391 أستاذا، من بينهم 9.139 في الابتدائي، و6.545 في المتوسط، و4.707 في الثانوي، إضافة إلى 179 أستاذا من خريجي المدارس العليا و161 أستاذا عبر منصة التوظيف الولائي، فضلا عن 2.478 أستاذا متعاقد، ويسهر على تسيير المؤسسات أيضا 5.158 موظفا إداريا و3.653 عاملا مهنيا. وفي الشق الاجتماعي، استفاد أزيد من 115 ألف تلميذ من المنحة المدرسية والكتاب المجاني، مع توزيع 48 ألف حقيبة مدرسية. كما تدعمت خدمات الإطعام المدرسي عبر 526 مطعما يستفيد منها 136.003 تلاميذ، إضافة إلى ثمانية مطاعم

## مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد

## 93 مدرسة ابتدائية تستفيد من الألواح الإلكترونية بتسميسات

استفادت 93 مدرسة ابتدائية بولاية تيسمسيلت، خلال الموسم الدراسي الجاري، من الألواح الإلكترونية، في إطار المرحلة الرابعة من العملية الوطنية التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية، ليرتفع العدد الإجمالي للمؤسسات المستفيدة عبر البلديات الـ 22 إلى 145 مدرسة ابتدائية، حسب ما كشف عنه مدير التربية، حسين مجاهد.



زغارية حميد

بالدفوعات السابقة، فيما وزعت باقي الحصص عبر البلديات الأخرى وفق معايير تراعي العدالة وضمان استفادة أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

## 41 نقطة بيع للكتاب المدرسي

وفي إطار الدخول المدرسي الجديد، كشف مدير التربية عن تخصيص 41 نقطة بيع للكتاب المدرسي عبر مختلف بلديات الولاية، من بينها 29 مؤسسة تربوية و11 مكتبة خاصة معتمدة، إضافة إلى نقطة بيع بمعرض الخيمة العملاقة للأدوات المدرسية بحي المرجة. وأكد مجاهد أن هذه المبادرة تهدف إلى ضمان وصول الكتاب المدرسي إلى جميع التلاميذ وتخفيف عناء التنقل عن الأولياء، لافتا إلى أن العملية جاءت استجابة لتعليمات الوزارة الوصية، مع اتخاذ جميع الترتيبات اللوجستية والتنظيمية لإنجاحها.

## أزيد من 29 ألف تلميذ يستفيدون من المنحة المدرسية وأكثر من 21 ألف من الحفائب

وفي إطار العمليات التضامنية كشف مسؤول القطاع عن استفادة نحو 30 ألف تلميذ من المنحة المدرسية المقدره بـ 5000 دج، والتي صرفت عبر حصتين نهائية شهر جويلية الماضي، بعد دراسة الملفات من طرف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن. وتوزعت المنح على مختلف الأطوار التعليمية، حيث نال الطور الابتدائي 15133 تلميذا، يليه الطور المتوسط بـ 10687 مستفيدا، فيما بلغ عدد المستفيدين بالطور الثانوي 2735 تلميذا، وأوضح مجاهد أن العدد الإجمالي

## الدخول الجامعي الجديد بجليزان

## التحاق أزيد من 13400 طالب جديد بجامعة أحمد زبانة

## سنون علي

التحق أول أمس أكثر من 13400 طالب بجامعة الشهيد أحمد زبانة بولاية غليزان برسم الموسم الجامعي الجديد، والذي أعطيت إشارة انطلاقه بحضور والي الولاية وأعضاء جهازه التنفيذي وممثلي المنظمات الطلابية والأساتذة. وأوضح ممثل مدير هذه الجامعة في كلمته في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية الجديدة 2025/2026، أن الجامعة سجلت التحاق 13454 طالبا في طور اللسانس والماستر منهم 4270 طالبا جديدا، بالإضافة إلى 286 طالب دكتوراه، يؤطرهم 590 أستاذًا، وأن الجامعة

## أدرار

## متوسطات «أولف» في مواجهة استفحال ظاهرة الاكتظاظ

## ب العربي

متوسطات بلديات الدائرة أقبلي تيط وتمقطن، محذرا من تداعيات الوضع على التحصيل الدراسي هذه السنة، هذا ودعا الأستاذ محمد دباع، ومن خلاله أساتذة الطور المتوسط، جمعيات ومنظمات المجتمع المدني بأولف ممثلة في جمعيات أولياء التلاميذ، تزامنا وحلول السنة الدراسية الجديدة، للتحرك بجديفة لمعالجة وتدراك الوضع الراهن، جراء استفحال ظاهرة الاكتظاظ التي تشهدها بعض المؤسسات التربوية، وبخاصة بالطور المتوسط، وذلك من خلال وقف أعضاء جمعيات أولياء التلاميذ لكل مؤسسة على الوضع وإحصاء المرافق الممكن استغلالها داخل كل مؤسسة كحل استعجالي، وبناء أقسام جديدة في المتوسطات الثلاثة الواقعة بمقر الدائرة، حيث يوجد بكل مؤسسة مساحات كافية لإضافة أقسام جديدة، وبناء متوسطة جديدة بحي زاوية حينون، لأن تعداد الساكنة تضاعف بزيادة الأحياء السكنية الجديدة المجاورة، التي تجاوز عددها 06 تجزئات، وكذا بناء متوسطة جديدة بحي تقراف، كما دعا الأساتذة أولياء التلاميذ إلى متابعة التحصيل متابعة جادة، والوقوف على الاختلالات والمراقيل التي من شأنها إضعاف التحصيل، والسعي لمعالجتها، ومن جهة أخرى حثوا المؤسسات التربوية على فرض الانضباط والجديفة في حركة التلاميذ، في توقيت الدخول وتوقيت الخروج، وفي الساحة وداخل الأقسام، مع تطبيق العقوبات التربوية التي تساهم في إرساء جو السكنية والراحة داخل المؤسسة، وتفصيل النظام الداخلي للمؤسسة بشكل دقيق، لزرع الانضباط والرفع من مستوى التحصيل، وكذا التكثيف من الحملات التوعوية وحصص مراقبة التلاميذ ذوي الحالات الخاصة.

## انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أدرار بقسنطينة

المحيط من قبل جمعيتي الوثام وياجي مختار تاكوبا والفنان الفكاهي عبد الرحيم قسوم، والشاعر عبد القادر أعبيد، على أن تختتم فعاليات التظاهرة الخميس بسهرة فنية لجمعية أحباب الغيوان. للإشارة كانت دار الثقافة ابي رأس الناصري بولاية معسكر قد احتضنت فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أدرار في الفترة الممتدة من الـ 18 إلى 21 سبتمبر الجاري، وذلك بمشاركة جمعية ميراث الأجداد للنشاطات الثقافية والإبداع الفني والمرأة المنتجة بأدرار والجوق الموسيقي التابع لدار الثقافة بأدرار إلى جانب المشاركين حاليا في فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أدرار المقام بمدينة قسنطينة، ما من شأنه التعريف بثقافة وفنون وعادات وتقاليد وتراث ولاية أدرار.

## ب العربي

## غليزان

## إدماج أزيد من 1400 أستاذ متعاقد في رتبة أستاذ متربص

وزارة التربية الوطنية بشأنهم المنصة الرقمية للتعاقد ما بين 25 و31 أوت المنصرم للتسجيل بها. وتتوزع هذه المناصب الشاغرة، التي جرى التوظيف بها بصيغة التعاقد، على 207 أستاذ متعاقد في الطور الابتدائي، و326 أستاذ في المتوسط، و291 أستاذ فيو الطور الثانوي، وفقا لذات المصدر.

للإشارة، تدعم قطاع التربية الوطنية بولاية غليزان، خلال الموسم الدراسي 2025/2026، باستلام 7 جمعيات مدرسية و3 متوسطات جديدة، بالإضافة إلى 24 قسم توسعة، لتحسين ظروف استقبال تلاميذ الولاية الذين يفوق عددهم 264 ألف تلميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة.

جدير بالذكر أن قطاع التربية الوطنية بولاية غليزان يضم 696 مؤسسة تربوية، تتوزع على 503 مدرسة ابتدائية، و130 متوسطة، و63 ثانوية. استنادا للمديرية المحلية للتربية.

تشهد المتوسطات الثلاثة ببلدية أولف ولاية أدرار حالة اكتظاظ غير مسبوقة، الأمر الذي يشكل عائقاً حقيقياً أمام تحقيق تحصيل جيد للتلاميذ بحسب تصريحات عدد من الأساتذة وأولياء لشروق، في مقدمتهم الأستاذ «دباع محمد» ابن المنطقة، الذي كشف من خلال عملية استقصاء أجراها عشية الدخول المدرسي، أن الاكتظاظ يمس بشكل كبير أقسام السنوات الأولى متوسط والمتوسطات الثلاثة الواقعة بمقر الدائرة، ويتعلق الأمر بمتوسطة العلامة محمد باي بلعالم بزواية حينون التي يصل فيها عدد تلاميذ السنة الأولى إلى 167 تلميذاً موزعين على أربعة أفواج تربوية، بمعدل 42 تلميذاً في الحجر، ولا يختلف الأمر مع أقسام المستويات الأخرى مع وجود 12 فوجاً تربوياً فقط بمجموع كلي 504 تلميذاً، وذلك على خلفية التوسع العمراني بعدد الأحياء، على غرار أحياء 200 مسكنا، وتجزئة 140 مسكن، و100 مسكناً المجاورة للمؤسسة فضلا عن الحيين القديمين زاوية حينون وحبادات.

أما بمتوسطة النوني عبد القادر فيقارب عدد تلاميذ السنة الأولى 150 تلميذاً، موزعين على أربع حجرات، بتعداد يبلغ 36 و38 تلميذاً في الفوج التربوي الواحد، وبمتوسطة الإمام مالك، يبلغ تعداد تلاميذ السنة الأولى 238 تلميذاً موزعين على 06 ستة أفواج تربوية بمعدل 40 تلميذاً في كل قسم، وبمجموع عدد التلاميذ 689 تلميذاً، موزعين على 18 فوج تربوي.

محدثا أوضح أن واقع أقسام مستوى السنة الأولى لا يختلف عن باقي المستويات، وهو الوضع نفسه بباقي

انطلقت مساء أول أمس الاثنين بدار الثقافة مالك حداد بمدينة قسنطينة، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أدرار، من تنظيم محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية لولاية أدرار، تحت إشراف مديرية الثقافة والفنون لولاية قسنطينة، وذلك في إطار تعزيز التبادل الثقافي والفني المبرمج بين الولايات.

حيث تمت إقامة معرض للفنون التشكيلية وآخر للتراث والصناعات والحرف التقليدية، يتضمن نماذج من الألبسة والأدوات المنزلية القديمة والحلي والفخار، إلى جانب معرض للأثار، وخيمة للعادات والتقاليد التارقية الضاربة بجذورها في أعماق تاريخ المنطقة، كما تضمن حفل الافتتاح مداخلات وقرءة شعرية للشاعر عبد القادر أعبيد، وحفل فني لفرقة أحباب الغيوان، علاوة على المعارض المقامة ببهو دار الثقافة مالك حداد لتتشيط

## ق.ج

تم بولاية غليزان إدماج 1447 أستاذ متعاقد في رتبة أستاذ متربص في مختلف المواد وفي الأطوار التعليمية الثلاثة برسم الموسم الدراسي الجديد 2025/2026، حسبما أستاذ أمين الثلاثاء لدى مديرية التربية بالولاية. ويتعلق الأمر بـ 1039 أستاذ متعاقد في الطور الابتدائي، و255 أستاذ متعاقد في الطور المتوسط، و153 أستاذ متعاقد آخر في الثانوي، وذلك في اختصاصات مختلفة على غرار اللغات العربية والفرنسية والانجليزية والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والرياضيات، وفقا لخلية الاتصال بذات المديرية.

كما تعزز القطاع بالمناسبة أيضا بـ 103 منصب أستاذ آخر للمتخرجين من المدارس العليا، يضاف إليها 829 منصب شاعر للأساتذة عبر مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة، والتي فتحت

## بسعة مليون قنطار في منطقة "حجرة الساف"

## صوامع جديدة لتخزين الحبوب تدعيما لولاية بومرداس

تدعت ولاية بومرداس بمشروع إنجاز صوامع لتخزين الحبوب بسعة مليون قنطار بمنطقة "حجرة الساف"، وذلك تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للوصول إلى تخزين 5 ملايين طن إضافية عن طريق إنجاز 30 صومعة من الحجم الكبير، و16 صومعة من الحجم المتوسط و350 مركز جوارى للتخزين في ظرف سنتين، بهدف عدم استيراد القمح والشعير بحلول 2026، ثم القمح اللين.

## سعيدة م.

من جهتها وقفت والية ولاية بومرداس، فوزية نعامة بداية الأسبوع الجاري على مدى تقدم أشغال مشروع إنجاز وحدتين جواريتين لتخزين الحبوب على مستوى بلدية سي مصطفي، وهو من بين أهم المشاريع الاستراتيجية الوطنية لإنجاز مخازن كثيرة وصوامع لتخزين الحبوب بسعة مليون قنطار. واطلعت على سير مختلف مراحل الأشغال والظروف التقنية المصاحبة لها، وشددت على ضرورة رفع وتيرة الإنجاز بشكل ملموس، مع الحرص على ضمان الجودة والإتقان في جميع الأشغال الجارية، كما أعطت تعليمات واضحة بضرورة تكثيف الجهود والمتابعة اليومية الدقيقة، قصد استلام هذا المشروع الحيوي في الأجل التعاقدية المحددة من دون أي تأخير. وأشادت المسؤولية بأهمية هذه المنشآت في دعم قدرات



التخزين المحلية وتعزيز منظومة الأمن الغذائي على مستوى الولاية، كما شددت على ضرورة ضمان المعايير التقنية المعتمدة، حتى تكون الوحدات جاهزتين للاستغلال في أقرب وقت ممكن، بما يخدم الفلاحين ويساهم في تحسين شروط جمع وتخزين المنتج الفلاحي على مستوى ولاية بومرداس التي تعد ولاية رائدة في المجال لما تحققه هذه الأخيرة من وفرة، خاصة في

انتاج الحبوب ما جعلها ترتب على المراتب الأولى وطنيا. فحسب المصالح الفلاحية، فإنه تم حصد مساحة قدرها 2090 هكتار من الحبوب منذ انطلاق حملة الحصاد والدرس لهذا الموسم، أي ما يعادل انتاج 41467 قنطار، فيما تم تجميع 38439 قنطار بتعاونية الحبوب والبقول الجافة لدرع بن خدة منها 30027 قنطار من القمح الصلب، و8150 قنطار قمح لين

## بعد ما تحوّلت طرقاتها إلى مفرغة مفتوحة

## مساع لأجل القضاء على الأسواق الفوضوية بذارع بن خدة

## رائية م.

أمر والي تيزي وزو، أبو بكر الصديق بوستة، السلطات المحلية بدائرة ذراع بن خدة، بالعمل على مباشرة عملية القضاء على الأسواق الفوضوية المنتشرة بإقليم المدينة والقضاء على النقاط السوداء فيها، بعد ما تحولت شوارعها وطرقاتها إلى مفرغة مفتوحة على الهواء الطلق.

الوالي الذي زار البلدية للمرة الثالثة في ظرف اسبوعين، شدد على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان نظافة المحيط وتهيئته، في إحدى كبريات مدن ولاية تيزي وزو، وهي المبادرة التي لقيت استحسان السكان، خصوصا وأن ملف النفايات أثبتت المجالس الشعبية المتداولة على سدة الحكم فيها، عجزها على معالجته وساءت الأوضاع بعد الانتشار الكبير للأسواق الفوضوية وغياب السلطات المعنية عن الميدان، ما مهد المنطقة بالدخول في



كارثة بيئية حقيقية، ما جعل دق ناقوس الخطر والمطالبة بتدخل الوالي، أمرا حتميا.

## معدات رياضية لفائدة أندية ومؤسسات تربوية بالبويرة

استفاد أكثر من 40 ناديا رياضيا و30 مدرسة ابتدائية و8 مراكز خاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من تجهيزات بيداغوجية ورياضية بولاية البويرة. وفق ما علم من مديرية الشباب والرياضة. وأشرف الأمين العام للولاية، فيصل بن سعيد، خلال حفل نظم بدار الشباب "غاني محمد عاشور" بالبويرة، على تسليم هذه التجهيزات البيداغوجية والرياضية للمستفيدين المتمثلين في 42 ناديا رياضيا في مختلف التخصصات و30 مدرسة ابتدائية و8 مراكز خاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وأوضح مدير الشباب والرياضة، صالح بوشيح، لواج أن الهدف من هذه العملية هو ترقيّة الرياضة بصفة عامة، والرياضة المدرسية بشكل خاص. للإشارة، فقد تم تخصيص غلاف مالي بقيمة 15 مليون دج لاقتناء هذه التجهيزات (كرات وشبكات وساعات توقيت) لفائدة هذه المؤسسات. كما قامت السلطات المحلية خلال نفس الحفل بتكريم 24 رياضيا تألقوا في منافسات وطنية ودولية. ■ آمال م.

## تقرت تدعيم بمخبر متنقل لإجراء التحاليل على مياه الشرب

تدعت وحدة "الجزائرية للمياه" لولاية تقرت بمخبر متنقل لإجراء التحاليل على المياه الصالحة للشرب ومراقبتها، تم تسليمه بداية الأسبوع الجاري، بإشراف السلطات الولائية وإطارات المديرية العامة للجزائرية للمياه. وسيضمن هذا المخبر المتنقل المجهز بأحدث الوسائل التقنية، إجراء تحاليل ميدانية وفورية لجودة المياه، مع ضمان سرعة وفاعلية التدخل في الحالات الاستعجالية، وذلك في إطار تحسين الخدمة العمومية. كما أوضح لواج، صلاح الدين شريط، مدير مركزي للزيائن والاتصال على مستوى المديرية العامة للجزائرية للمياه. في نفس السياق أشار، أن هذه الخطوة تأتي في إطار برنامج وطني واسع يهدف إلى توزيع 125 مخبرا متنقلا عبر مختلف ولايات الوطن، ضمن إستراتيجية المؤسسة الرامية إلى عصنة أداء مؤسسة الجزائرية للمياه وتحسين نوعية المياه الموزعة للمواطنين، وكذا تعزيز آليات الرقابة الدورية على جودة المياه وتدعيم قدرات الاستجابة في حالات الطوارئ.

## حملة تحسيسية حول الوقاية من حوادث الطرقات بورقلة

تواصل على مستوى ولاية ورقلة فعاليات الحملة التحسيسية حول الوقاية من حوادث الطرقات التي تشرف على تنظيمها منذ 18 سبتمبر الجاري المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بورقلة، حسب ما علم لدى ذات الجهاز الأمني. وتشمل هذه الحملة التي تقام بمناسبة الدخول الاجتماعي، تنظيم عدة خرجات ميدانية بإقليم الولاية ببعض مقرقات الطرق، وكذا المؤسسات التربوية للتعليم الابتدائي وعدد من الأماكن الأخرى، التي تتميز بكثافة الحركة بها سواء تعلق الأمر بالركبات أو الراجلين، استنادا إلى نفس المصدر. يذكر أن هذه الحملة الوقائية والتحسيسية ضد حوادث السير التي تنظم تحت شعار "من أجل دخول اجتماعي بلا حوادث ولتحتترم قانون المرور"، من المنتظر لها أن تمتد إلى غاية الثاني من شهر أكتوبر القادم. ■ فارس ر.

## سكان قرية عين السخون يتنفسون الصعداء

## مساع حثيثة لانطلاق مشروع الخزان المائي في بجاية

## ن أوهاب

من المنتظر، أن تشرع مديرية الموارد المائية لبجاية، بحر الأسبوع الجاري في تنصيب المؤسسة المكلفة بأشغال إنجاز الخزان المائي، الخاص بقرية عين السخون ببلدية بجاية، التي تعاني من انعدام الربط بمياه الشرب منذ

أزيد من 20 سنة، ما أدخل ارتياحا كبيرا وسط السكان، الذين عانوا الأمرين في رحلات البحث عن الصهاريج المائية وتكاليفها التي أثقلت كاهلهم.

والي بجاية، كمال الدين كربول، الذي قادته نهاية الأسبوع زيارة عمل وتفقد إلى القرية التي لا تبعد سوى بنحو 3 كلم عن مقر الولاية، وقف عند معاناة السكان، وأكد خلال نزوله ضيفا على إذاعة الصومام، أنه وخلال خرجاته الميدانية بالولاية، استوقفه مرار مشكل عدم ربط قرية عين السخون ببلدية بجاية بالماء الشروب، على خلاف باقي المناطق، ليكتشف أن الأمر له علاقة بغياب خزان مائي مموّن للمنطقة، حيث أكد خلال الزيارة الميدانية، أن اشغال تجسيد مشروع إنجاز خزان مائي بسعة ألف متر مكعب، لفائدة القرية من المنتظر أن تنطلق خلال الأسبوع الجاري، وفقا لتأكيدات مدير الموارد المائية الذي أوضح له أن كل الإجراءات الإدارية تم الانتهاء منها، على أن تنصب المؤسسة



المنجزة في غضون هذا الأسبوع، مضيفا أن مدة الإنجاز محددة بـ10 أشهر، غير أنه طالب بضرورة تقليص المدة حتى يتمكن السكان من الاستفادة أخيرا من هذه المادة الحيوية عبر حنفياتهم، مؤكدا أنه من المنتظر أن يتم تدعيم المنطقة بصهاريج مائية في انتظار استكمال الأشغال المرتقبة بغية التقليل من معاناة المواطنين، هذا وأشار المتحدث أن المعاناة التي عاشها السكان كان مردها غياب الغلاف المالي، اللازم لتجسيد هذا الأخير.

الجدير بالذكر، أن "الشروق" تطرقت في أعداد سابقة، لمعاناة السكان اليومية مع الماء الشروب، أين استهجن السكان غياب الإطار المعيشي اللازم، لهم خاصة انعدام الماء الشروب، مؤكدا أنهم نقلوا في مناسبات عدة معاناتهم للمصالح المختصة، وطيلة سنوات طويلة، قبل أن يأتي الفرح أخيرا، أملين أن تمر عملية التجسيد في أحسن وأقرب الظروف والأجل.

## منها 2000 مقعد بيداغوجي و15 مخبرا

## هياكل جديدة بجامعة البويرة قبل نهاية 2025

ستعزز جامعة "أكلي محند أولحاج" بالبويرة باستلام عدة هياكل جديدة قبل نهاية سنة 2025، وفق ما كشف عنه مديرها، علي لرقط. وأوضح البروفيسور لرقط خلال حفل افتتاح السنة الجامعية الجديدة (2025-2026)، أن جامعة البويرة ستستلم قبل نهاية السنة الجارية 2000 مقعد بيداغوجي و15 مخبرا للبحث العلمي، إضافة إلى مسبح نصف أولمبي وقاعة رياضية متعددة الخدمات قيد الإنجاز حاليا، مشيدا بالجهود المبذولة التي مكنت الجامعة من الاضطلاع بدور بارز في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للولاية.

وتخصي جامعة البويرة حاليا أزيد من 21.500 طالب و834 أستاذ وأزيد من 700 موظف.

كما تميز الدخول الجامعي الجديد بفتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة، في إطار اتفاقية مبرمة مع مديرية التربية الوطنية، على أن تستقبل الملحقة أول دفعة من الطلبة ابتداء من سبتمبر الجاري، بهدف تدعيم قطاع التربية بالأساتذة.

وكشف البروفيسور لرقط عن مشروع فتح ملحقة تابعة لكلية الطب للجزائر العاصمة بجامعة البويرة، قصد تلبية احتياجات القطاع المحلي للصحة والسكان في مجال التكفل الطبي.

وفي سياق تعزيز دورها في التنمية المحلية والوطنية، تدعمت الجامعة بهياكل أخرى على غرار حاضنة لرافقة حاملي المشاريع المبتكرة، في إطار سياسة ترقيّة المؤسسات الناشئة بالجزائر، إلى جانب تدشين "مركز بيانات" يندرج ضمن جهود الدولة لتحديث ورقمنة الجامعة. ■ آمال م.

## لفائدة التلاميذ الأيتام وأبناء المعوزين

## توزيع 9060 حقيبة مدرسية مجهزة بكافة المستلزمات بالمنية

قامت ولاية المنية وبلدياتها حسي القارة وحاسي الضلع والمنية فضلا عن مديرية التضامن والهلال الأحمر بمبادرة إنسانية لفائدة التلاميذ الأيتام وأبناء العائلات المعوزة بالمنية، حسب ما علم لدى مصالح الولاية. وساهمت الولاية ضمن هذه المبادرة التضامنية بـ2500 حقيبة، ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بـ560 حقيبة، بينما منحت بلديات الولاية الثلاث (المنية وحاسي القارة وحاسي الضلع) 5040 حقيبة، واللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري 740 حقيبة، والجمعية الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث 220 حقيبة، مثلما أوضح الوالي، مختار بن مالك، لدى إشرافه على هذه العملية. من جهة ثانية، فقد استفاد زهاء 8 آلاف تلميذ وتلميذة من الكتاب المدرسي بصفة مجانية، إضافة إلى صب منحة التمدرس والمقدرة بـ5 آلاف دج في حسابات الأولياء المعينين نهاية شهر أوت الماضي، مثلما صرح لواج مدير التربية، خضير أولاد قويدر.

## ..وتوزيع 860 حقيبة مدرسية بولاية المغير

وفي إطار العمليات التضامنية المخصصة لفائدة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والعائلات المعوزة برسم السنة الدراسية الجديدة (2025/2026)، حسب ما أفاد به مسؤولو مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن. وتوزعت الحظائب المدرسية على 540 حقيبة في الطور الابتدائي، و200 حقيبة في الطور المتوسط، و120 حقيبة في الطور الثانوي، مثل ما جرى توضيحه.

كما استفادت المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية من 615 حقيبة لتوزيعها على تلاميذ القطاع، بالإضافة إلى 222 حقيبة خصصت للمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا، و23 حقيبة للأقسام الخاصة. وفي سياق متصل، ويهدف التخفيف من ثقل الإحفظ المدرسية، أعلن والي ولاية المغير، لرجح نجيل، خلال إشرافه على افتتاح الموسم الدراسي الجديد، عن استفادة 76 مدرسة ابتدائية حتى الآن من مشروع الألواح الرقمية. أما بالنسبة للمنحة المدرسية، فقد تم إحصاء 21401 مستفيد من هذه المنحة المقدرة بـ5000 دج، موزعين على البلديات الثماني بالولاية، بمبلغ إجمالي يفوق 100 مليون دج.

■ أيوب.س

فرق الرقابة حجزت 65 كلغ منها في محلات الإطعام السريع

## بطاطا مقطعة مجهولة المصدر وطماطم مجمدة وسامة في مطاعم سوق أهراس

نادية طلحي

ومجمدة علي مستوي محل إطعام سريع، قدرت بـ 30 كلغ، يقوم صاحب المحل باستخدامها في تحضير البيتزا، وهو ما من شأنه أن يتسبب في تعرضها للتلف وقد يؤدي استهلاكها للإصابة بتسممات غذائية، وقد تم على الفور اتلافها في عين المكان، مع تحرير محضر ضد صاحب المحل المخالف، لشروط الحفظ والسلامة الصحية للمستهلكين.

وكانت فرق الرقابة وقمع الغش خلال فصل الصيف من خرجاتها الميدانية، لمراقبة مدى صلاحية المواد الاستهلاكية المعروضة للبيع، وكذا مدى التزام التجار بشروط النظافة والنظافة الصحية، وذلك في إطار البرنامج المسطر لتجنب الإصابة بالتسممات الغذائية التي قد تكون مضاعفاتها خطيرة على صحة المستهلك، وعلى الصحة العمومية، ما مكّن من حجز أطنان من السلع والبضائع المختلفة، خاصة منها اللحوم البيضاء والجمبري ومختلف المواد الاستهلاكية الأخرى، الفاسدة بسبب انتهاء مدة صلاحيتها أو كونها مجهولة المصدر أو لتعرضها للتلف بسبب سوء حفظها من طرف بعض أصحاب المحلات التجارية عبر مختلف بلديات إقليم ولاية

تمكن أعوان الرقابة وقمع الغش لمصلحة حماية المستهلك بمديرية التجارة لولاية سوق أهراس، نهار أول أمس، خلال خرجة ميدانية لمراقبة مختلف الأنشطة التجارية ومعينة نوعية المواد الاستهلاكية المعروضة للبيع، من ضبط كميات معتبرة من البطاطا المقطعة والموجهة للقلي، وكذا كمية أخرى من الطماطم المجمدة والموجهة لصناعة وتحضير البيتزا.

وكشفت مصالح مديرية التجارة بولاية سوق أهراس، أن أعوان الرقابة وقمع الغش بمصلحة حماية المستهلك، وبالتنسيق مع مكتب حفظ الصحة البلدي، قد تمكنوا خلال خرجتهم الميدانية، نهار أول أمس، من حجز كمية معتبرة من مادة البطاطا مقطعة وموضوعة داخل أكياس بلاستيكية مجهولة المصدر لكونها دون وسم، وقد قدرت الكمية المحجوزة بـ 35 كلغ علي مستوي محل إطعام سريع بالمدينة، حيث تم حجزها واتلافها، فيما تم تحرير محضر ضد صاحب المحل، بغرض إحالته على العدالة.

وفي السياق، تمكن أعوان الرقابة وقمع الغش أيضا من حجز كمية معتبرة من مادة الطماطم التي تم تحضيرها مسبقا وبنحو يوميين،

مسؤولوها خلال حفل افتتاح الموسم الجامعي الجديد بحضور سلطات الولاية، كما تواصل في سكيكدة الإقبال على ملحقة الطب التي بعثت منذ سنتين، ما جعل الطلبة يرتاحون من التنقل إلى معهد الطب بعنابة وقسنطينة. وجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، تميز الشاذلي بن جديد بفتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة وإدراج 11 تخصصا جديدا في طوري اليسانس والماستر فيما تم بجماعة سوق أهراس إدراج عدة تخصصات جديدة في الماستر واليسانس، على غرار "هندسة الطرائق الكيميائية" في شهادة مهندس وماستر في الحقوق والعلوم السياسية بالنسبة لتخصصات "قانون البيئة والتنمية المستدامة" و"قانون جنائي وعلوم جنائية" و"قانون الأسرة"، فضلا عن تخصصات أخرى.

وبالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف بمدينة ميلة تميز الدخول الجديد على الخصوص بفتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة. ولم يكن توافد الطلبة بكثافة وكان الأكثر حضورا هم الطلبة الجدد من باب الفضول والتعرف على المكان الذي سيقضون فيه سنوات من العمر في التحصيل العلمي.



وبسطيف أشرف والي الولاية مصطفى ليماني على افتتاح السنة الجامعية الجديدة بالقطب الجامعي "الهضاب" (سطيف 2) حيث استمع الحضور بالمناسبة المرافق البيداغوجية الجديدة بهذه المؤسسات التعليمية الجامعية.

وقد تعززت جامعة سطيف2 بداية من الموسم الجديد بملحقة للمدرسة العليا للأساتذة. وجماعة 20 أوت 1955 بسكيكدة تم فتح ماستر جديد ذي طابع وطني في الرياضيات في مجال اكتشاف الفضاء وذلك بالتنسيق مع المدرسة العليا للرياضيات بالإضافة إلى معهد جديد للبروتوكيمياء بحسب ما ذكره

بجامعتي الحاج لخضر (باتنة 1) والشهيد مصطفى بن بولعيد (باتنة 2) وكذا المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بالولاية المنتدبة بريكه ووضع حيز الاستغلال لبعض المرافق البيداغوجية الجديدة بهذه المؤسسات التعليمية الجامعية.

وبعنابة فتحت جامعة باجي مختار 10 تخصصات جديدة في اليسانس والماستر ومهندس دولة من بينها "الاقتصاد الرقمي" و"المحاسبة والجباية" و"بيوتكنولوجيا الصحة" و"الإعلام والاتصال في الصحة" و"البناء والتنمية المستدامة" بالإضافة إلى فتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة.

حاولا نقل شحنة معتبرة منه على متن سيارة تجارية

## توقيف شخصين تورطا في قطع "العرعار الفينيقي" بغابات سطيف

سمير مخربش

اعترف بقيامه بقطع هذا النبات المحمي، دون حيازته أي رخص قانونية تسمح له بممارسة هذا النوع من النشاط، ليتم على إثر ذلك تحويله إلى مقر مقاطعة محافظة الغابات لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده مع فتح تحقيق معمق لمعرفة تداعيات القيام بقطع نبات "العرعار الفينيقي"، من أجل ضبط وتوقيف جميع الشركاء في هذه الجريمة، قصد اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، وذلك من أجل الحفاظ على الثروة الغابية الوطنية، وحمايتها من عصابات نهب الثروة الغابية، وكذا من مختلف المخالفات والجرائم التي تمسها لاسيما الاستغلال غير الشرعي للمنتجات الغابية.

تم ضبط شخص يقوم بقطع نبات "العرعار الفينيقي" المحمي قانونا، ونقله على متن سيارة تجارية، حيث تم حجز شحنة من "العرعار الفينيقي" المجفف، الذي كان بصدد نقله إلى وجهة غير معروفة، وقد تم على إثر ذلك تحويل المخالف إلى مقر محافظة إقليم الغابات لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده. كما تم في السياق على مستوى إقليم رأس إسلي وبالتنسيق مع أفراد فرقة الدرك الوطني، توقيف شخص آخر عندما كان بصدد نقل كمية أخرى من نبات "العرعار الفينيقي" الذي يُعتبر من النباتات الغابية المحمية وفق القانون، لبيعه بطريقة غير شرعية في أحد الأسواق، حيث وخلال استجوابه

مكنت دوريات عمل ميدانية قام بها أعوان مقاطعة الغابات بعين ولمان في ولاية سطيف، بالتنسيق مع أعوان إقليم الغابات الحامة وإقليمي رأس إسلي، وأفراد الدرك الوطني، من توقيف شخصين بعد تورطهما في قطع نبات محمي دون رخصة ونقله باستعمال وسائل نقل مختلفة.

وبحسب ما أوردته مصالح محافظة الغابات بولاية سطيف، فإنه وخلال عملية مراقبة وتفتيش، قام بها أعوان الغابات بإقليم مقاطعة الغابات عين ولمان بالتنسيق مع أعوان إقليم

العملية مكنت من استرجاع وعاء عقاري هام

## ترحيل 37 عائلة من سكانها الهشة إلى شقق جديدة بأولاد رحمون بقسنطينة

والتي بعثت بالغازايد من شرفات شققها الجديدة تعبيرا عن فرحتها بعملية الترحيل. عملية هدم السكنات الهشة بحي المحطة ببلدية أولاد رحمون، والتي تمت تحت إشراف رئيس دائرة الخروب، نهاية الأسبوع الماضي، جرت في ظروف تنظيمية مُحكمة بحضور جميع الهيئات والسلطات العمومية المعنية، وذلك بمشاركة الأسلاك الأمنية ومصالح دائرة الخروب وبلدية أولاد رحمون، بالإضافة إلى مصالح الحماية المدنية وديوان الترقية والتسيير العقاري، وشركتي الكهرباء والغاز وتوزيع المياه. كما كانت هذه العملية التي وُصفت بالهامة، فرصة أيضا للقضاء على التوسعات العشوائية التي ظلت تشوّه المحيط العمراني عبر عدد من أحياء بلدية أولاد رحمون، الواقعة على محور الطريق الاستراتيجي المؤدي إلى ولايتي أم البواقي وبياتنة.

■ عصام. ب

استرجعت السلطات العمومية بدائرة الخروب وعاء عقاري هام، يقع بإقليم بلدية أولاد رحمون، وهو ما سُميَ من استكمال أشغال إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 3 في شطره الرابط بين ولايتي قسنطينة وأم البواقي مروراً بإقليم بلدية أولاد رحمون.

الوعاء العقاري تم استرجاعه، بعد أن باشرت دائرة الخروب، نهاية الأسبوع الماضي، عملية واسعة للقضاء على السكنات الهشة والقصدية ببلدية أولاد رحمون وتحديدًا بحي المحطة، في إطار تنفيذ تعليمات والي ولاية قسنطينة، الفاضية بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وذلك من خلال ترحيل قاطني السكنات الهشة وترحيلهم إلى سكنات لائقة، حيث تم في السياق هدم 37 مسكن هش، وترحيل قاطنيها إلى سكنات جديدة تتوفر على كل ضروريات العيش الكريم، وسط فرحة العائلات المستفيدة من تلك السكنات،

## خمسة جرحى في اصطدام تسلسلي بين شاحنة وثلاث سيارات بقسنطينة

أصيب ليلة أول أمس، خمسة أشخاص، بإصابات وجروح متفاوتة الخطورة، في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق السيار شرق - غرب، باتجاه بلدية عين اسماة في ولاية قسنطينة. الحادث الأليم وقع في حدود الساعة الثامنة الأربعا من نهار الإثنين، على مستوى متحدر عين اسماة على الطريق السيار، أين حدث اصطدام تسلسلي بين شاحنة من نوع "رونو" ذات مقطورة وثلاث سيارات سياحية إحداها من نوع "ستيبوي" والأخرى من نوع "غولف" والثالثة من نوع "لوغان"، ما تسبب في إصابة خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و60 سنة، بإصابات وجروح متفاوتة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى عبد القادر بن شريف بعلي منجلي، تزامنا مع تدخل أفراد الدرك الوطني لتسهيل حركة المرور العالقة وفتح تحقيق حول ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الخطير، فيما يرجح أن سبب وقوع هذا الحادث الخطير، قد يكون بسبب تساقط زخات من المطر على إقليم ولاية قسنطينة في توقيت وقوع الحادث، ما ساهم في لزوجة الطريق وانزلاق المركبات عليه، بسبب صعوبة التحكم في نظام الفرامل والمركبات.

■ ع. بن منية

## تأخر إنجاز طريق

### يُورق 700 عائلة في تبسة

ناشد سكان حي 700 سكن، ببلدية الوئزة المنجمية، بولاية تبسة، السلطات العمومية، التدخل لتنمية مشروع الطريق الرابط بين الحي، وحي السلوم، المؤدي إلى وسط المدينة، والذي توقفت به الأشغال بعد إعطاء إشارة الانطلاق، خلال شهر جوان الماضي، وهو ما أثار استياء وتذمر السكان في عز الدخول الاجتماعي الجديد، من الذين استغربوا التوقف، وعدم إتمام المشروع، الذي أثر على يوميات السكان، من حيث انتشار الغبار خاصة في أثناء مرور المركبات، وتكدس الأتربة والأوحال والطين في أثناء تساقط الأمطار، وكان السكان من خلال شكواهم التي رُحِّصت الشروق اليومي على نسخة منها، أكدوا أن مخاوفهم حول مصير الأشغال، التي كان يفترض أن تنتهي في أجل محددة، وقيل الدخول المدرسي لتسهيل التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة، وتجنب الساكنة المعاناة، لكن ومع استمرار الوضع دون مبررات، واضحة ومقنعة، يقول الشاكون، تتزايد مطالبهم بضرورة التدخل الشخصي لوالي الولاية لوقف العراقيل والزام المقاول باستئناف الأشغال، وتسريع وتيرة الإنجاز، واحترام الأجل القانوني تضاديا لتحول هذا المشروع إلى نموذج جديد للمشاريع المؤجلة، وما أكثرها للأسف في ولاية تبسة.

■ ب. دريد

## مسيبوقون يخربون أنبوب التزود بالماء لسرقة المعادن بعنابة

عين المكان، أين تم ضبط المشتبه فيهم الثلاثة، وهم بصدد تخريب أنبوب التزود بالماء، ليتم إلقاء القبض عليهم مع حجز العتاد والمعدات المستعملة في عملية التخريب والسرقة والتمثلة في مولد كهربائي كبير الحجم، بالإضافة إلى آلة قطع كهربائية، وقصر للقطع إضافي، وكذا قارورتين بلاستيكيتين مملوءتين بمادة البنزين، وحبل.

المشتبه فيهم تم تحويلهم إلى مقر مصلحة المن الحضري الرابع عشر لمواصلة التحقيق معهم، والذي كشف بأنهم جميعهم من ذوي السوابق القضائية، ليتم بعدها إنجاز ملف إجراءات جزائية ضدهم، تأسست فيه مديرية توزيع المياه طرفا مدنيا، وقد تم تقديمهم بموجبه امام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة.

■ ع. بن منية

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الرابع عشر بأمن ولاية عنابة، حدا لنشاط عصابة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص، يحترفون سرقة أنابيب التزود بالماء الشروب، عبر عدد من أحياء مدينة عنابة.

المشتبه فيهم الذين تتراوح أعمارهم بين 36 و41 سنة، تم اكتشاف نشاطهم الإجرامي، والإطاحة متلبسين بتخريب وسرقة أنابيب التزود بالماء الشروب، بعد ورود معلومات مؤكدة لمصلحة الأمن الحضري الرابع عشر، بشأن وجود ثلاثة أشخاص يقومون بسرقة وتخريب الأنابيب الخاص بالتزويد بالماء الشروب، باستعمال آلة قطع كهربائية مزودة بمولد كهربائي، على إثر ذلك، وعلى الفور، تحرك عناصر الشرطة وبإشراف من نيابة الجمهورية لدى محكمة عنابة، والتنقل فورا إلى

## جامعة «أبو بكر بلقايد» بتلمسان

### مساعي للانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع

ق.ج

تسعى رئاسة جامعة «أبو بكر بلقايد» بولاية تلمسان للانتقال بهذه المؤسسة للتعليم العالي إلى جامعة من الجيل الرابع، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى مسؤوليها.

وذكر نائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، بن صايم بونوار، أن جامعة تلمسان تعد واحدة من بين 15 جامعة وتوسع مدارس عليا تم اختيارهم من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق مؤشرات موضوعية وكذا الترتيب الدولي والوطني من أجل أن تكون جامعة نموذجية من الجيل الرابع خلال العام المقبل. وأضاف أنه تم إنشاء لجنة خاصة بذات الجامعة تقوم بعمل جبار عبر الشعب التابعة لكليتي العلوم والتكنولوجيا لتطوير الوسائل البيداغوجية المخصصة للعملية التعليمية لتكون شعب نموذجية لتطبيق الانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع. وأشار السيد بن صايم أن عمل هذه اللجنة يرتكز كذلك على الاستثمار في علاقة الجامعة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي وربطها بتدفق جد عالي بشبكة الانترنت، لتكون حاضرة بقوة في وسائل التواصل الاجتماعي ومبدعة ومبتكرة في مجال المقاولاتية وفي الطرق البيداغوجية الحديثة للتعليم. وأعتبر نفس المتحدث، من جهة أخرى، أنه زيادة على

عمل هذه اللجنة، يشارك الأساتذة التابعين لخلايا ضمان الجودة ومركز الأنظمة والشبكات وأساتذة آخرين في عملية الانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع، من خلال نشاطاتهم المكثفة عبر مركز الطالب، كخبراء وأعضاء في لجان علمية ومكدرين للطلبة، إلى جانب مشاركتهم ضمن خلايا لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف وفي مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتكوين الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية عن بعد و الإشراف على المنصات التعليمية عن بعد. وأبرز أن مركز الطالب بجامعة تلمسان يساهم كذلك في هذه العملية من خلال مجهوده المتواصل لرفع عدد المشاريع والطلبة المشاركين في مجال المقاوالتية، والذي أصبح يحصي أزيد من 500 مشروع لمؤسسة اقتصادية مبتكر من طرف حوالي 1200 طالب مسجل ضمن هذه المشاريع في ظرف زمني وجيز. وأوضح في هذا الصدد أن عدد المشاريع انتقل من 250 مشروعاً العام الماضي إلى 500 مشروع هذه السنة، ومن 500 طالب منخرط في هذه المشاريع إلى 1200 طالب، علاوة على حوالي 100 براءة اختراع مودعة على مستوى الهيئات المختصة التي تنتظر الرد، معتبرا إياها مشاريع جعلت جامعة تلمسان تحتل مكانة جيدة وسط المؤسسات الجامعية بالوطن من حيث العدد والتنوع.

### عين تموشنت

## استقبال أزيد من 2000 طالب جامعي جديد

ب ياسين

سخرت جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، كافة الإمكانيات المتاحة لاستقبال أزيد من 2673 طالب جديد، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 11 ألف طالب على مستوى الجامعة، وقد تميز الافتتاح، أول أمس، بمتابعة مباشرة عبر تقنية التحاضر عن بعد، من جامعة تيسمسيلت لكلمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي «كمال بيداري» أعلن فيها الانطلاقة الرسمية للسنة الجامعية الجديدة على المستوى الوطني، كما ان الجديد هذه السنة حسب تصريح نائب مدير الجامعة السيد «قمو عبد الله» يكمن في تركيز التكوين على الأمن السيبراني، وتكوينات أخرى على مستوى كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، وحتى الطلبة بدورهم أشادوا بحرص الدولة على الدفع بالجامعات الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي سياق ذي صلة، افتتحت ذات الجامعة،

### النعامة

## الشروع في تلقيح المواشي ضد طاعون المجترات الصغيرة

ق.ج

تم الشروع بولاية النعامة في حملة لتلقيح رؤوس الأغنام والماعز ضد طاعون المجترات الصغيرة، وذلك في إطار البرنامج الوطني للوقاية من الأمراض الحيوانية، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى المفتشية الولائية للبيطرة. وتشمل هذه الحملة الوقائية المجانية، المبرمجة لثلاثة أشهر، كافة رؤوس الأغنام والماعز التي يتجاوز سنها أربعة أشهر، حيث جند لها 70 طبيبا بيطريا تم توزيعهم عبر الأقسام الفلاحية الفرعية لدوائر الولاية، وهذا بعد إستلام الحصة الأولى من اللقاح

## فتح 67 نقطة لبيع الكتب المدرسية بمعسكر

جرى مؤخرا فتح 67 نقطة لبيع الكتب المدرسية للأطوار التعليمية الثلاثة بولاية معسكر، حسبما أفادت به أمس الثلاثاء المكلفة بتسيير المركز الولائي للنشر والتوزيع البيداغوجي خالد حورية. وأوضحت السيدة الخالدي، بأن المركز المذكور قد بادر بفتح نقطتي بيع دائمتين على مستوى مقر فرع ديوان المطبوعات المدرسية بوسط عاصمة الولاية وبمقر دار الصناعة التقليدية والحرف، فضلا عن فتح 65 نقطة بيع على مستوى مكاتب خاصة متواجدة عبر كامل بلديات الولاية ال47. وأكدت على وجود «وفرة» للكتب المدرسية على مستوى جميع نقاط البيع المسخرة عبر جميع بلديات الولاية، ناهيك عن تخزين «عدد كبير جدا» من هذه الكتب المخصصة للمؤسسات التربوية، مضيفة بأن هذه النقاط ستبقى مفتوحة أمام أولياء التلاميذ

ق.م

### تيارات

## ارتفاع المساحات المزروعة إلى 130 ألف هكتار

أفاد مدير المصالح الفلاحية، لولاية تيارت، السيد «مخائق بوعلام» في تصريحه للشروق نهار أمس، بإنهاء مصالحه من جميع التحضيرات الخاصة بحملتي الحرث والبذر، مع تسخير جميع الوسائل المادية والبشرية لإنجاح الحملة، مضيفا أن مصالحه أنشأت الشباك الموحد لدراسة ملفات دعم القرض الرفيق، وهذا ابتداء من تاريخ 20 جويلية، لتفادي الأخطاء التي وقعت السنة الفارطة، بعد تأخر استلام الملفات.



### محمد أمين لوز

مؤكداً على أن التعاونيات الفلاحية استقبلت ما مجموعه 729 ملف، من بينها 572 ملف تم تحويلها للبنك، تم المصادقة على 161 ملف منها، وهو ما اعتبره حصيلة إيجابية. قرض الرفيق، هو قرض موسمي مدعوم يمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية ويشمل القرض الموسمي والقرض الفيدرالي، ويستفيد منه المزارعون والمربون على شكل فردي أو على شكل تعاونيات أو مجموعات أو اتحادات، وحتى المزارع النموذجية، والمؤسسات الاقتصادية التي تساهم في تكثيف المنتجات الزراعية.

وعن الأهداف المسطرة للموسم الفلاحي 2025 / 2026، أضاف مدير

### أدرار

## مشاريع لربط مؤسسات تربية جديدة بشبكة الكهرباء

ب العربي

شرعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار في انجاز مشاريع ربط عدة مؤسسات تربية جديدة، وذلك في إطار جهود توفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الدراسي الجديد، يتعلق الأمر بمشاريع ربط مدرستين ابتدائيتين ببلدية سالي، ومدرسة ابتدائية ببلدية تمنطيط، ومتوسطتين ببلديتي أدرار وزاوية كنته، وثانوية بأدرار، فيما تم الانتهاء من ربط مدرسة ابتدائية نمط 2 تليلان ببلدية أدرار ومدرسة ابتدائية بقصر برماتة بسالي. كما تسهر مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز وبالتنسيق مع مصالح

## توقيف مروجين للأقراص المهلوسة بوهران

نجح عناصر الشرطة القضائية بوادي تليلات بأمن ولاية وهران، في إحباط نشاط مروجين للمخدرات الصلبة كانا يمتهنان بترويج السموم باستخدام مركبة للتضليل حسب ما أفاد به نهار أمس الثلاثاء بيان لأمن الولاية. وأشار البيان إلى أن هذه العملية جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانيا، والتي مفادها قيام المشتبه فيهما بترويج السموم باستعمال مركبة، قصد ترويجها وسط قطاع الاختصاص، لتباشر ذات المصالح تحرياتهما الميدانية.

التي أسفرت عن توقيف المركبة المشبوهة، وبعد بعد إخضاعها للتفتيش الإداري والأمني، ثم العثور على كيس به 296 قرص مهلوس من نوع اكستازي، ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي تليلات، تم تحرير إجراء قضائي ضد المتورطين قدما بموجبه أمام العدالة، أين صدر في حقهما أمر إيداع.

ق.م

## إصابة 5 أشخاص في حادث مرور خطير بمستغانم

سجلت إسعافات الحماية المدنية لوحدة سيدي علي نهار أول أمس في حدود الساعة الحادية عشر و 30 دقيقة وقوع حادث مرور على مستوى الطريق الوطني رقم 90 في شطره الرابط بين بلدة الحشاشطة وبلدية سيدي علي بالجهة الشرقية بإقليم ولاية مستغانم. الحادث المروري الخطير نجم عن اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين، مما أسفر عن إصابة 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، مما استلزم تقديم الإسعافات الضرورية للضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين 18 شهرا و 35 سنة، مع إجلائهم على الفور إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى مدينة سيدي علي التي تعد إحدى كبريات دوائر الولاية.

ع رحامنية

الفلاحية لولاية تيارت، سطرت أهداف أيضاً للبقوليات هذا الموسم الفلاحي الجديد، بتخصيص 500 هكتار ل (العدس) و 100 هكتار ل (الحمص)، وعن العتاد المجدد لحملتي الحرث والبذر برسم السنة الحالية 2025/2026، فقد تم حسب المدير، تسخير 5744 جرار فلاحية و 3860 محراث عميق، بالإضافة إلى 3500 محراث خاص بالسطح و 752 آلة بذر و 758 آلة نثر للأسمدة، ليبقى هذا العتاد غير كاف لتغطية المساحة المراد زراعتها، وهو ما سيكون له تأثير سلبي على الحملة. للإشارة، حل صبيحة أول أمس، مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية غليزان مرفوقا بإطارات مديرية المصالح الفلاحية ومدير محطة الصيد لولاية تيارت، لمعاينة أحواض السقي الفلاحي ومدى تطور نمو أسماك البلطي المستزرعة في الأشهر السابقة، وقد تم تقديم توجيهات وإرشادات بلوغ الأهداف المسطرة من حيث الزيادة في إنتاج تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة.

## تخصيص 138 حافلة للنقل

### المدرسي بعين تموشنت

تتكفل 138 حافلة بضمان نقل المتمدرسين بعين تموشنت عبر مجموع البلديات، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى المديرية الولائية للنقل.

ويحصى القطاع 98 حافلة للنقل المدرسي، تابعة للجماعات المحلية و قطاع النشاط الاجتماعي، مستغلة بصفة فعلية، حيث تضمن تنقل المتمدرسين بصفة يومية من القرى والمناطق النائية باتجاه مؤسساتهم التعليمية، حسبما أبرزه مدير قطاع النقل بالنيابة، إسماعيل شكال.

كما يسجل القطاع 40 حافلة مستأجرة تابعة لمعاملين خواص تضمن هي الأخرى النقل المدرسي بعدد من المناطق، بموجب عقود تعاقدية مع عدد من البلديات بالولاية، حسبما ذكره نفس المتحدث. و يبلغ عدد خطوط النقل المدرسي المفتوحة بالولاية 109 خطا عبر مجموع بلديات الولاية تضمن الاحتياجات المعبر عليها من طرف قطاع التربية و مجموع البلديات، ويمكن استحداث خطوط أخرى إن استدعت الضرورة ذلك، مثلما استفيد من ذات المصدر.

ويعمل قطاع النقل على إجراء خرجات تفتيشية لرقابة هذه الخطوط والجانب التقني للحافلات ضمانا لسلامة وأمن المتمدرسين، كما تم التأكيد عليه.

ق.م

## تدعمت بها "الجزائرية للمياه" بالولاية تسليم مخبرين متنقلين لتحليل مياه الشرب في بومرداس



سعيدة. م - كيميائية دقيقة، وتفسير النتائج وتقديم التوصيات اللازمة.

للإشارة، فإن ولاية بومرداس تعتمد في تمولينها بمياه الشرب على عدة مصادر رئيسية تتمثل في سد "تكسابت" بطاقة 147.000 م<sup>3</sup>/يوم، وسد "قدارة" بطاقة 15.000 م<sup>3</sup>/يوم، والمياه المحلاة بـ88.000 م<sup>3</sup>/يوم، بالإضافة إلى الموارد الجوفية (الآبار) التي توفر 42.000 م<sup>3</sup> في اليوم.

ويهدف تدعيم الوحدة بهذه المخابر المتنقلة، المجهزة بكافة الوسائل الحديثة، إلى المراقبة الفورية والميدانية لنوعية المياه، والتدخل السريع في الحالات الاستعجالية، وتعزيز الرقابة خاصة في البلديات والمناطق النائية، وكذا ضمان اختبارات دورية لمستويات الكلور على مستوى المنشآت والمستهلكين بما يفوق 69.000 تحليل سنويا.

سعيدة. م - كيميائية دقيقة، وتفسير النتائج وتقديم التوصيات اللازمة.

تدعمت "الجزائرية للمياه"، وحدة بومرداس، بداية الأسبوع الجاري، بمخبرين متنقلين لمراقبة جودة المياه حيث قامت والية الولاية بتوزيع مقررات الاستفاداة وذلك في إطار البرنامج الوطني الذي سطرته المديرية العامة لـ"الجزائرية للمياه" بهدف تحسين نوعية مياه الشرب وتعزيز الجهود المبذولة لتحسين الخدمة العمومية.

عملية توزيع المقررات كانت بحضور إدارات الولاية والمديريات وأكدت والية بالمناسبة، أن هذه الخطوة جاءت لتعزيز عمل المخبر المركزي لوحدة بومرداس، الذي يسهر حاليا على مراقبة نوعية المياه عبر إعداد مخططات دورية لعمليات أخذ العينات، وإجراء تحاليل بكتيولوجية وفيزيائية

النقل مقابل الحصن الملكي لتقريب الخدمة أكثر من السكان. وذكرت الجهات نفسها، أنه تقرر تنصيب شاليهات لاحتواء المشكل بحمي علي عمران وتم اختيار الأرضية - حسب آخر ما تم الاتفاق عليه- في حين يكون قد اختير مكتب الدراسات الذي يباشر عمله، أما بشأن مشروع المتوسطية الذي ظل من ضمن أكثر مطالب سكان المنطقة ولقي قبولا من طرف السلطات، فينتظر أن تنطلق أشغالها رفقة مجمع الأخوة قرمي، حسب تعليمات رئيس الديوان الذي زار المنطقة.

وتبقى الاجتماعات متواصلة إلى غاية كتابة هذه الأسطر، من أجل إيجاد الحلول اللازمة خدمة للتلاميذ والصالح العام، بشأن مدرسة تحولت إلى كابوس حقيقي نظرا لعدم هياكلها وبروز حجم كبير من التشققات بجدرانها وأسقفها، أما الأعمدة فأصبحت غير قادرة على حمل منشأة، تضررت بشكل كبير بفعل الزلازل ومخلفات قساوة الطبيعة، وأثبتت مصالح هيئة المراقبة التقنية للبنانيات، التصنيف الخطير لها ضمن الخانة الحمراء التي تفرض تدهيها واستخلافها.



تكون نقطة التجمع للركوب في حافلات النقل المدرسي، أمام محطة تحلية مياه البحر، في حدود السابعة والنصف صباحا، مع منح التلاميذ شارة للتعرف عليهم داخل الحافلات المعنية. وذكرت المصادر نفسها لـ"الشروق"، أنه سيتم إضافة حافلات جديدة ونقطة نقل جديدة لتسهيل عملية النقل، كما سيتم إضافة نقطة نقل جديدة بحمي اسطنبول، في حين يتم دراسة إمكانية تغيير محطة

2، 3، 4، 5، فتستقبلهم مدرسة احمد صبور، وبالنسبة لأفواج السنة الرابعة والخامسة، فقد أدمجوا بمدرسة محمد بن صالح، وحملت رزنامة هذا التحويل، إعلانا للأولياء يبلغهم بتكفل بلدة برج الكيفان، بنقل التلاميذ إلى المدارس المستقبلية ذهابا وإيابا، أما التلاميذ الموجهين إلى مدرسة علي فاسي، فإنهم غير معينين ببرنامج النقل، حيث يتكفل الأولياء باصطحابهم، على أن

راضية مرباح

بعد مد وجزر وتساعد الشائعات حول مصير تلاميذ مدرسة الأخوة قرمي التي باتت حديث العام والخاص بحمي اسطنبول في برج الكيفان، أنهى الجدل بقرار تنصيب شاليهات بحمي علي عمران غير بعيد عن مقر المدرسة المعنية بالتهديم واستخلافها بأخرى جديدة أو مجمع مدرسي جديد، حيث ينتظر أن تكون تلك الشاليهات المحددة بفترة زمنية لاستغلال، كبديل مؤقت، تنطلق بها الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الجاري، في انتظار إتمام أشغال المدرسة بعد عرضها للتهديم.

وقد تقرر مع الدخول المدرسي وبعد اجتماعات حديثة، نقل التلاميذ وتوزيعهم على 4 مؤسسات تربوية - حسب ما علم من طرف أولياء التلاميذ واللجنة الولائية لترقية الطفولة والشباب - فالتحويل خصص باتجاه المدارس المستقبلية، وهي كالتالي: مدرسة علي فاسي بالنسبة لكل أفواج السنة الأولى، مدرسة علي عمران، لكل أفواج السنة الثانية وفوج السنة الثالثة، أما أفواج السنة الثالثة

عبر منصة رقمية تربط بين المؤسسات

## انطلاق البرنامج الوطني الجديد الخاص بالمناولة في تيبازة

ب. بوجمعة

شرعت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بفرعها المحلي في تيبازة في تنفيذ البرنامج الوطني الجديد الخاص بالمناولة، في خطوة ترمي إلى ربط المؤسسات المصغرة الممولة، من خلال منصة رقمية تتيح فرص شراكة وتكامل بين مختلف الفاعلين، سواء في القطاع العام أو الخاص.

ويأتي هذا البرنامج في سياق توجه جديد يهدف إلى إرساء ديناميكية اقتصادية تقوم على التكامل بين المؤسسات الصغيرة والكبيرة، عبر إتاحة فرص تعاقدية تسمح باستغلال أفضل للقدرة المتوفرة على المستوى المحلي.

وفي هذا الإطار، أوضحت رتيبة صادوقي المكلفة بالإعلام على مستوى فرع "أناد" بتيبازة، أن المبادرة تسعى إلى إبراز كفاءات وخبرات المؤسسات المصغرة وتمكينها من لعب دور حيوي كشريك موثوق في سلسلة الإنتاج والخدمات خصوصا لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى التي تبعت عن مرونة أكبر

وتكاليف أقل في إدارة نشاطها، وأشارت إلى أن المناولة تشكل خيارا استراتيجيا من شأنه أن يعزز من تنافسية المؤسسات الكبرى، من خلال تخفيض النفقات الجبائية والتشغيلية وتحسين نوعية الإنتاج مع منح هامش أوسع من التكاليف مع متطلبات السوق.

في المقابل، يمثل هذا البرنامج فرصة ثمينة للمؤسسات المصغرة لتحقيق استقرار مالي نسبي من خلال شراكات دائمة بدل الاعتماد على زبائن فرديين.

إضافة إلى تحسين استغلال الموارد البشرية والمادية المتوفرة لديها وتفاذي فترات الركود الطويلة التي كثيرا ما تؤثر سلبا على ديمومتها، كما يساهم في توسيع شبكة علاقاتها المهنية وتعزيز موقعها في السوق، عبر اندماجها في منظومة اقتصادية أكثر شمولا.

أما على مستوى الميدان، فقد باشرت مصالح فرع "أناد" بتيبازة حملة تحسيسية واسعة النطاق مست المؤسسات المصغرة الممولة في إطار الجهاز، وذلك عبر الاتصال المباشر والمراسلات الإلكترونية والاتصالات الهاتفية،

وقد أبدت معظم المؤسسات تجاوبا إيجابيا مع الفكرة، وشرعت تدريجيا في إدراج بياناتها ضمن المنصة الرقمية الخاصة بالبرنامج في انتظار تفعيل فرص الشراكة على أرض الواقع، وتشير المعطيات الأولية إلى وجود اهتمام متزايد من طرف أصحاب المشاريع الشباب ممن يرون في هذه المبادرة أفقا جديدا لتوسيع نشاطهم ضمن إطار أكثر استقرارا وتنظيما.

وفي السياق، تم التواصل مع المؤسسات الاقتصادية الكبرى الناشطة على مستوى الولاية، حيث نظمت لقاءات تسويقية مع ممثلي مختلف الغرف المهنية على غرار غرف التجارة والصناعة، الفلاحة، الصيد البحري، الحرف التقليدية وغيرها، بهدف تقديم البرنامج وشرح أبعاده، مع السعي إلى خلق تقاطع فعلي بين مختلف الأطراف لتعزيز فرص التعاون، وينتظر أن تثمر هذه المبادرة على المدى المتوسط، عن إنشاء منظومة محلية متكاملة تقوم على المناولة كخيار تنموي فعال يساهم في خلق القيمة المضافة ويدفع بعجلة الاستثمار المحلي نحو مستويات أكثر نجاعة وتكاملا.

تعداد التلاميذ المستفيدين من هذه الخدمة 200 ألف تلميذ

## ارتفاع نسبة توفير الإطعام المدرسي بالبلدية إلى 80 بالمائة

ومن المتوقع تحقيق تغطية كلية للإطعام المدرسي عبر المؤسسات التربوية، في ظل تواصل الجهود لفتح مختلف المطاعم التي يتوفر عليها القطاع والمقدرة بـ460 مطعم بهدف تحسين ظروف استقبال التلاميذ.

وفي سياق متصل، تحرص مصالح الولاية أيضا على توفير النقل المدرسي خاصة لفائدة التلاميذ القاطنين بالمناطق النائية، من خلال اللجوء إلى كراء حافلات من القطاع الخاص لتدعيم حظيرة النقل المدرسي لتغطية العجز المسجل عبر عدد من البلديات.

يذكر أن القطاع تعزز، برسم الدخول المدرسي 2025/2026 بـ18 مؤسسة تربوية جديدة، عشرة منها مدارس ابتدائية وست متوسطات وثانويتين موزعة جليا على الأقطاب السكنية الجديدة، فيما تم برمجة إنجاز وترميم أخرى لاسيما بالمناطق النائية وكذا تلك التي تسجل ارتفاعا في حجم الكثافة السكانية. ■ سامي. ر

سجل قطاع التربية بولاية البلدية ارتفاع نسبة توفير الإطعام المدرسي عبر المؤسسات التربوية إلى 80 بالمائة، حسب ما علم الثلاثاء من مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر، أن نسبة الإطعام المدرسي ارتفعت من نحو 76 بالمائة في الموسم الدراسي الفارط إلى 80 بالمائة خلال الموسم الجاري وذلك بفضل فتح مطاعم مدرسية جديدة، ليتجاوز تعداد التلاميذ الذين يستفيدون من هذه الخدمة 200 ألف تلميذ، أغلبهم في الطور الابتدائي.

وفي هذا الصدد، أشارت نفس المصالح إلى ارتفاع عدد المطاعم المدرسية التي تقدم وجبات ساخنة للتلاميذ خلال السنتين الأخيرتين من 147 مطعم إلى 370 مطعم موزع بنسبة أكبر على المدارس الابتدائية، خاصة الواقعة بالمناطق النائية وكذا المتوسطات والثانويات نصف الداخلية.

## لتفادي جفاف المحاصيل الزراعية

### مطالب بربط المستثمرات الفلاحية بمياه السقي بالأسنام في البويرة

يناشد فلاحو مجموعة بوشلقيع راجح، وحناش سليمان، التي تقع ببلدية الأسنام بولاية البويرة، وزير الفلاحة والتنمية الريزية والصيد البحري، ياسين مهدي، من أجل التدخل لتزويد مجموعتهم الفلاحية بمياه السقي من سد "تلزديت" عن طريق صمامات المياه.

وحسب الشكوى الموجهة لوزير القطاع، والتي اطلعت عليها "الشروق"، فإن الشاكون قدروا مساحة مستثمراتهم بـ170 هكتار، حيث تعاني هذه الأخيرة من غياب الربط بمياه السقي الفلاحي والتي تقع خارج نطاق المحيط المسقي، ما سبب لهم أضرارا كبيرة بسبب الجفاف.

وحسب الشكوى، فإن هذه المستثمرات تنتج سنويا 40 قنطارا لهكتار الواحد، مع العلم أن مردود نسبة الإنتاج خلال هذه السنة 2025 بلغ حوالي 6 قنطاطير في الهكتار، والكمية المحصودة 10 هكتار من المجموع الكلي 170 هكتار، ما جعلهم يطالبون بضرورة الاستفاداة من مياه سد "تلزديت" لواصله عملهم الفلاحي. ■ فاضمة عكوش

## بقرية تالة مومن التابعة إقليميا لولاية بجاية

### نحو 200 مشارك في "عيد التين" والمنتجات المحلية في بني جليل



يرتقب أن يشارك أكثر من 200 عارض في الطبعة السابعة لـ"عيد التين" والمنتجات المحلية، التي ستنظم من 25 إلى 27 سبتمبر الجاري بقرية تالة مومن التابعة لبلدية بني جليل ببجاية، وفق ما علم من المنظمين.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي لبني جليل، عبد الغني والي، لـ"واج"، أن قرية تالة مومن، الواقعة على بعد 50 كلم جنوب غربي بجاية، ستستقبل، في إطار هذه الطبعة الجديدة، فلاحين وحرفيين من عدة بلديات بالولاية ومن ولايات أخرى، على غرار سطيف وتيزي وزو، سيعرضون منتجاتهم من مختلف أصناف التين، ومن بعض المنتجات الفلاحية المحلية الأخرى.

وأضاف نفس المسؤول، أن الهدف من تنظيم هذه التظاهرة هو تثبيث هذا الموعد الذي يتيح للمنتجين عرض وترويج منتجاتهم المحلية، موازاة مع التعريف بالمنطقة لدى الزوار الذين سيتوافدون عليها خلال عطلة نهاية الأسبوع القادم.

ولفت والي الولاية، إلى أن هذه التظاهرة تمثل "فضاءا لتثمين منتوج التين وتعد فرصة للفلاحين والحرفيين لبيع

محاصيلهم ومنتجاتهم"، كما ستشهد هذه المناسبة أيضا تنظيم محاضرات موضوعاتية ينشطها جامعيون وخبراء. للإشارة، ينظم المجلس الشعبي البلدي لبني جليل "عيد التين" بالتعاون مع الغرفة الفلاحية الولائية وغرفة الصناعة التقليدية والحرف. ■ أيوب. س

## المغرب ينتهك الاتفاقيات الدولية

## مقررون أميون يدينون اضطهاد المخزن للمدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان

وجه أربعة مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة رسالة شديدة اللهجة إلى سفير المملكة المغربية، أعربوا فيها عن قلق بالغ إزاء استمرار اضطهاد المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، وبالأخص حالة السجين السياسي الحسين البشير إبراهيم (الحسين أمعضور) وشقيقته الناشطة سكيته أمعضور.

## عبد السلام سكيته

الرسالة وقّعتها كل من ماري لولور، المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، إيرين خان، المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، تالينغ موفوكينغ، المقررة الخاصة المعنية بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، ومارغريت ساترويت، المقررة الخاصة باستقلال القضاة والمحامين، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الصحراوية.

وشدد المقررون الأربعة على أن هناك انتهاكات خطيرة للقانون الدولي ارتكبت ضد المدافعين الصحراويين، وأدانوا ما ورد من أخبار عن تعرض المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان للتعذيب، والمعاملة المهينة، والإساءات اللفظية العنصرية، وحرمانهم من الرعاية الطبية الأساسية.

وسلّط المقررون الضوء بشكل خاص على التفيتيش الجسدي المهين الذي يُفرض على سكيته أمعضور أثناء زيارتها لشقيقها المعتقل بتاريخ 19 جوان 2025، والذي صاحبه تهديدات وإساءات عنصرية من موظفي سجن بوزكاران (مدينة في جنوب المغرب).

كما أشاروا إلى تدهور الحالة الصحية للحسين البشير إبراهيم، وهو قيادي طلابي صحراوي ومدافع عن حقوق الإنسان، يقضي عقوبة بالسجن لمدة 12 سنة صدرت بعد محاكمة مسبقة في 2019. ويُذكر أن المدافع الحقوقي كان قد لجأ إلى إسبانيا، لكن السلطات الإسبانية قامت باعتقاله وتسليمه قسراً إلى المغرب، حيث تم اعتقاله ومحاكمته.

ويذكر المقررون الأربعة بأن احتجاجه قد اعتُبر احتجاجاً تعسفياً من قبل فريق العمل الأممي المعني بالاحتجاج التعسفي في الرأي رقم 2024/63، الذي طالب بالإفراج الفوري عنه وتعويضه.

ورغم ذلك، أيقنت السلطات المغربية على سجنه في ظروف متدهورة، بعيداً عن أسرته، في زناتين مكنتة وغير صحية، ودون حصوله على العلاج الطبي أو مواصلة دراسته. وتفيد التقارير بأنه يعاني من مشاكل مزمنة في الكلى، وسوء تغذية، وضعف شديد عقب إضرابه عن الطعام في مطلع 2023، بينما حُرّم من العلاج في المستشفى ما لم يرتد زياً خاصاً بجرمي الحق العام، وهو شرط رفضه لأنه ينتقص من مكانته كسجين رأي.

المقررون الأربعة أوضحوا أن ممارسات المغرب تنتهك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صادق عليه المغرب عام 1979، ولا سيما، المادة 7 التي تحظر التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والمادة 10 التي تفرض معاملة إنسانية

وللمحرومين من حريتهم، والمادة 12 التي تضمن الحق في الصحة، والمادة 19 التي تحمي حرية الرأي والتعبير.

كما أكدوا أن المغرب لا يحترم القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، التي تنص على ضمان الرعاية الطبية، واحتجاز السجين بالقرب من أسرته، وإجراء عمليات التفيتيش للزوار بطريفة تحفظ الكرامة.

وذكرت الرسالة أيضاً أن قضية الحسين أمعضور كانت موضوع ثلاث تدخلات سابقة من الأمم المتحدة، كما طالبت الحكومة المغربية بتقديم معلومات حول مزاعم التعذيب والتحرش الذي تعرض له وحرمانه من الرعاية الصحية، مع توضيح أسباب تجاهل طلباته بالاحتجاز بالقرب من أسرته، وتفاصيل التحقيقات في معاملة سكيته أمعضور وظروف احتجاز شقيقها، وتدبير ملموسة لضمان أن المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان يمكنهم العمل بحرية والإبلاغ عن الانتهاكات والدفاع سلمياً عن حق تقرير المصير دون خوف من الانتقام.

## تمت بناء على مطلب الاحتلال وتنسيق أميركي

## وفد صهيوني زار القاهرة لبحث الأوضاع على المناطق الحدودية

وفقاً لأحد المصادر.

وحول ما إذا كان الوفد الذي استغرقت زيارته قرابة أربع ساعات قد تطرق إلى ما جرى تداوله في الإعلام العبري أخيراً بشأن مخالفة مصر اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر والاحتلال، أو نشر مصر أسلحة ثقيلة في المنطقة (ج) التي تنظمها الاتفاقية، قال أحد المصادر المطلعة على المباحثات، له العبري الجديد، "إنه من الطبيعي أن تُناقش القضايا كافة، خصوصاً أن مصر كانت لها ملاحظات عديدة سابقة ولم يتعامل معها الجانب الإسرائيلي بجديّة. ولفت إلى أن "إحدى تلك الملاحظات تضمنت اعتراض مصر على نصب الجانب الإسرائيلي أبراج اتصالات مزودة بكاميرات مراقبة بارتفاعات كبيرة في محور فيلادلفيا بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي على المثلث الملاصق للحدود المصرية، بما يمثل خطورة على الأمن القومي المصري".

وكان موقع أكسيوس الأميركي قد نقل يوم السبت الماضي، عن مسؤول أميركي ومسؤولين صهاينة، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو طلب من الإدارة الأميركية الضغط على مصر لتقليص

وجدي بالذكر أن هذا التدخل الأممي ليس الأول من نوعه ضد قمع المغرب للصحراويين. ففي جوان 2023، دعت ثمانية ميكانيزمات أممية خاصة - من بينهم مقررون معنيون بالسكن، والأقليات، والحقوق الثقافية، والاحتجاز التعسفي - المغرب إلى وقف هدم منازل الصحراويين وتراثهم الثقافي، وإنهاء أنماط التمييز والتجريد للممتلكات في الأراضي المحتلة.

وتُبرز هذه التدخلات المتكررة وجود سياسة منهجية للاضطهاد تنتهجها السلطات المغربية ضد المدافعين الصحراويين، والصحفيين، والطلاب، والمواطنين العاديين الذين يرفضون التخلي عن حقهم في تقرير المصير. وتمثل الرسالة الأممية الأخيرة تأكيداً دولياً جديداً على الظروف المروعة التي يكابدها السجناء السياسيون الصحراويون، والتعذيب، والحرمان من العلاج الطبي، وإذلال عائلات المعتقلين، والممارسات التمييزية ضدهم، كلها تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي.

## وكالات

تشهد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية نقاشات حادة حول مستقبل المنظمة ودورها في الحوكمة العالمية، وسط تداعيات السياسات الأمريكية المتقلبة خلال ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصعود النفوذ الصيني كقوة محتملة لملء الفراغ الدولي.

وتشير التحفيزات الأمريكية في الميزانية، والتغيرات في التحالفات، والرسائل المتضاربة لكل من واشنطن وبكين، تساؤلات جوهرية حول قدرة الأمم المتحدة على الوفاء بمهمتها الأساسية بعد نحو ثمانين عاماً على تأسيسها، وفق صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ".

النفوذ الأمريكي المتراجع لقد أدت سياسات ترامب غير التقليدية، بما في ذلك فرض تعريفات جمركية واسعة النطاق، والانسحاب من اتفاقيات دولية مثل اتفاق باريس للمناخ ومجلس حقوق الإنسان، إلى زعزعة مكانة الولايات المتحدة داخل الأمم المتحدة. ووفق خبراء.

فإن تخفيض مساهمة واشنطن في الميزانية العادية للمنظمة بنسبة 80٪، وخفض التمويل لعمليات حفظ السلام والبرامج التقديرية لعام 2026، ترك فجوة مالية وسياسية كبيرة.

## استراتيجية التماسك والاعتدال

وعلى الجانب الآخر، لم تندفع الصين سريعاً لملء الفراغ الأمريكي، بل تبنت نهجاً محسوباً يعكس رغبتها في تصوير نفسها كقوة استقرار.

وفي خطابه المرتقب في الجمعية العامة، من المتوقع أن يكرر رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ الرسائل التقليدية حول أهمية التعددية، وتمكين دول الجنوب، وإصلاح المنظمة دون تفكيكها.

وتتيح هذه الاستراتيجية لبكين الاستفادة من النفوذ الدولي دون الانخراط في التوترات المباشرة؛ إذ تعتمد الصين نهجاً انتقائياً في تمويل برامج الأمم المتحدة، مستثمرة في مجالات التكنولوجيا، وحفظ السلام، والتنمية، مع الحد من الدعم للبرامج الإنسانية واسعة النطاق.

وتتيح لها العضوية في مجلس الأمن وحق النقض التعاون مع روسيا لتعطيل المبادرات الغربية في حقوق الإنسان، مع تعزيز مصالحها الاقتصادية والتكنولوجية عالمياً.

## غزة وأوكرانيا وإيران.. ملفات معقدة

## في أروقة الأمم المتحدة

وأعلن الأمين العام أنطونيو غوتيريش عن خطة "UN80" لتقليص عدد

## وكالات

أكد الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في بيان مشترك دعمهم خريطة طريق الأمم المتحدة لإحياء العملية السياسية في ليبيا.

جاء ذلك خلال اجتماع لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في 21 سبتمبر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وحسيما نشرت المفوضية الأوروبية عبر موقعها الإلكتروني، فقد ناقشت المنظمات الثلاث جهود السلام في أفريقيا، بما في ذلك الملف الليبي، حيث وجدوا التزامهم بمعالجة قضية الهجرة في ليبيا بما يتماشى مع المعايير الإنسانية الدولية ومعايير حقوق الإنسان، وأشاروا إلى مهمة فريق العمل الثلاثي المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم

## هل تملأ بكين فراغ واشنطن في الأمم المتحدة؟

## الصين تقرب من مقعد القيادة

الموظفين والميزانية بنحو 20٪، ومراجعة آلاف التفويضات القديمة، وتحريك بعض الوكالات إلى مدن أقل تكلفة.

ويرى بعض المحللين أن هذه الأزمة تشكل فرصة لإصلاح شامل، يعكس الواقع الجيوسياسي الحالي ويزيد من فعالية الأمم المتحدة.

فقد قالت أيرينا تسوكرمان، رئيسة شركة استشارات استراتيجية، إن الصين وواشنطن قد تتفان على إعادة الهيكلة إذا تمكنا من تجنب تسجيل نقاط ضد بعضهما البعض، إلا أن العتبة الحقيقية تكمن في تنوع مصالح 191 دولة عضو.

## الفراغ الأمريكي.. فرصة وتعقيد للين

مع تراجع التمويل الأمريكي، يتجه العديد من الأعضاء نحو الصين للحصول على الدعم، إذ تمثل بكين نحو 20٪ من الميزانية العادية للمنظمة مقارنة بـ 22٪ للولايات المتحدة.

ومع ذلك، فإن الصين لم تسع بشكل مباشر لملء الفراغ المالي والسياسي، بل اكتفت بخطوات استراتيجية محدودة، مثل الإعلان عن مساهمة 500 مليون دولار خلال خمس سنوات لمنظمة الصحة العالمية.

ورغم الحذر الصيني، فإن الفراغ النسبي في النفوذ الأمريكي أتاح لبكين تعزيز حضورها في المناصب القيادية داخل الأمم المتحدة، بما في ذلك مناصب رفيعة في هيئات التنمية ووضع المعايير، وزيادة دورها كطرف مؤثر في دعم دول الجنوب.

ووفق المحللين، فإن هذا النفوذ المتنامي يتيح للصين الموازنة بين تعزيز صورتها الدولية وتجنب استعلاء الولايات المتحدة قبل أي لقاء محتمل بين ترامب وشي جين بينج.

وتشير الأحداث الحالية إلى أن الأمم المتحدة تواجه مرحلة حرجة من إعادة التقييم، مع تقلص النفوذ الأمريكي المتوارث عن الحقبة السابقة، وصعود دور صيني متأن يركز على الاستقرار والتأثير غير المباشر.

وبينما يحافظ ترامب على حضور إعلامي ونسبي داخل الجمعية العامة، تبدو بكين في وضع يمكنها من زيادة نفوذها عبر أدوات غير مكلفة نسبياً، مثل استخدام الحق في النقض، وتعزيز تكتلات الجنوب العالمي، ودعم مبادرات تقنية وتنموية إستراتيجية.

وفي هذا السياق، قد يشهد العالم تحولاً تدريجياً في موازين القوة داخل الأمم المتحدة، دون أن تفقد المنظمة أهميتها كمنصة للحوار متعدد الأطراف، لكنها ستضطر لمواصلة أهدافها مع واقع التمويل والسياسات الدولية المتقلبة.

## في انتظار التجسيد

## بيان دولي يدعم خريطة الطريق في ليبيا

المتحدة المعني بوضع المهاجرين واللاجئين في ليبيا.

كما شددوا على ضرورة إنهاء الحرب المدمرة في السودان من خلال تكثيف الدعم والتنسيق الجماعيين نحو حوار سياسي شامل يهدف للوقف الفوري للأعمال العدائية وإيجاد حل مستدام للنزاع. في المقابل، ناقشت المنظمات الثلاث التدابير الرامية إلى تعزيز مكافحة الجماعات الإرهابية المسلحة وتعزيز المصالحة والتنمية في منطقة الساحل.

وأعربوا عن دعمهم لمبادرات السلام الدولية والإقليمية الجارية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما يتماشى مع البيان الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه 1261 المنعقد في 14 فيفري 2025، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2773 «2025».

واتفقت المنظمات الثلاث على الاجتماع مرة أخرى في عام 2026، على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

## وكالات

أكد الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في بيان مشترك دعمهم خريطة طريق الأمم المتحدة لإحياء العملية السياسية في ليبيا.

جاء ذلك خلال اجتماع لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في 21 سبتمبر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وحسيما نشرت المفوضية الأوروبية عبر موقعها الإلكتروني، فقد ناقشت المنظمات الثلاث جهود السلام في أفريقيا، بما في ذلك الملف الليبي، حيث وجدوا التزامهم بمعالجة قضية الهجرة في ليبيا بما يتماشى مع المعايير الإنسانية الدولية ومعايير حقوق الإنسان، وأشاروا إلى مهمة فريق العمل الثلاثي المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم



## الاحتلال جعلها بقعة لا تصلح للعيش

# غزة.. نزوح متواصل ومساحة تتقلص وانهايار إنساني واسع

منذ نحو عامين وقطاع غزة يعيش إبادة جماعية تثبت على الهواء مباشرة، يشاهد العالم فظائعها ويرصد دقائق جرائمها، دون فعل حقيقي أو جهد صادق ينجح في وقف أكبر مذبحة شهدتها الكرة الأرضية منذ مطلع التاريخ البشري والإنساني.

### رياض. ب

ووفق الخبراء والمطلعين، فقد تقلصت مساحة قطاع غزة بنسبة تجاوزت 88% بفعل أوامر الإخلاء الصهيونية، والقصف والتفجيرات التي لا تتوقف والهادفة إلى إزاحة السكان نحو مساحة لا تتجاوز 12% من مساحة قطاع غزة المكتظ أصلاً.

فوفق المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإن المساحة التي خصصها الاحتلال في خرائطه كمنطقة "إيواء" لا تتجاوز 12% من مساحة قطاع غزة، يحاول حشر أكثر من مليوني إنسان داخلها. وقال: إن نحو مليون شخص يتواجدون حالياً في منطقتي المواصي بخان يونس، رغم تعرض هذه المناطق لأكثر من 110 غارات جوية وقصف متكرر أسفر عن استشهاد ما يزيد على ألفي مواطن.

وأكد أن هذه المناطق تفتقر بشكل كامل إلى مقومات الحياة الأساسية، وأن العيش فيها أصبح أقرب إلى المستحيل، في ظل انعدام الخدمات والدمار الواسع.

### انهيار مقومات الحياة

وأخر الفصول وأقساها ما يحدث اليوم في مدينة غزة، فوفق المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة، فإن الأوضاع الإنسانية في مدينة غزة وصلت إلى مرحلة خطيرة جداً، حيث أجبر مئات الآلاف من السكان على التجمع في مساحة لا تتجاوز عشرة كيلومترات مربعة، معظمهم يعيشون في خيام بدائية أو بجوار أنقاض منازلهم المدمرة، وسط انهيار كامل لمقومات الحياة الأساسية من ماء وغذاء وخدمات.

وأوضح "أبو حسنة"، في تصريحات خاصة للمركز الفلسطيني للإعلام، أن غزة

التي صنّفها برنامج الغذاء العالمي مؤخراً بأنها منطقة تعاني من مجاعة، تمر الآن بأسوأ مراحلها، إذ يحتاج النزوح إلى الجنوب لمبالغ باهظة تصل إلى 3200 دولار للعائلة الواحدة، وهو ما لا يتوفر لأحد تقريباً، فيما يعيش أكثر من 95% من السكان على المساعدات الإنسانية في ظل غياب الرواتب والسيولة المالية.

وبيّن أن الاحتلال دمّر أكثر من 70% من مدينة غزة، التي تعد من أقدم مدن العالم ويعود تاريخها إلى أكثر من خمسة آلاف عام، وتضم آثاراً إسلامية ومسيحية وبيزنطية وفرعونية، مما يجعل ما يجري ليس فقط جريمة حرب، بل أيضاً جريمة بحق التراث الإنساني العالمي، وفق تعبيره.

وقال المستشار الإعلامي لـ"أونروا"، إن الأوضاع في جنوب قطاع غزة ليست أفضل حالاً، فلم يعد هناك مكان لنصب خيمة جديدة بسبب الاكتظاظ الشديد، والبنية التحتية مدمرة بالكامل، فلا مياه ولا صرف صحي، والمنظومة الصحية تعيش حالة انهيار تام، رغم امتلاك "أونروا" آلاف الشاحنات المحملة بالغذاء والخيام والدواء التي يمنع الاحتلال دخولها.

وشدد "أبو حسنة" على أن أخطر ما يجري اليوم هو دفع أكثر من 1.2 مليون فلسطيني نحو التهجير القسري نحو



مساحة لا تتجاوز 35 كيلومتراً مربعاً في جنوب قطاع غزة، مع منع كل سبل الحياة، الأمر الذي يندرج بكارثة إنسانية غير مسبوقة في التاريخ الحديث. ويرى أن القلق الحقيقي يتمثل في إمكانية الدفع نحو التهجير الكامل خارج غزة عبر البحر أو الجو، بعد فشل خطة التهجير إلى مصر نتيجة رفض القاهرة القاطع، مؤكداً أن المجتمع الدولي أمام اختبار تاريخي لوقف هذه الجريمة قبل أن تتحول إلى نكبة جديدة.

### استنزاف القطاع الصحي

رئيس الخدمات الطبية في غزة الدكتور فارس عفانة، قال إن الأوضاع الإنسانية والصحية في مدينة غزة وصلت إلى مرحلة الانهيار الكامل، في ظل استمرار العدوان والحصار المشدد، ما جعل المستشفيات عاجزة عن استيعاب الأعداد الكبيرة من الشهداء والجرحى. وأوضح "عفانة"، في تصريح للمركز الفلسطيني للإعلام، أن المراكز الطبية تعمل فوق طاقتها بأضعاف، وتفتقر للأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية، وتوقفت فيها معظم الأجهزة الحيوية عن العمل بسبب انقطاع الوقود والكهرباء، الأمر الذي يهدد حياة آلاف المرضى والمصابين بشكل مباشر.

وأشار إلى أن سيارات الإسعاف والطواقم الطبية

تواجه صعوبات كبيرة في أداء واجبها نتيجة القصف المستمر والاستهداف المباشر، مؤكداً أن الكثير من الجرحى يموتون لأن الفرق الطبية لا تستطيع الوصول إليهم في الوقت المناسب.

وبيّن رئيس الخدمات الطبية أن المستشفيات تحولت إلى أماكن مكتظة بالشهداء والجرحى معاً، حيث تُجرى العمليات الجراحية في الممرات وتحت أضواء الهواتف المحمولة، فيما ينام المرضى على الأرض بسبب نفاذ الأسرة وانهايار البنية التحتية الطبية.

وشدد "عفانة"، أن ما تشهده غزة ليس مجرد أزمة صحية عابرة، بل جريمة إبادة منظمة تستهدف المدنيين بشكل مباشر عبر قتلهم بالقصف ومنع وصول العلاج والغذاء والماء إليهم، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الكارثة.

ورغم الواقع السوداني، إلا أن الطواقم الطبية ستواصل عملها مهما كانت الظروف، وفق "عفانة"، الذي يرى أن صمودها في الميدان هو رسالة إنسانية وأخلاقية للعالم، داعياً المجتمع الدولي للتدخل الفوري لإنقاذ ما تبقى من المنظومة الصحية في غزة قبل فوات الأوان.

وفيما يعجز العالم بمؤسساته الأممية ومنظمات العدالة فيه عن لجم دولة الاحتلال عن علوها وبطشها وإجرامها الممعدن زماناً ومكاناً، بفعل الغطاء السياسي والقانوني الذي توفره الولايات المتحدة الأمريكية، يبقى الشعب الفلسطيني تحت مقصلة الإبادة ومنظومة التطهير العرقي يعاني الأمرين ويفقد من لحمه الحي وأبنائه، وتاريخ مدنه وآثارها وحضارتها العريقة دون أن يرف جفن للاحتلال وداعميه وسط عجز لا يعني العالم من المسؤولية عما حصل ويحصل وسيحصل.

## الصحّة بغزة تحذر من توقف المستشفيات.. وفاة 3 أطفال بحرب التجويع

لجدولة فترات التشغيل، لم تعد مجدية في ظل التوقف التام لإمدادات الوقود.

وجددت وزارة نداءها العاجل إلى كافة الجهات المعنية، بضرورة التدخل لتوفير كميات كافية من الوقود، وضمان استمرارية العمل في المستشفيات، لتجنب كارثة صحية وإنسانية لا يمكن توقع عواقبها. ودعت عشرات الدول الغربية سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إعادة فتح الممر الطبي بين غزة والضفة الغربية المحتلة، وعرضت تقديم مساعدات مالية وأطقم طبية ومعدات لعلاج المرضى القادمين من غزة.

وجاء في بيان مشترك صدر عن كندا، ووقعت عليه 25 دولة بينها النمسا وبلجيكا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا والاتحاد الأوروبي: "تتأسف إسرائيل بشدة معاودة فتح الممر الطبي إلى الضفة الغربية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، حتى يتسنى استئناف عمليات الإجلاء الطبي من غزة، ويحصل المرضى على العلاج الذي يحتاجونه بشدة في الأراضي الفلسطينية".

كما حث البيان سلطات الاحتلال على رفع القيود عن دخول الأدوية والمعدات الطبية إلى غزة، في وقت حذرت فيه منظمات الإغاثة من نقص حاد في المساعدات الأساسية، بينها الأدوية، منذ أن شددت إسرائيل قيودها في ماي الماضي. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت آنذاك أن النظام الصحي في غزة يواجه خطر الانهيار الكامل.

■ وكالات

## حماس تؤكد على ضرورة عزل هذا الكيان المارق

# "مؤتمر حل الدولتين" في الأمم المتحدة... دول تعترف بفلسطين



شارك زعماء عرب وغربيون مساء الإثنين، في مؤتمر "حل الدولتين" الذي دعت إليه السعودية وفرنسا، وعُقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وشهد قاطعته واشنطن وتل أبيب، الإعلان رسمياً عن اعتراف عدة دول بفلسطين.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اعتراف بلاده رسمياً بدولة فلسطين. وشدد قائلاً: "اعترافنا بدولة فلسطين يفتح الطريق لخطة السلام وكسر دوامة العنف بالمنطقة".

وأضاف: "سنفتح سفارة في الأراضي الفلسطينية بعد إطلاق سراح الرهائن (الأسرى) والتوصل لوقف لإطلاق النار بقطاع غزة. كما أعلن كل من رؤساء وزراء مالطا، ولوكسمبورغ، وبلجيكا في كلمات منفصلة من الأمم المتحدة، اعتراف بلدانهم رسمياً بدولة فلسطين. في حين قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، في كلمة ألقاها نيابة عن ولي العهد محمد بن سلمان، إن "مؤتمر حل الدولتين الذي انطلق في مقر الأمم المتحدة بنيويورك يمثل فرصة تاريخية نحو تحقيق السلام العادل في المنطقة".

وقال بن فرحان: "مؤتمر حل الدولتين يمثل فرصة تاريخية نحو تحقيق السلام العادل بالمنطقة". وأكد أن "السعودية ستعمل مع الجميع لوضع حد لما يجري في غزة، وترسيخ دولة فلسطين". في حين ألقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كلمة عن بعد بسبب حرمانه من تأشيرة دخول الولايات المتحدة، وقال عباس في كلمته إن "دولة فلسطين الجهة الوحيدة المخولة للحكم في غزة وليس لحماس أي دور في الحكم"، مضيفاً "نريد دولة فلسطين تعيش جنباً لجنب مع دولة إسرائيل بسلام".

ودعا عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، إلى وقف الحرب على قطاع غزة وتطبيق حل الدولتين. وقال "يصادف هذا العام الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة، ومنذ ذلك الحين، تجتمع بلداننا كل عام تقريبا في هذه القاعات للتدبير بالظلم والعنف الناجمين عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والسعي لإيجاد حلول".

وقال رئيس مصر عبد الفتاح السيسي، إن "انعقاد مؤتمر حل الدولتين في نيويورك فرصة تاريخية يجب اغتنامها"، مشدداً على أن الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وتجسيدها على الأرض هو السبيل الوحيد لتحقيق السلم والأمن. بدوره، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن القضية الفلسطينية باتت اليوم قضية تخص العالم بأسره. وهنأ أردوغان الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، وأعرب عن أمله في أن تسرع هذه الخطوات والمبادرات بتنفيذ حل الدولتين.

رئيسة المفوضية الأوروبية أوروسلا فون دير لاين، قالت إنه يجب وقف الحرب في غزة وإطلاق سراح الرهائن وحل الدولتين هو خطة السلام الوحيدة. كما تحدثت عن مسألة إعادة إعمار قطاع غزة، قائلة "سننشئ مجموعة مانحين لدولة فلسطين، وسنوجد آلية لإعادة إعمار قطاع غزة".

وتعليقاً على الاعترافات، قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، تعليقاً على اعتراف بريطانيا وكندا وأستراليا بدولة فلسطين، "يعدُّ هذا الاعتراف خطوة مهمة في تثبيت حق شعبنا الفلسطيني في أرضه ومقدساته، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وهو استحقاقٌ لنضال وصمود شعبنا وتضحياته على طريق التحرير والعودة". وشددت الحركة "إن هذه الخطوة المهمة يجب أن تترافق مع إجراءات عملية، تقود إلى وقف فوري لحرب الإبادة الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، والتصدي لمشاريع الضم والتهويد في الضفة والقدس".

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها إلى عزل هذا الكيان المارق، ووقف كل أشكال التعاون والتنسيق معه، وتصعيد الإجراءات العقابية بحقه، والعمل على جلب قاداته من مجرمي الحرب إلى المحاكم الدولية ومحاسبتهم على جرائمهم ضد الإنسانية.

### قرار مدريد يشكّل عامل ضغط إضافي

## إسبانيا تعزز الحظر الشامل على استيراد وتصدير الأسلحة للاحتلال

يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ نحو عامين.

فخلال الأسابيع الماضية، لوّحت عدة دول أوروبية بفرض عقوبات اقتصادية محددة على شركات أو كيانات صهيونية، فيما تدرس المفوضية الأوروبية مقترحات لتعليق بعض بنود اتفاقية الشراكة التجارية مع تل أبيب إذا استمرت الانتهاكات.

ويرى مراقبون أن قرار مدريد قد يشكّل عامل ضغط إضافي يدفع بروكسل إلى تبني سياسة أوروبية موحدة أكثر تشدداً، خصوصاً في ظل تصاعد الاحتجاجات الشعبية في عدة عواصم أوروبية المطالبة بوقف إمدادات السلاح إلى الاحتلال وفرض رقابة على الشحنات العابرة للموانئ الأوروبية.

بهذه القرارات، تضع إسبانيا نفسها في مقدمة الدول الأوروبية التي تربط بين التبادل التجاري والقيم الحقوقية، في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية لوقف الحرب وحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية. ■ وكالات

أعلن وزير الاقتصاد الإسباني كارلوس كويريو، الثلاثاء، حزمة قرارات تستهدف تضيق الخناق السياسي والاقتصادي على الاحتلال، في خطوة اعتبرتها الحكومة الإسبانية "رسالة واضحة بضرورة احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي والعمل من أجل سلام عادل".

ونقل موقع الجزيرة نت عن الوزير قوله، إن الحكومة ستعزز الحظر الشامل على تصدير واستيراد الأسلحة مع الاحتلال، وتشمل الإجراءات الجديدة منع مرور أي وقود أو مواد قد تُستخدم لأغراض عسكرية عبر الأراضي والموانئ الإسبانية. وأضاف أن بلاده ستحظر استيراد منتجات المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التزاماً بالقانون الدولي والقرارات الأممية التي تعتبر تلك المستوطنات غير شرعية.

تأتي الخطوة الإسبانية بينما تتنامى الدعوات داخل الاتحاد الأوروبي لاتخاذ مواقف أكثر حزماً تجاه حرب الإبادة التي



من شبح الإصابات إلى عرش الكرة الذهبية

## عثمان ديمبيلي أفضل لاعب في العالم لسنة 2025

توج الفرنسي عثمان ديمبيلي جناح باريس سان جيرمان بطل فرنسا وأوروبا، أخيراً بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعبي العالم لعام 2025، متفوقاً على كافة نجوم اللعبة من مختلف القارات بعد مسيرة مذهلة واستثنائية على مدار الموسم الماضي.



من ركلات الجزاء (20) ليواصل باريس معه هيمنته ويفوز بالثلاثية.

## موسم استثنائي غير مسبق

كان موسم 2024-25 أشبه بنقطة تحول هائلة في مسيرة عثمان بإجمالي 46 مساهمة تهديفية، وهو ما يعادل أكثر من ضعف أفضل مواسمه السابقة (22 هدفاً مع برشلونة 2018-2019).

المثير أن ديمبيلي قضى نحو 56٪ من الدقائق التي لعبها الموسم الماضي في مركز المهاجم الصريح وفق رؤية مدربه الإسباني لويس إنريكي، وهو دور غير معتاد له لكنه رغم ذلك انفجر وتألق وقدم أفضل نسخة منه على الإطلاق.

ويتفوق عدد من اللاعبين على عثمان ديمبيلي فيما يخص إجمالي المساهمات التهديفية، ومنهم المصري محمد صلاح

0 على إنتر ميلان الإيطالي في ملعب أليانز أرينا بمدينة ميونخ الألمانية.

وبهذا الرقم، بات عثمان ديمبيلي أول لاعب يصنع هدفين في نهائي دوري الأبطال منذ البرازيلي مارسيلو مع ريال مدريد الإسباني ضد ليفربول الإنجليزي في نسخة 2018.

وبأرقامه في البطولة (8 أهداف و6 تمريرات حاسمة)، تصدر ديمبيلي قائمة أكثر لاعب فرنسي أسهم بأهداف خلال نسخة واحدة فقط من دوري أبطال أوروبا متفوقاً على عدد من الأساطير على غرار زين الدين زيدان وميشيل بلاتيني وغيرهما.

ومحلياً في الدوري الفرنسي، تصدر ديمبيلي قائمة المساهمات التهديفية بإجمالي 27 هدفاً (سجل 21 وصنع 7) وكان هداف البطولة بالأهداف غير المحسوبة

لعب ديمبيلي دوراً محورياً في نجاحات "بي إس جي" وقاده للثلاثية المحلية وكذلك دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ ناديه، بعد سلسلة من الأهداف المؤثرة والتمريرات الحاسمة على مدار الموسم، خاصة في نصفه الثاني والأهم.

كان ديمبيلي في قلب نجاحات باريس بعد أن سجل 33 هدفاً وقدم 13 تمريرة حاسمة، ليعود إلى المسار الصحيح بعد مسيرة باهتة لم يكتب لها النجاح بين صفوف فريق برشلونة الإسباني، الذي دخل معه في دوامة من الإصابات حتى غادر صوب عاصمة النور.

في بداية الموسم الماضي كان مستوى عثمان ديمبيلي متبايناً بين صعود وهبوط واكتفى فقط بـ5 أهداف في 18 مباراة كاملة حتى يوم 15 ديسمبر 2024 قبل أن ينفجر وينهي العام بـ8 أهداف و5 تمريرات حاسمة أكثر من أي لاعب آخر في صفوف باريس سان جيرمان. ومع دخول عام 2025، بلغ مستوى عثمان ديمبيلي الذروة وصال وجال في مختلف الملاعب الفرنسية والأوروبية وحتى نهائي دوري أبطال أوروبا في ماي 2025، وسجل خلال تلك الفترة 25 هدفاً وقدم 8 تمريرات حاسمة، وتفوق على كافة لاعبي الدوريات الأوروبية الكبرى في النصف الثاني من الموسم.

وهز ديمبيلي الشباك في أول 6 مباريات على التوالي خلال عام 2025، من بينها ثلاثية "هاتريك" ضد شتوتغارت الألماني ثم بريست الفرنسي في دوري الأبطال والدوري المحلي على الترتيب، في غضون أسبوع واحد فقط.

## دور محوري في دوري أبطال أوروبا

رغم تراجع معدله التهديفي في آخر 10 مباريات من الموسم الماضي (سجل هدفاً واحداً فقط)، إلا أنه قدم 6 تمريرات حاسمة بينها اثنتان في نهائي دوري الأبطال خلال الفوز الكاسح والقياسي 5-

## الكرة الذهبية تنصف ملك الابتكارات التكتيكية

## لويس إنريكي.. أفضل مدرب في العالم لعام 2025

اعتماداً على جناحين ومهاجمين يضعفون بلا هوادة.

أسلوب الضغط العالي، كحال توجيه ضربة البداية نحو ملعب الخصم، يسبب حالة من الارتباك لدى لاعبي خط الدفاع وحتى حارس المرمى في الفريق المنافس، ويجبر الأخير على ارتكاب الأخطاء واستغلالها أبطال أوروبا على نحو جيد ومنحتهم غزارة تهديفية كبيرة خلال حقبة إنريكي حتى أمام أقوى الفرق مثل ريال مدريد الإسباني (4-0) وإنتر ميلان الإيطالي (5-0) وغيرهما.

## لويس إنريكي عاشق الفوضى!

من أبرز ملامح أسلوب لويس إنريكي التدريبي عدم التزام كل اللاعبين بمراكزهم خاصة في الشق الهجومي، فهو لا يعتمد على المهاجم الصريح بالمعنى التقليدي لكنه يجبر لاعبيه على التحرك طولا وعرضاً لخلق دفاع الخصم، وكان عثمان ديمبيلي أكبر المستفيدين منها بعد أن تحول إلى هداف الفريق الأول رغم أنه يشغل مركز الجناح في الأساس.

استطاع ديمبيلي أن يخلق نفسه هوية هجومية مغايرة تماماً لما ظهر عليه خلال رحلته مع برشلونة الإسباني وحتى بوروسيا دورتموند الألماني وبدا أكثر فاعلية على مرمى الخصم، وتمكن من تطوير قدراته على مستوى التسجيل والصناعة أيضاً. خلال الموسم الحالي تحديداً، قدم لويس إنريكي وسيلة جديدة كما جرت العادة في مسيرته التدريبية، وخطف الأنظار بجلوسه في المدرجات خلال مجريات الشوط الأول في أكثر من مباراة ليثير الحيرة والتساؤلات من جديد، وجاءت الإجابة حاسمة منه شخصياً. اعتمد إنريكي طريقة التدريب المتبعة في رياضة الرغبي من خلال الجلوس في أعلى نقطة من الملعب لمشاهدة تحركات لاعبيه والفريق الخصم قبل النزول إلى غرفة الملابس بين الشوطين لتقديم التعليمات، وفق تصريحاته مؤخراً.



تكلت جهود الإسباني لويس إنريكي المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي، بفوزه بجائزة الكرة الذهبية كأفضل مدرب في العالم لعام 2025، بعد سلسلة من النجاحات الاستثنائية مع "بي إس جي" في الأونة الأخيرة.

تحول باريس بفضل سلسلة من الجمل الفنية الرائعة، إلى أقوى وأشرس فريق أوروبي خلال موسم 2024-2025، ولم يرحم منافسيه محلياً وقارياً وشق طريقه باقتدار نحو منصة التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

يؤمن كثيرون أن تعاقد باريس مع إنريكي كان نقطة تحول كبيرة في تاريخ بطل فرنسا، بعد سلسلة من المحاولات الفاشلة للفوز بدوري الأبطال دون جدوى حتى تغيرت عقلية اللاعبين تماماً فور وصول مدرب برشلونة الإسباني السابق.

سار لويس إنريكي على نهج غريب من نوعه، وأجبر لاعبيه على التخلي عن الكرة تماماً لو حصلوا على ضربة البداية خلال أحد الشوطين الأول أو الثاني لتبدأ التساؤلات بين الجماهير حول السر وراء هذا التكتيك.

اعتمد باريس سان جيرمان بقيادة إنريكي على إعادة صياغة ركلة البداية وحولها من مجرد إجراء تقليدي إلى وسيلة هجومية مباشرة للضغط على الخط الخلفي للفريق المنافس، ويعتمد على توجيه الكرة إلى الأمام مع تحركات مدروسة بين لاعبيه فوق أرضية الملعب. ويلعب هذا النهج دوراً في إرباك المنافسين ويمنح باريس إمكانية خلق فرص هجومية محققة في وقت مبكر من عمر المباراة أو مع انطلاق الشوط الثاني ليفرض شخصيته القوية أمام خصمه بما يعكس رغبته الحقيقية في الفوز. ونجح "بي إس جي" من خلال هذا الإجراء غير التقليدي، في تطبيق أسلوب الضغط العالي المنظم على خصومه بـ3 لاعبين في الثلث الأول من ملعب الفريق المنافس،

## لامين يامال يحتفظ بجائزة "كوبا" كأفضل لاعب شاب



حصد الدولي الإسباني لامين يامال من برشلونة جائزة ريمون كوبا لأفضل لاعب شاب في العالم بحفل توزيع جوائز الكرة الذهبية 2025، الذي أقيم سهرة الإثنين في مسرح (شاتليه) بالعاصمة الفرنسية باريس. وتفوق يامال (17 عاماً) على أسماء واعدة في كرة القدم العالمية نحو جائزة ريمون كوبا، وهم زميله باو كوبيارسي، وثنائي باريس سان جيرمان جواو نيفيز وديزيريه دوي، وإستيفاو من تشيلسي وكيتان بلديز من يوفنتوس. أصبح لامين يامال أول لاعب يحقق جائزة ريمون كوبا مرتين متتاليتين، حيث احتفظ بجائزته التي نالها في حفل جوائز العام الماضي 2024، ليُدخل اللاعب -المغربي الأب الغيني الاستوائي الأم- التاريخ من أوسع أبوابه. وكرس لامين تفوق برشلونة المحوظ في جائزة ريمون كوبا في السنوات الأخيرة، حيث حصد النادي الكتالوني 4 من آخر 5 جوائز، وهم بيدري غونزاليس في 2021 وغابي بايز في 2022 ثم لامين في نسختي 2024 و2025. صعد لامين بسرعة الصاروخ إلى معترك كرة القدم العالمية، فقبل عامين فقط كان مجرد ناشئ في أكاديمية "لاماسيا" التابعة لبرشلونة، لكن إصرار اللاعب وموهبته وشخصيته جعلته يصطف إلى نخبة لاعبي كرة القدم في فترة وجيزة. بعمر 18 أصبح لامين أعلى لاعب كرة في العالم بقيمة 200 مليون يورو، وورث الرقم (10) الأسطوري في برشلونة، بينما قاد منتخب إسبانيا العام الماضي إلى كأس أمم أوروبا، ليكون قد حقق نجاحات كبرى على المستويات كافة.

مع بروزه على الساحة العالمية في عمر مبكر للغاية، سيقف لامين في مقترق الطرق بين اتباع خطى أسطورة برشلونة ليونيل ميسي، أو لاعب الفريق السابق نيمار جونيور الذي وقع ضحية لتزواته. تعتقد جماهير البارسا أن يامال هو وريث ميسي الشرعي في ملعب (كامب نو) لكن ثمة مخاوف ظهرت مؤخراً بعد أن حاكى اللاعب الصاعد نموذج نيمار في الترف والمظاهر وقصات الشعر والحفلات وغيره من الأمور. بعمر 18 عاماً يقود ميسي منتخب الأرجنتين في المحافل الدولية ومن المرجح أن يكون ضمن التشكيلة الرئيسية في كأس العالم 2026، بينما خسر نيمار (33 عاماً) مكانته وعلى الألب أن يكون مع البرازيل في المونديال المقبل.

## دوناروما يفوز بجائزة "ياشين" لأفضل حارس مرمى

وفي فئة السيدات، فازت هانا هامبتون لاعبة تشيلسي بجائزة أفضل حارسة مرمى في العالم متفوقة على كل من الألمانية آن كاترين بيرج (جوتام الأميركي)، والإسبانية كاتا كول (برشلونة)، والنيجيرية تشياماكا نادوزي (باريس إف سي)، والهولندية دافني فان دومسيلار (أرسنال).

وسلم الجائزتين، جيانلويجي بوفون، أسطورة حراسة مرمى يوفنتوس ومنتخب إيطاليا الفائز بكأس العالم 2006 بألمانيا. كما فاز السويدي فيكتور جيوكيريس، مهاجم أرسنال المنضم حديثاً من سبورتنغ لشبونة البرتغالي صيف العام الجاري بجائزة «جيرد مولر» لأفضل هداف في العالم، خلال الحفل ذاته.

وعلى مستوى السيدات، فازت البولندية إيفا بايور، نجمة فريق برشلونة بجائزة «جيرد مولر»، كأفضل مهاجمة في العالم بالموسم الماضي 2024-2025. وسلم الجائزتين لجيوكيريس وبايور، النجم البرتغالي لويس فيفو، لاعب برشلونة وريال مدريد وإنتر ميلان السابق.

## باريس سان جيرمان أفضل ناد في العالم 2025

توج نادي باريس سان جيرمان بجائزة الفرنسية بجائزة أفضل ناد في العالم لعام 2025 خلال حفل جوائز البالون دور 2025 في العاصمة الفرنسية باريس، والمقدمة من مجلة فرانس فوتبول. وقدم باريس سان جيرمان، موسماً تاريخياً بعد فوزه بـ5 بطولات هي الدوري الفرنسي، كأس فرنسا، كأس السوبر الفرنسي، دوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الأوروبي.

## "دي جي سنك" يظهر بعلم فلسطين في حفل الكرة الذهبية

ظهر المطرب الفرنسي ذو الأصول الجزائرية "دي جي سنك" بعلم فلسطين خلال حفل الكرة الذهبية لإعلان الفائز بجائزة البالون دور لأفضل لاعب في العالم 2025، حيث تواجد على مسرح "دو شاتليه" في العاصمة الفرنسية "باريس" ببدلة عليها علم الدولة العربية الشقيقة. وقدم النجم الفرنسي دي جي سنك جائزة أفضل ناد في العالم والتي حصل عليها نادي باريس سان جيرمان.

## فينيسوس يلوح بالرحيل عن ريال مدريد في جانفي

أثار النجم البرازيلي فينيسوس جونيور (25 عاماً)، جدلاً واسعاً داخل أروقة نادي ريال مدريد، بعدما ازدادت مؤشرات عدم رضاه عن وضعه الحالي في الفريق، رغم البداية المثالية للنادي الملكي، الذي يتصدر الدوري الإسباني بالعلامة الكاملة.

مثل الفرنسي كيليان مبابي والإنكليزي جود بيلنغهام.

ويواجه ريال مدريد معضلة حقيقية في هذا الملف، إذ يمكن أن تؤثر خسارة لاعب بحجم فينيسوس على توازن الفريق من الناحية الهجومية، لكنها قد تفتح المجال في المقابل أمام خيارات جديدة في سوق الانتقالات، خاصة أن إدارة النادي الملكي لا تمنع بيع لاعب غير راضٍ عن وضعيته مقابل الاستفادة مالياً. وكان اسم المهاجم البرازيلي قد ارتبط في الأشهر القليلة الماضية بالكثير من الشائعات حول دخوله في مفاوضات مع أندية سعودية كبيرة رغبة في ضمه، يتقدمها ناديا الهلال والأهلي، اللذان يسعيان إلى تعزيز صفوفهما بنجم عالمي قادر على صناعة الفارق وحصد الألقاب. فالهلال يبحث عن العودة إلى منصة التتويج القاري من خلال الفوز بدوري أبطال آسيا للنجحة، خاصة بعد سلسلة الانتقادات القوية التي قام بها في "الميركاتو" الأخير، فيما يطمح الأهلي إلى الحفاظ على لقبه القاري عبر التعاقد مع لاعب بقيمة نجم ريال مدريد.

كما راجت في الأونة الأخيرة أخبار عديدة عن إمكانية بقاء فينيسوس حتى نهاية عقده، ليظهر بانتقال مجاني يمكنه من الضغط على إدارة ريال مدريد باستخدام السلاح نفسه الذي لطالما استعمله النادي الملكي في التعاقد مع نجوم كبار يرغبون في الرحيل عن أنديةهم دون مقابل، الأمر الذي يمنح اللاعبين فرصة الحصول على راتب أكبر، مستفيداً من الأموال التي كان يُفترض أن تُدفع

وظهرت علامات التذمر جلية على ملامحه خلال استبداله من طرف المدرب تشابي ألونسو (43 عاماً)، في مواجهة إسبانيول الأخيرة، في لقطة أعادت طرح ملف مستقبله داخل النادي، خاصة أن اللاعب لم يعد يحظى بالدور المحوري الذي كان يميّز مسيرته مع "الميرينغي" في المواسم الماضية. ويملك فينيسوس عقداً يمتد حتى جوان 2027، إلا أن ملف تجديده شهد تمثراً منذ الصيف الماضي بسبب مطالبه المالية المرتفعة، إذ يسعى إلى مساواة راتبه براتب النجم الفرنسي كيليان مبابي، وهو ما لم توافق عليه الإدارة، نظراً لتراجع مستوياته في الموسم الماضي، وفتح هذا التوتر في العلاقة الباب أمام احتمالات رحيله، إذ كشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، أمس الاثنين، أن خيار انتقاله خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة يبقى وارداً بقوة إذا لم يتغير وضعه الفني داخل الفريق.

وأكد برنامج التشيرينغيتو الشهير أن بقاء المهاجم البرازيلي أصبح محل شكوك، موضحاً أنه "إذا لم يشعر فينيسوس بالأهمية داخل الفريق بحلول جانفي المقبل، فإن مغادرته ستكون خياراً مطروحاً على الطاولة، وإن لم يحدث ذلك في الشتاء، فمن شبه المؤكد أنه سيرحل في صيف 2026"، وجاءت هذه التصريحات لتزيد حالة الغموض حول مستقبل لاعب ارتبط اسمه في السنوات الأخيرة بكونه أحد الوجوه الرئيسية لمشروع ريال مدريد الجديد، قبل أن يتراجع بريقه مع وصول أسماء لامعة،

موندريال ألعاب القوى:

## عطلة وطنية بوتسوانا بعد الفوز بذهبية سباق 4 في 400 متر



29 سبتمبر سيكون عطلة وطنية، أي قبل يوم واحد من عيد استقلال البلاد، تكريماً لكيبيناتشيبي وزملائه لي إبي، وليتزيبي تيبوغو، وبابو ندوري.

وقال بوكو، وفقاً لما نقلته وسائل الإعلام المحلية يوم الأحد: «سأخبر الجميع أن ألماس بوتسوانا الطبيعي ليس فقط في باطن الأرض، بل هم رياضيون أبطال العالم». وبعد أن فاز تيبوغو بأول ميدالية ذهبية أولمبية لبوتسوانا في سباق 200 متر في باريس العام الماضي، احتفلت البلاد بهذا الإنجاز بمنح نصف يوم عطلة.

أعلنت بوتسوانا عطلة وطنية احتفالاً بفوز فريقها بالميدالية الذهبية بسباق التتابع أربعة في 400 متر للرجال بطولية العالم لألعاب القوى بطوكيو، ليصبح أول فريق أفريقي يحقق هذا الإنجاز.

وقدم بوسانغ كولن كيبيناتشيبي، الذي فاز أيضاً بسباق 400 متر، أداءً رائعاً في المرحلة الأخيرة من السباق، وانتزع الفوز تحت أمطار غزيرة، الأحد الفارط، متفوقاً على لاعبي الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا في سباق مثير. وأعلن دوما بوكو رئيس بوتسوانا أن يوم

## رودري يدافع عن طريقة لعب غوارديولا أمام أرسنال



من كل شيء. لقد ارتفع مستوى المنافسة للفريق بشكل كبير خلال الأسبوع الماضي. أعتقد أننا قمنا بخطوة إلى الأمام. لقد جئنا إلى ملعب أحد أفضل الأندية في أوروبا حالياً، وهو فريق يتمتع بلياقة بدنية رائعة ويلعب على أرضه. كانوا متفوقين، لكننا استخدمنا أسلحتنا، ولعبنا المباراة التي أردناها وبأدكى طريقة، وكنا على بعد دقيقتين من تحقيق الفوز.

وأضاف رودري: "في كثير من الأحيان يكون التخطيط جيداً، لكن نتائج المباراة تأخذك في اتجاه آخر. لقد رأينا فريقاً (أرسنال) فرض سيطرته على الكرة، لديهم نموذج من اللاعبين، ربما أقل مهارة لكن أكثر قوة بدنياً".

وختم رودري مبرراً شكل سيتي التحفظي في هذا اللقاء: "ربما ما قمنا به بشكل جيد ولم نقم به في السنوات الأخرى هو أننا، بدلاً من مهاجمتهم وإيجاد مساحات لهم لتسجيل الأهداف، كنا أكثر تماسكاً. تحية للفريق على دفاعه. لا حدود لمساعدتهم وجهودهم. في بعض الأحيان، يتعين علينا خوض هذا النوع من المباريات. لا يجب أن ننسى أن هذا الفريق هو أحد الفرق التي تحصد أكبر عدد من النقاط على أرضها. كانت المباراة في متناول أيدينا، وكان من المؤسف أننا خسرننا النقاط الثلاث".

جدير بالذكر أن مانشستر سيتي يحتل حالياً المركز التاسع برصيد 7 نقاط بعد 5 جولات، حيث سجل أحد أضعف انطلاقاته في المواسم الأخيرة تحت قيادة غوارديولا، في حين يحتل أرسنال الوصافة برصيد 10 نقاط ويفارق 5 نقاط عن ليفربول الذي حلق في الريادة، مستثمراً هدية التعادل بين "الفانرز" و"السكايبو".

أبدى النجم الإسباني رودري هيرانانديز، لاعب خط وسط مانشستر سيتي رضاه عن الطريقة التي لعب بها فريقه أمام أرسنال، في المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1، ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي الممتاز، يوم الأحد الفارط.

وعرفت المواجهة التي احتضنها ملعب الإمارات، تفوقاً على مستوى النتيجة لمصلحة سيتي، الذي تقدم بهدف هالاند منذ الدقيقة (9)، قبل أن يفقد التقدم في آخر لحظات المواجهة، عندما تمكن البرازيلي غابرييل مارتينيلي من فرض التعادل في الدقيقة (3+90).

وعلى الرغم من أن النتيجة كانت تشير إلى تفوق كتيبة بيب في معظم اوقات المباراة، إلا أنها عرفت معطى إحصائياً غريباً للسيتي، حيث سجل أمام أرسنال أسوأ معدل استحواذ (32.9٪) في حقبة بيب غوارديولا، وهي نقطة القوة التي كانت تميز المدرب الإسباني بغض النظر عن نتائج مبارياته.

في هذا السياق، أدلى نجم "لاروخا" بعد نهاية اللقاء بتصريحات حملت في مضمونها دفاعاً واضحاً عن مدربه ومواطنه غوارديولا.

واعتبر رودري أن سيتي لعب أمام أرسنال مباراة "قيمة في الذكاء" وأن المستوى التنافسي للفريق "تصاعد كثيراً خلال الأسبوع الأخير"، وهو عكس الانطباع السائد لمن شاهد المباراة، والذي لاحظ بشكل جلي أن سيتي فقد الهيمنة على الكرة، واستغنى عن أحد أهم أسلحته في فكر بيب.

ووصف حامل الكرة الذهبية العام الماضي التطور الذي تحدث عنه بأنه "مزيج

## مانشستر سيتي يحدد سعر التخلي عن إيرلينغ هالاند

تعكس الشروط المالية التي وضعها مانشستر سيتي أمام الراغبين في التعاقد مع هالاند، الأهمية الخاصة التي يحظى بها المهاجم البالغ من العمر 25 عاماً، في المشروع المستقبلي للنادي السماوي، الأمر الذي يؤكد أن هذا الشرط هو مجرد عقبة تعجيزية في طريق الراغبين بإتمام الصفقة.

يبدو ريال مدريد قادراً على دفع هذه القيمة للتعاقد مع هالاند، خاصة حال قرر النادي الملكي بيع فينيسوس جونيور لأحد أندية دوري روشن السعودي، لكن صفقة العملاق النرويجي تبدو بعيدة المنال عن برشلونة، والذي يعاني من أزمة مالية خانقة سيطرت على خزائنه طوال السنوات الماضية.

انضم إيرلينغ هالاند إلى صفوف مانشستر سيتي في عام 2022، قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 60 مليون يورو، ومنذ ذلك الوقت تحول إلى ماكينة أهداف لا تهدأ، لترتفع قيمته التسويقية الراهنة إلى 180 مليون يورو. خاض العملاق النرويجي مع مانشستر سيتي 152 مواجهة عبر مختلف المنافسات، أحرز خلالها 131 هدفاً، مع تقديم 21 تمريرة حاسمة، ليساهم في حصد النادي السماوي عدة ألقاب مختلفة، أبرزها لقبان في الدوري الإنجليزي، ولقب وحيد في دوري أبطال أوروبا.

بات مستقبل النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، حديث الساعة في وسائل الاعلام المختلفة، وسط شائعات عدة تربطه بالعملاقين الإسباني ريال مدريد وبرشلونة، رغم امتلاكه عقداً مع النادي السماوي يمتد حتى 30 جوان 2034.

أقدم إيرلينغ هالاند على تمديد عقده لسنوات طويلة قادمة مع مانشستر سيتي، لكن شائعات عدة تحدثت عن شرط خاص يتيح له الانتقال إلى صفوف أحد العملاقين ريال مدريد وبرشلونة، الأمر الذي دفع النادي السماوي للتحرك سريعاً، بهدف إغلاق الباب في وجه الراغبين في الحصول على الصفقة.

وسرت تكهنات عن أن ريال مدريد يفكر في التخلص من البرازيلي فينيسوس جونيور في الصيف القادم، ثم التعاقد مع هالاند لتشكيل ثنائية هجومية نارية مع كيليان مبابي، في الوقت الذي يحلم برشلونة بالحصول على خدمات العملاق النرويجي، لتعويض البولندي روبرت ليفاندوفسكي في هجوم الفريق.

وفقاً لما ورد في موقع "فيجاخيس" يشترط مانشستر سيتي الحصول على 150 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 172 مليون يورو، للموافقة عن التخلي عن هالاند بصورة رسمية لأحد العملاقين الإسبانيين في الصيف المقبل.

## يوفنتوس يستهدف نجم الهلال في جانفي المقبل

كشفت صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، يوم الاثنين، أن إدارة نادي يوفنتوس وضعت لاعب الهلال الصربي سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش ضمن أهدافها لتعزيز صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن اهتمام "السيدة العجوز" باللاعب الصربي يعود إلى أيامه مع لاتسيو الإيطالي، حيث حاول النادي الإيطالي ضمه في مناسبات عدة، آخرها صيف 2023، قبل أن يوقع سافيتش عقداً مع الهلال يمتد حتى جوان 2026. وانتقل سافيتش إلى الهلال مقابل 40 مليون يورو، ونجح منذ ذلك الحين في تحقيق لقب الدوري السعودي للمحترفين، وكأس الملك، إضافة إلى لقب السوبر مرتين على التوالي في موسمي 2023-2024 و2024-2025.

وخاض اللاعب الصربي مع الهلال 100 مباراة في مختلف البطولات، سجل خلالها 29 هدفاً وصنع 23 آخرين، وتبلغ قيمته السوقية حالياً 17 مليون يورو، بحسب موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.





## أشرفت على اجتماعين لدراسة الأسباب وإيجاد الحلول

## بن دودة تعرب عن انشغالها بحالة الانسداد التي يعرفها القطاع السينمائي

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، على اجتماعين متتاليين يومي الأحد والاثنين، خصصا لبحث واقع السينما الجزائرية، وهذا "ضمن مسعى استراتيجي لبعث الصناعة السينمائية الوطنية"، بحسب بيان للوزارة.

ق. ث / واج

وقدم إطارات الوزارة ومديرو المؤسسات المعنية، خلال الاجتماع الأول، عرضا مفصلا حول الوضعية الراهنة للصناعة السينمائية، حيث "عربت وزيرة عن انشغالها بحالة الانسداد التي يعرفها القطاع السينمائي"، داعية إلى "رفع العراقيل ودعم الإنتاج السينمائي، مع ضرورة تعميم نموذج المراكز السينمائية المزودة بقاعات عرض عصرية، وتسهيل استثمارات الخواص ومنحهم رخص استغلال القاعات، إضافة إلى التنسيق مع الإدارات العمومية بهدف تسهيل إنجازات الاستثمارات الثقافية المقدمة من



تأخذت السيدة الوزيرة قرارات فورية لمعالجة المشاكل المطروحة"، بحسب البيان. وتم تخصيص حيز واسع لمناقشة مشروع فيلم الأمير عبد القادر، "بالنظر إلى رمزية الأمير كمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ورمز عالمي للمقاومة والحرية". وأكدت الوزيرة في هذا السياق

## قَدِّم باقة فنية راقية من الموشحات والأغاني التونسية الأصيلة

## شيخ المالوف زياد غرسة يضيء سهرة افتتاح مهرجان قسنطينة الدولي



شكّل حضور شيخ المالوف زياد غرسة في افتتاح الدورة الثالثة عشر من المهرجان الثقافي الدولي للمالوف بقسنطينة، المنعقد تحت شعار "المالوف من المدرسة إلى العالمية"، حدثاً بارزاً، حيث قدّم عرضاً فنياً راقياً أمتع به جمهور قسنطينة العاشق لهذا اللون الموسيقي، من خلال باقة من الموشحات والأغاني التونسية الأصيلة التي تميّز بها، معزّزاً حضوره كأحد أعمدة المدرسة التونسية في المالوف وامتداداً حيّاً لإرث والده الراحل الطاهر غرسة.

وقد شهدت مشاركة عازفين جزائريين في الفرقة الموسيقية المرافقة لزياد غرسة تفاعلاً كبيراً في لحظة مؤثرة جسدت التلاحم بين المدرستين التونسية والجزائرية، وأكدت أن المالوف لغة فنية مشتركة بين أبناء المنطقة المغاربية يتوارثونها ويؤدونها معاً.

كما تخلّت السهرة لحظة تكريم خاصة للفنان الكبير الطاهر غرسة، اعترافاً بمسيرته وإسهاماته في صون هذا التراث ونشره. وفي تصريح له عقب الحفل، قال زياد غرسة: "إن مشاركتي في افتتاح مهرجان المالوف الدولي بقسنطينة شرف كبير لي، فهذا المهرجان يُعدّ من أهم الفعاليات التي تحفظ للمالوف مكانته وتساهم في نشره على المستويين المغربي والعالمي. أشكر وزارة الثقافة والفنون الجزائرية على هذا الدعم، كما أن تكريم والدي يمثل بالنسبة لي لحظة مهمة ورسالة وفاء تجاه مسيرة فنان كرس حياته لحفظ هذا الفن الأصيل".

وقد لقي العرض تجاوباً جماهيرياً واسعاً، حيث امتلأت القاعة بعشاق المالوف الذين تفاعلوا مع الأداء المميز في أجواء جمعت بين الوفاء والتجديد. ويعيش زياد غرسة اليوم مرحلة فنية مميزة، بعد إعلانه مؤخراً عن تأسيس أكاديمية زياد غرسة للمالوف والفنون، في خطوة تهدف إلى نقل الخبرة إلى الأجيال القادمة وصون المالوف وغيره من الفنون.

وتتواصل فعاليات المهرجان إلى غاية 24

سبتمبر 2025، بمشاركة فنانيين من تونس، الجزائر، ليبيا، سوريا، تركيا، روسيا، النمسا، إسبانيا، السويد، ضمن برنامج ثري بالعروض الفنية.

للإشارة، فقد دخل زياد عالم الاحتراف الفني مبكراً، واشتهر بلقبه "الشيخ الصغير" لتمكّنه من أداء المالوف وحفظ (أجزائه المفقودة)، ولإتقانه خصائص الموسيقى التونسية وجماليتها. كانت أولى إطلاقاته البارزة في التلفزة التونسية وهو في الحادية عشر، ثم جسّد شخصية خميس ترنان الطفل في مسلسل "خميس ترنان" سنة 1987، ليثبت حضوره كموهبة استثنائية في المشهد الفني.

انضمّ إلى المعهد الرشيدى كمجازف لآلة العود التونسي وكمطرب سنة 1992، ثم افتتح معهده الخاص للتعليم الموسيقي سنة 1999 وأشرف على تدريب المجموعة الصوتية للمعهد الرشيدى سنة 2003. وفي سنة 2006 ولأسباب صحية أمت بقائد فرقة المعهد الرشيدى آنذاك الأستاذ القدير عبد الحميد بلعجبة رحمه الله، منحت

## المهرجان الدولي للمالوف بقسنطينة

## سحر الموسيقى التركية يلقي بظلاله في ثالث سهرة

تواصل الأداء الفني مع الفنان القدير فيصل كاهية من عنابة الذي أدى مقاطع من المالوف من بينها "يا ناس ما تعذروني" التي تتفاعل معها الجمهور، فيما أطرب فوزي عبد النور من جهته الحضور بنوبة "زمل الكبير" إحدى نوبات المالوف القسنطيني العريق التي عادة ما تؤدى في الحفلات الكبرى أو المهرجات.

بدورها، خطفت الليبية انتصار عطية الأضواء وهي بالزري

للعديد من المقامات الشهيرة استهلوه بمقام الماهور الساحر قبل أن يسافروا بالحضور في أجواء عاطفية إلى عالم الموسيقى الشرقية مع المقام الحجازي والمقام الكردي ثم المقام البياتي فكانت بحق لحظات ممتعة. كما أدت هذه الفرقة مقطعا من الأغنية الشهيرة "قدك المياس يا عمري"، التي عادت بالجمهور إلى العصر الذهبي للموسيقى الشرقية. بعدها

للجمهور بأدائهم الراقى

## هذه شروط وكيفيات تسليم تأشيرة الاستغلال السينمائي والتأشيرة الثقافية

القسم الثقافي / واج

صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية (العدد 62) مرسوم تنفيذي رقم 25-238 مؤرخ في 9 سبتمبر 2025 يحدد شروط وكيفيات تسليم تأشيرة الاستغلال السينمائي والتأشيرة الثقافية.

وجاء في المادة الأولى من هذا المرسوم التنفيذي الموقع من طرف الوزير الأول، السيد سيقي غريب، أنه "تطبيقاً لأحكام المادتين 36 و 40 من القانون المتعلق بالصناعة السينماتوغرافية الصادر في 2024 يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات تسليم تأشيرة الاستغلال السينمائي والتأشيرة الثقافية".

وتنص المادة الثانية من النص على أنه "يخضع استغلال أي فيلم عبر التراب الوطني في قاعات ومركبات قاعات السينما وقاعات العرض العمومية وكذا عبر مختلف دعائم التسجيل والقنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية إلى الحصول المسبق على تأشيرة الاستغلال السينمائي". وتشير بدورها المادة الثالثة إلى أنه "يخضع عرض الأفلام السينمائية في المهرجانات والتظاهرات السينمائية التي تنظم في الجزائر أو التي تفتتحها الممثلات الديبلوماسية الأجنبية و/أو المراكز الثقافية الأجنبية المعتمدة بالجزائر إلى الحصول المسبق على التأشيرة الثقافية".

ومن جهتها، توضح المادة الرابعة أنه "تخضع الأفلام السينمائية عند طلب تأشيرة الاستغلال السينمائي أو التأشيرة الثقافية، بحسب الحالة، لاحترام أحكام المادتين 4 و 5" من القانون المتعلق بالصناعة السينماتوغرافية.

وتستثنى من تأشيرة الاستغلال السينمائي- بحسب المادة الخامسة- "الأفلام المنتجة لأغراض ترقية النشاطات والمنتجات الصناعية والتجارية الوطنية، الأفلام المنتجة لأغراض تربية أو تعليمية أو توثيقية، الثقافية".

الأفلام المنتجة لأغراض التوعية حول الصحة العمومية والحفاظ على البيئة، الأفلام التي تهدف إلى ترقية الاتصال المؤسسي. وتحدد المادة السادسة شروط وكيفيات تسليم تأشيرة الاستغلال السينمائي والتأشيرة الثقافية، حيث "يودع ملف طلب الحصول على تأشيرة الاستغلال السينمائي لدى مصالح المركز الوطني للسينما مقابل وصل إيداع".

وتلقت المادة السابعة إلى أنه "يودع ملف طلب الحصول على التأشيرة الثقافية قبل أربعين يوماً من تاريخ تنظيم المهرجانات والتظاهرات السينمائية في الجزائر أو التي تفتتحها الممثلات الأجنبية والمراكز الثقافية الأجنبية المعتمدة لدى مصالح المركز الوطني للسينما، مقابل وصل إيداع".

وتوضح في هذا السياق المادة الثامنة أنه "تكلف لجنة مشاهدة الأفلام بدراسة طلبات الحصول على تأشيرة الاستغلال السينمائي والتأشيرة الثقافية وتبدي رأيها إما بالموافقة أو بالرفض المعلن في أجل لا يتعدى عشرة أيام ابتداء من تاريخ إيداع الطلب". في حين تبرز المادة التاسعة أنه "في حالة موافقة لجنة مشاهدة الأفلام على الطلب تسلم تأشيرة الاستغلال السينمائي و/أو التأشيرة الثقافية من طرف المركز الوطني للسينما في أجل لا يتعدى ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ إيداع الطلب".

وتنص المادة العاشرة على أن المركز الوطني للسينما يسلم "التأشيرة الثقافية بعد الموافقة المسبقة من المصالح المعنية تحت وصاية الوزارة المكلفة بالثقافة"، وأما المادة 11 فتوضح أنه "في حالة رفض الطلب يبلغ المركز الوطني للسينما صاحب الطلب برأي لجنة مشاهدة الأفلام بموجب قرار معلل خلال أجل خمسة عشر يوماً ابتداء من تاريخ إيداع الطلب".

كما تطرق المرسوم لحالات توقيف عرض أي فيلم وسحب تأشيرة الاستغلال السينمائي أو التأشيرة الثقافية.

## الطبعة الـ 17 للمهرجان الدولي للشريط المرسوم

## مشاركة 17 بلداً ومصر ضيف شرف



شريط المرسوم الجزائري والشريط المرسوم للأطفال، ومهنة كاتب السيناريو، إلى جانب تنظيم نشاطات ثقافية على مستوى قضاة البلدان المشاركة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا.

ويتضمن برنامج هذه الطبعة كذلك، فضاءات ترفيهية (الألعاب الإلكترونية) وورشات بيداغوجية موجّهة للأطفال والمراهقين، بحسب المنظمين. كما سيتم إقامة مسابقات وعروض فنية، مع حفل لفرقة موسيقية من سلوفينيا، وذلك بمناسبة اختتام هذه الطبعة على مستوى ساحة رياض الفتح. أما الدخول، فسيكون مجاني بالنسبة لطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة وفروعها وكذلك الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين سيكون مدفوعاً للأشخاص البالغين (400 دج) وللاطفال (200 دج)، بحسب المنظمين.

وينظم المهرجان الدولي للشريط المرسوم منذ سنة 2008 تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، بهدف تشجيع الشريط المرسوم الجزائري من خلال الترويج لأعمال فنانيه ومبدعيه.

الطبعة، إلقاء محاضرات لاسيما حول

سينشط فنانو الشريط المرسوم الجزائريون وكذا الأجانب القادمون من ستة عشر بلداً، الطبعة الـ 17 للمهرجان الدولي للشريط المرسوم بالجزائر (فيديا)، المزمع تنظيمها من 1 إلى 5 أكتوبر المقبل، بمشاركة مصر كضيف شرف، بحسب ما أكدته منظمو التظاهرة.

وأوضح محافظ المهرجان، سليم براهيم، خلال ندوة صحفية، أن طبعة 2025 التي تنظم تحت شعار "طبعة الأطفال"، ستتميز بعدد النشاطات والفعاليات بساحة رياض الفتح بالجزائر العاصمة، علاوة عن معارض لإبداعات الفنانين المشاركين. وأضاف المصدر ذاته، أنه علاوة عن مصر كضيف شرف

بمشاركة عدد من المؤلفين، سيعرف المهرجان أيضاً مشاركة كل من إسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان وفلسطين وتونس ولبنان والمكسيك والكامبيرون وكذلك سلوفينيا. في هذا الصدد، سيكشف الزوار أعمال الأشرطة المرسومة والمأنفا اليابانية، عبر معارض وورشات يوظفها مهنيون من مختلف الجنسيات. كما يتضمن برنامج هذه الطبعة، إلقاء محاضرات لاسيما حول

ق. ث / واج

ق. ف. ث / واج

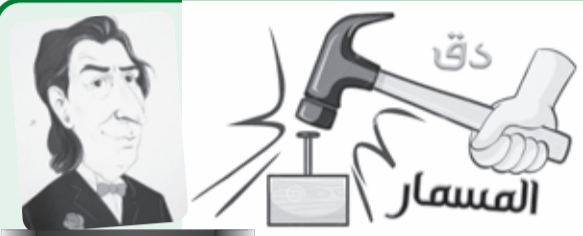
## أربعة، يذابون غدا في "السيد نيتريك"

■ زمرة الكاذبين الملقين للفاك نيوز  
و"الميك" ..

■ ثلاث دجاجات في لندن  
وباريس ونصف ديك

■ مجرمو غزة المبيدون للمنات  
يوميًا، وكل "ويك"

■ الدجال الأزعر، السفاح عدو  
الدين و"التوك تيك"



■ بقلم: طاهر حليسي

## كازينو فوق الركام

تخيّل معي المشهد السريالي: دونالد ترامب، بشعره الذي يرفض قوانين الفيزياء، يقف على أطراف غزة، يخرج من جيبه خريطة سياحية مليئة بالنجوم الحمراء والدوائر الذهبية، ويعلن بفخر: "سنجعل من غزة ريفيرا الشرق الأوسط، نسخة مطوّرة عن ميامي بيتش، لكن أرخص ويجدران أكثر!" الخطة بسيطة في ذهنه: يحوّل الركام إلى "ديكور أصلي"، ويحوّل الأنفاق إلى "منتجات تحت الأرض بخدمة في.أي.بي"، يتم الدخول إليها بالبصمة الرقمية.

أمّا الأبراج المهذّمة فسُتعرض كفنّ معاصر: "فن التجديد الحضري" بالتعاون مع الطيران الحربي الإسرائيلي، وذخائر وزارة الحرب الأمريكية. ترامب يتحدث عن كازينو ضخم على شاطئ دير البلح، فيه عجلة حظّ تشتغل على الكهرياء المقطوعة نصف النهار. يريد ملاعب غولف على أراضي بيت حانون، حيث الكرة ليست كرة صغيرة بل "قذائف مرسكلة". ويقترح أن تُفتح مطاعم فاخرة على طريقة "دجاج كينتاكي"، لكن اللحم سيكون من المساعدات الإنسانية المحفّفة.

وبكل ثقة رجل الأعمال الذي باع أحلامًا بأسماء أبراجه، يؤكّد أن المشروع سيجذب المستثمرين: "كل شيء هنا مجاني: الشمس ساطعة، البحر موجود، السكان - لا داعي للحدّث عنهم، يمكننا نقلهم إلى برنامج تلفزيون الواقع: الشهداء والرفيقيين".

طبعًا لا ينسى ترامب أن يضيف لمسته التسويقية: سيطلق على المشروع اسم "كازينو ريفيرا فولد" مع شعار مضيء بالنيون يمكن رؤيته من الفضاء، وربما من البيت الأبيض إذا عاد إليه يومًا.

وهكذا تتحوّل المأساة في خياله إلى "صفقة القرن السياحية"، حيث تكون القنابل السابقة هي الألعاب النارية للافتتاح، وتكون الدموع مجرّد مؤثرات بصرية إضافية.

لكن، بعيدًا عن أوهايم الريفيرا الترامبية، تبقى غزة واقفة على أطلالها، تحصي شهداءها وتبحث عن ماء صالح للشرب قبل أن تبحث عن كازينو أو ملاعب غولف. الواقع أبعد ما يكون عن "صفقة سياحية"، وأقرب إلى مأساة متواصلة تتابع في نشرات الأخبار بلا انقطاع، وتدفع بالأمريكيين أنفسهم للنسائل عما إذا كانت أمريكا هي تمثال الحرية، أم سينما هوليوود أم أوهايم القوة التي تجعل ترامب رئيسا برتبة مرفي عقاري، يبحث عن المال في وول ستريت، أما البشر من الفلسطينيين فهم على الأرجح هنود حمر القرن الواحد والعشرين.

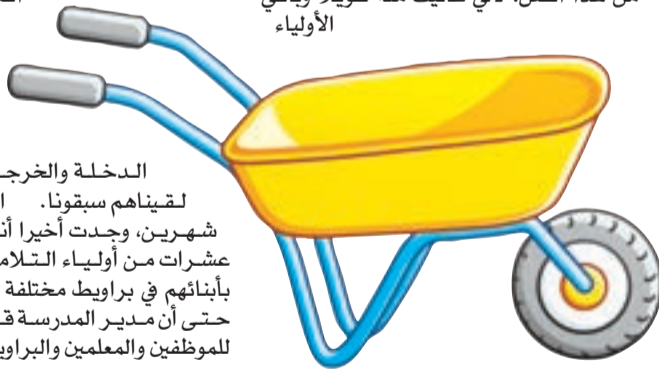
فليحلم ترامب بريفيرا وهمية، مع أن حلمه ذاك ليس هزلًا بل حقيقة تخضع للمنطق الذي يؤكّد بأن أمريكا اشترت بالحرب والسلام، لويزيانا من فرنسا، وفلوريدا من أسبانيا، والاسكا من روسيا، ونيو مكسيكو من المكسيك، والمشكلة أن غزة على الأرجح ليست ملكية أحد كما يراد تصويرها، في أذهان حلقة أساطين الرأسمال التي لا ترى رأس البشر بل المال سيد الأرض الوحيد.

أمّا الغزيون هؤلاء المكتتبون في برنامجهم السكني والضيوف فوق ترابهم والذين يموتون في أرض ليست لهم كما يراد تصويرهم، فيحلمون فقط بليل هادئ بلا صواريخ، وبيجر يمكن أن يكون بحرًا لا حزامًا من الحصار والنار والركام.



■ عمار يزلي

من لا ولي له إلا الله، لم أتعب لأن ذلك صار مماسة عادية، لذا، عندما اقتربت أنا والزيت زوط لا يزال يزطرط، لم أبحث كيف أعمل: شققت الصفوف المكدسة للأولياء والتلاميذ معا، رحت أدفع بالنبي هي أسوأ، حتى أنني خرطت سيارة مرسيدس كانت تغلق تقريبًا نصف الباب العريض للمدرسة. لم ينتبه صاحبها أو صاحبها لذلك في خضم الصراخ والصياح، لكن الخرطة لم تكن مجرد خدشة، بل سيكاتريس عميق، يمتد من أضواء السطوب الخلقى حتى للبار شوك والجنح الأيسر. البحر عليها، يستاهل مولاه أو مولاتها "واش دا يماث يماه أو يماها تقاري في فم المدرسة؟" أنزلت ابني مع البردعة بجوار القسم، رغم محاولة اعتراض من طرف البواب: قلت له: ابتعد عن طريقي، روح قول لمول المرسيدس يقاري بعيد وباقى السيارات التي تغلق الرضيع كله والباب من كل جهة حتى أنه لا أحد تقريبا بإمكانه أن يدخل إلا بالدمير. تركني وراح يوقف امرأة أخرى أدخلت ابنتها، حاملة إياها على ظهرها، بها بالمحفظة على ظهر الطفلة، وهي تقول: بعد بعد، بنتي راها مريضة خليني ندخلها حتى تقعد على الكرسي، بنتي ما تديرش تحية العلم، رها مريضة، يديروا هم التحية هادوك اللي راها مبلعين علينا رحمة ربي في الدخلة والخرجة.. وبين ما مشينا لقيناهم سبقونا. الغريب، أنه بعد شهرين، وجدت أخيرا أني لم أكن وحيدًا: عشرات من أولياء التلاميذ صاروا يأتون بأبنائهم في براويط مختلفة الأشكال والألوان، حتى أن مدير المدرسة قرر فتح باب صغير للموظفين والمعلمين والبرايوط.



## عمارة بوزوار

## برايوط التوصيل

بردعته بعدما افترش كرطونا، ورحت أدفع بالنبي هي أحسن، والبرويطة تنزطرط زيت زوط... ومرة على مرة تبدل النغم: طوز طوز طوز... ثم زوط زيت زوط زيت... حتى وصلنا. لأول مرة أحس بأريحية أحسن، ولو أن الأمر لم يكن سهلا مع عجلة عالق فيها الاسمنت الجاف والصدأ. ولا يهملك، اليوم بعد العودة سأشحم لها المواسير.

العجب هو حملة التعجب مني أمام مدخل المدرسة: عوض أن أتعب أنا من أولئك الأولياء الذي يأتون بأبنائهم في سيارات فخمة أو حتى متوسطة الفخامة ويغلقون مدخل المدرسة، كما لو أنهم يريدون ويعملون على نقل أبنائهم مباشرة إلى قلب ساحة المدرسة دون أن ينزل أو تنزل هي أو هو من خلف المقود. ربما كانوا يظنون لو يسمح لهم بأن يدخلوا سياراتهم وبها أبنائهم إلى غاية الأقسام. يغلقون أبواب المدرسة حتى أن المرأة أو الرجل، من الرجالين والراجلات والمرجلين والمرجلات، لا يقدر على إيجاد ممر لدخول أبنائهم، فترى التلامذة القادمين على أقدامهم، يشقون طريقهم إلى داخل ساحة المدرسة بصعوبة أمام وخلف السيارة أو السيارات التي تسد مدخل الباب. لم أتعب أنا من هذا الفعل، لأنني عانيت منه طويلا وباقى الأولياء

ما زلت أتذكر والدخول المدرسي أمامي من باب المتفرج اليوم، لا من باب المتفاعل بعد أن "مدرست" كل أبنائي وتخرجوا كلهم للشغل بلا تشغيل.

لا زلت أتذكر قبل عدة سنوات كيف أنهم أرهقوا ابني الأصغر بـ"مفطحة" قد هالاهالك، تزن أكثر من وزنه: وزن ابني من فئة وزن الذبابة، ووزن "المفطحة" من فئة وزن "الدبابة". صار يبكي كل صباح بسبب ثقل الحمل الذي لم أستطع حمله معه أنا الآخر لمسافة كيلومتر. اشتغلت حمالا للأشغال لعدة أشهر قبل أن أفكر في السنة الموالية في تغيير المدرسة، بحثا عن واحدة أقرب وكانت على مسافة الصفر: 500م. لم أتمكن من إيجاد مكان شاغر وكان ابني يحتل قسما بمفرده، كل الأقسام كانت تتجاوز الخمسين تلميذا، فلا معنى إلا يكون هناك قسم فيه 51. لهذا قررت أن أحل مشكل ثقل محفظة ابني بطريقتي الخاصة: كانت عندي برويطة من يوم ما بنيت كوخا في أعلى سطح بناية قديمة بمباركة بعض الجيران ومعارضة الأغلبية. تغلبت الأقلية على الأغلبية وعلى الدولة، وبنيت غرفتين وحماما مع مرحاض وسقفت بالطولة.

البرويطة كانت في حالة يرثى لها، لكنها مع ذلك كانت كالحافلة... تسير. وضعتها في زاوية مظلمة أسفل العمارة بعدما ربطتها بسلسلة وكادنة: عندنا السراق، سراق الحديد وأغطية البالوعات لا يرحمون لا شعب ولا دولة، حتى أن مؤسسات خاصة لتدوير المعادن، تشتري عليهم المسروقات بشكل عادي بلا رقيب ولا حسيب، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

هكذا، صرت أملك برويطة كمن يملك سيارة، واليوم لا فرق أنك تملك سيارة أو برويطة مع ما يباع من خردة بأسعار نار السعير.

أول يوم استعملت فيه برويطة النقل، كانت صبيحة يوم الطفل: ركب ابني مع

■ ناصر بن عيسى

## دموع ياسر وفرحة لاعبي الكرة

طاب جناني

تدحرج إلى الثالث قبل آخر قفزة، وكانت المرتبة الثالثة ستكون إنجاز وسابقة، ولكنه فقد الميدالية البرونزية أمام منافس إيطالي، فسقطت أحلامه في الماء.

ارتقى ياسر على الأرض وكان وحده في طوكيو، وأجهش بالبكاء ولم يجد من يلتفت إليه. أصلا الجزائريون مهتمون بلعبة كرة القدم، غالبيتهم لا يعرفون عن القفز الثلاثي أكثر من رمي الاجساد على الرمال.

لم يجد ياسر من يواسيه سوى بطل مثله، وهو سجاتي قال له: "صديقي امسح دموعك ودعنا نعاود المغامرة، ولننطمع هذه المرة في الذهب موعدا أولمبياد أمريكا القادم 2028".

والتشجيع، وحتى المدربين، وراهن على العالمية، وبالرغم من حصده لألقاب عربية وميداليات ذهبية إفريقية ومتوسطية، إلا أن حلمه بقي منصة البطولة العالمية، كما فعلها منذ ربع قرن الوزير السابق حماد في القفز العالي بانتزاعه برونزية الأولمبياد.

سنة كاملة من البذل قضاها ياسر من بلد إلى آخر، ومن منافسة إلى أخرى، كان يشعر بأنه قد اقترب خاصة بعد بلوغه المركز الثالث في الدوري الماسي، وخاصة بعد تفوقه في التصفيات في بطولة العالم الأخيرة في طوكيو.

وبدأ النهائي بقوة في المركز الأول ثم

عالمي في ألعاب القوى - هناك في طوكيو كان بطل الوثب الثلاثي ياسر تريكي يتسلق جبال المجد، اختفى عن الأنظار لأشهر عديدة، وما عاد يرجع إلى بيته في قسنطينة، كان هدفه الوحيد الفوز بميدالية مهما كان لونها، في بطولة العالم، وفي اختصاص تقني هو في الحقيقة مخصص للأوروبيين والأمريكيين فقط، وهو الوثب الثلاثي الذي لا تمتك فيه الجزائر تقاليد، بل لا يمتلك ياسر تريكي أي منافس هنا في الجزائر، يساعده في تحقيق طموحه - بدأ هذا الفتى ممارسة حبه في القفز في مدينة قسنطينة، معدوم الإمكانيات

يسمونها أم الرياضات، وهي فعلا أم كل الرياضيات وأعرقها وأمتعها، وتمنح القوة بألعابها، تماما كما تسمى ألعاب القوى، فقد منحت الجزائر غالبية ميدالياتها الأولمبية وبطولاتها العالمية وحتى أرقام قياسية عالية بفضل أجيال من العدائين من زمن مرسلني إلى سجاتي مروراً ببومرقة وسياف وبتيدة مراح وحماد وقرني سعيد وتوفيق مخلوفي ووصولاً إلى سجاتي، وبها فقط شاهدنا علم الشهداء واستمعنا لنشيد الشهداء، في قارات العالم الخمس، ومع كل ذلك ما زال الاهتمام يتوجه إلى كرة القدم، وكرة القدم وحدها، حيث ينعم لاعب كرة محلي، بما لا يحلم به بطل



## تعتمد على أجهزة الروبوت والذكاء الاصطناعي لتفادي المضاعفات

# تقنيات متطورة وآمنة للتكفل بمرضى القلب في الجزائر

تعتبر أمراض القلب من الأسباب الرئيسية للوفاة حول العالم، وهو ما جعل جراحة القلب من أهم فروع الطب تطورا في العقود الأخيرة، وفي ظل التقدم السريع في التكنولوجيا، ظهرت تقنيات حديثة أدت إلى نقلة نوعية في طرق علاج أمراض القلب، فقللت من مخاطر العمليات الجراحية وساهمت في تحسين نسب النجاح والتعافي السريع للمرضى.

### وهيبة، س

وفي هذا السياق، كشف البروفيسور يزيد عودية، رئيس مصلحة طب القلب بالمستشفى العمومي "تاقرايت عبد القادر" بتيبازة، وعميد كلية الطب بالبيدة في تصريح لـ "الشروق"، عن إدخال تقنيات طاقة جديدة لإجراء عمليات القلب بدقة أكبر، وتقليل المضاعفات، وتحسين نتائج العلاج، وتسريع التعافي، وذلك في غضون 3 أسابيع تقريبا، في انتظار إجراء أولى العمليات بها للمرضى داخل المصلحة يومي 19 و20 أكتوبر القادم.

### تقنيات حديثة لتفادي أعراض ثانوية بعد العمليات الجراحية

وأكد عودية، أن جراحة القلب تعد من العمليات الدقيقة والمعقدة التي تتطلب تقنيات متطورة لضمان نجاحها وسلامة المريض، فمع تقدم العلم، ظهرت تقنيات طاقة جديدة تساعد الجراحين على إجراء أصعب العمليات الجراحية الدقيقة للقلب. وقال البروفيسور يزيد عودية، أن بعض التقنيات الجديدة التي اعتمدها المصلحة لفائدة المرضى لأول مرة في المستشفيات العمومية، أن 1020 مريض بالقلب سنة

2024، تم تلقيهم العلاج داخل مصلحة مستشفى تيبازة، بينهم 80 بالمائة يعانون أمراض الشرايين وانسدادها، بسبب تغير نمط الحياة، والسكري والضغط الدموي، والتدخين، والكوليسترول، مشيرا إلى أنه في السنة، تجرى حوالي 20 عملية جراحية دقيقة على القلب و8 عمليات في الأسبوع لعلاج تذبذب نبضات القلب. وأفاد محدثنا، أن الجزائر تتجه نحو اعتماد تقنيات متطورة واستغلال الذكاء الاصطناعي في تشخيص وعلاج أمراض القلب، كما تمكنت، حسب، مصلحة طب القلب بمستشفى "تاقرايت عبد القادر" بتيبازة، من زرع أجهزة لتنظيم ضربات القلب أكثر دقة وتقي من المضاعفات الجانبية، وزرع أجهزة بالقلب يمكن متابعتها وحتى برمجتها عن بعد، بحيث أكد أنه تم الإعلان سابقا، عن إطلاق تقنية تحفيز جهاز التوصيل الكهربائي للقلب، وهي تقنية جديدة في مجال التحفيز القلبي في الجزائر.

وقال البروفيسور، إن تقنية تحفيز جهاز التوصيل الكهربائي للقلب، تتعلق بتنظيم ضربات القلب، موضحا أن المرضى الذين يعانون من انخفاض ضربات القلب الذين تجرى لهم عمليات زرع بطارية يمكن أن تسبب لهم أعراضا ثانوية، ولهذا، فإن

التقنية الجديدة، وهي حديثة في العالم، يمكن أن تحل المشكل، "خاصة أنها تقنية تحفز الجهاز الناقل في القلب، ما يسمح بتنظيم نبضات القلب بطريقة فيزيولوجية وأكثر دقة، وعليه، فإنها تجنب المريض الأعراض الثانوية الممكنة".

وأكد نفس المصدر، أن تقنية تحفيز جهاز التوصيل الكهربائي للقلب، ستعتمدها قريبا بعض مصالح أمراض القلب في المستشفيات العمومية الجزائرية، مشيرا إلى أن 25 بالمائة من المرضى ضمن 200 مريض أجريت لهم عملية زرع بطارية سنويا في مصلحة مستشفى تيبازة، سيستفيدون من هذه التقنية الجديدة. مع الإشارة، بحسبه، إلى أن هذه الأخيرة أعلى ثمنا بـ 5 مرات من تقنية زرع البطارية التقليدية، وأفاد أن تقنيات الطاقة الحديثة في جراحة القلب متعددة منها الطاقة الليزرية وتستخدم أشعة الليزر في قطع أو تبخير الأنسجة بدقة عالية، مما يقلل من النزيف ويساعد على إجراء عمليات دقيقة مثل فتح الشرايين أو

إصلاح الصمامات والطاقة الراديوية، وهي تستخدم لتدمير الأنسجة المسببة لاضطرابات النبض، مثل الرجفان الأذيني، من خلال تسخين مناطق محددة بالقلب بطريقة دقيقة، مع حماية الأنسجة السليمة والطاقة فوق الصوتية، وتستخدم الموجات فوق الصوتية لقطع الأنسجة من دون تلف الأنسجة المحيطة، وتستخدم في عمليات القلب المفتوح أو الجراحة التنظيرية، وأما الطاقة الكهربائية، فإنها أداة تستخدم تيارا كهربائيا على التردد لقطع الأنسجة أو إيقاف النزيف أثناء الجراحة وتتميز بدقتها وقدرتها على تقليل فقد الدم.

### ● البروفيسور يزيد عودية: المستقبل سيكون أكثر إشراقا لعلاج المرضى

نحو جراحة روبوتية وعمليات تحكم عن بعد

وأحدث التقنيات في مجال الطاقة لجراحة القلب، حسب عودية، مثل التجميد العلاجي، والليزر رباعي الأبعاد، والروبوتات الذكية، التي تجعل الجراحة

أكثر أمانا وفعالية مع تقليل المضاعفات. وينتظر، حسب البروفيسور يزيد عودية، رئيس مصلحة طب القلب بالمستشفى العمومي "تاقرايت عبد القادر" بتيبازة، أن تعتمد الجراحة الروبوتية في جراحة القلب وهذا لإجراء عمليات دقيقة للغاية باستخدام أذرع روبوتية تتحكم عن بعد، بحيث توفر هذه التقنية دقة عالية، وتقلل من الأخطاء البشرية، وتستخدم في عمليات مثل إصلاح صمامات القلب.

وعن تقنيات استخدام الذكاء الاصطناعي، قال عودية، إن التقنيات الحديثة غيرت مفهوم جراحة القلب، وجعلتها أكثر أمانا وفعالية، وساهمت في تحسين جودة حياة المرضى بشكل كبير، فمع استمرار الأبحاث والتطورات، يتوقع أن يصبح المستقبل أكثر إشراقا في مجال طب وجراحة القلب، فبعد استخدام تقنية طباعة نماذج ثلاثية الأبعاد لقلوب المرضى بهدف التخطيط الدقيق للجراحة، واستخدامها مستقبلا لطباعة صمامات أو أنسجة قلبية، فإنه بالذكاء الاصطناعي، يتم رسم البيانات، وتشخيص أمراض القلب بشكل أدق، كما يتم التنبؤ بمخاطرها، ويمكن تحليل نتائج الفحوصات الطبية، وهو ما يساعد الأطباء على اتخاذ قرارات أفضل قبل وأثناء العملية الجراحية.

### نحو جراحة روبوتية وعمليات تحكم عن بعد

وأحدث التقنيات في مجال الطاقة لجراحة القلب، حسب عودية، مثل التجميد العلاجي، والليزر رباعي الأبعاد، والروبوتات الذكية، التي تجعل الجراحة

## أطباء يدقون ناقوس الخطر

# داء السكري ضاعف أمراض القلب والشرايين



### وهيبة، س

في ظل التغيرات الوبائية والتحولت في أسلوب الحياة، تواجه الجزائر، كغيرها من دول العالم، موجة متسارعة من الأمراض غير المعدية، من بينها أمراض القلب والأوعية الدموية، التي تتفاقم بفعل انتشار السكري والسمنة وغيرها من عوامل الخطر. هذه الظاهرة تمس صحة الأفراد، وتشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي والاقتصاد الوطني، وعلى هذا الأساس، طالب أطباء خوص في القلب والشرايين بضرورة التكوين المتواصل ومواكبة التطورات التكنولوجية الخاصة بعلاج مثل هذه الأمراض.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمعية الجزائرية لأطباء القلب والشرايين الخوص، الدكتور مولود موالك، أن انتشار السكري عند الجزائريين، ساهم في مضاعفات أمراض القلب، قائلا إن السكري يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب



● الدكتور مولود موالك

المختلفة، كاحتشاء عضلة القلب، وفشل القلب، أمراض الشرايين كلية وقلبية وغيرها كالسمنة، ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع دهون الدم هي عوامل تتفاقم الأوضاع.

وأشار، خلال ملتقى للجمعية بفندق "الأوراسي" مؤخرًا، إلى أن خدمات السيطرة على ضغط الدم غير كافية، فدرجات السيطرة على ضغط الدم الانقباضي منخفضة، فهناك عدد كبير، بحسبه، من المرضى يعتمدون على دواء واحد فقط أو يتوقفون عن الأدوية فجأة، بحيث لا تزال بعض المشاكل تعترض علاج أمراض القلب والشرايين، خاصة أن بعض المرضى بالسكري لا يكتشفون وجود علل في القلب

إلا بعد حدوث مضاعفات. وأوضح الدكتور مولود موالك، أن تغيرات نمط الحياة، كقلة الحركة، التغذية الغريبة غير الصحية، السمنة خاصة في المدن الكبرى، أدت إلى ارتفاع نسبة الإصابة بمرض السكري إلى مستويات مخيفة ودعا في السياق، إلى ضرورة تطور المعارف في طب القلب وكيفية توفير أحسن العلاجات للمرضى في أمراض القلب.

ويرى رئيس الجمعية الجزائرية لأطباء القلب والشرايين الخوص، أن أمراض القلب والأوعية في الجزائر تعتبر من أهم التحديات الصحية في العصر الحالي، ولا يمكن فصلها عن تنامي السكري، السمنة، والتغيرات الحياتية، مشيرا إلى أن هناك بعض الجهود الجيدة في التوعية والإنتاج المحلي للأدوية، لكن يبقى الطريق طويلا لتحقيق الوقاية الحقيقية والسيطرة على هذه الأمراض قبل أن تؤدي إلى مزيد من الوفيات والأعباء الاقتصادية.

## ورشات علمية حول طرق استغلال النباتات الطبية في معالجة "الإكزيما"

# طلبة الصيدلة يطرقون أبواب الابتكار في طب الأعشاب والتجميل



### مريم زكري

أطلقت الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر، فعالية "الصيغ الدوائية" من أجل تسليط الضوء على دور الصيدلي كمحضر للصيغ الدوائية، بالتركيز خاصة على العلاج بالنباتات الطبية والدرمو-تجميل، وهما مجالان يشهدان توسعا خلال السنوات الأخيرة داخل الجزائر وخارجها.

وتهدف الفعالية، بحسب ما كشفت عنه مسؤولة بالجمعية، بن خديجة ندى لـ "الشروق"، إلى تزويد طلبة الصيدلة بتجربة تطبيقية حول كيفية تحضير الصيغ العلاجية والتجميلية، إلى جانب التوعية بالتحديات التنظيمية والأمنية والأخلاقية المرتبطة بهذه الممارسات، كما يشجع المنظمون المشاركين على ابتكار صيغ دوائية جديدة انطلاقا من حالات واقعية، في خطوة تعكس الانفتاح على الجانب التطبيقي للتكوين الصيدلاني.

وتضمنت المبادرة، حسب ذات المتحدث، وورشات علمية مكثفة، من بينها ورشة موجهة لعرض التركيبات العلاجية الخاصة بأمراض الجهاز التنفسي، عبر مقارنة نباتية تستعرض طرق التحضير وحفظ النباتات الطبية، إلى جانب التحذير من مخاطر الاستعمال غير المراقب وما يعرف بالـ"فيتوفيجيانس". كما كشفت عن إطلاق ورشة أخرى خصصت للتقنيات الحديثة في خدمة البشرية، حيث ناقش المشاركون خلالها آليات امتصاص المواد الفعالة، وأهمية النواقل الموجهة مثل الجسيمات النانوية والتحديات

مع تسليط الضوء على التي تعيق تعميم هذه الصيغ في الجزائر، إضافة إلى التطرق والنقاش حول الإدماج الطبيعي للنباتات الطبية في التركيبات التجميلية الحديثة، خصوصا في معالجة أمراض جلدية مثل "الإكزيما" والصدفية، وكيفية استغلال الثروة النباتية الجزائرية في هذا المجال.

وأضافت المتحدث أن الفرصة كانت لوضع مفاتيح التركيبة الصيدلانية الفعالة والأمنة، ومناقشة مستقبل الصياغة

الصيدلانية في الجزائر وأهمية إدماج الجانب التطبيقي في مسار تكوين الطلبة بالجامعات والمعاهد، كما أشارت إلى تحضير لقاءات بين الطلبة والمختصين لتلقي تكوينات تطبيقية في تحضير شراب مضاد للسعال من النباتات الطبية، إلى جانب تجربة إعداد كريم مرهم للبشرة، مع إطلاق مسابقات علمية عبر دراسة تقارير صيدلانية وصياغة حلول علاجية موجهة لأمراض تنفسية وأخرى جلدية، في تجربة أقرب إلى الواقع المهني الذي ينتظرهم. وأكدت بن خديجة ندى حرص القائمين على الفعالية على ربط التكوين الأكاديمي بالممارسات الميدانية، صورة جديدة عن الطالب الصيدلاني باعتباره فاعلا في مجال البحث والابتكار، وأن لا تقتصر جهوده على نقل الوصفات الطبية فقط، مع دعوتها لتعزيز ثقافة الاستعمال الرشيد للنباتات الطبية والمستحضرات التجميلية، خدمة للصحة العامة واستجابة لتطلعات الجزائريين في البحث عن بدائل علاجية آمنة.





## مهلا يا أبا جهل فمصرك غزة



بقلم: أبو جرة سلطاني  
رئيس المنتدى العالمي للوسطية

أبرز عوامل انتصار ثورة التحرير الجزائرية المباركة 54 / 62 ثلاثة: • وحدة القيادة • ووضوح الهدف • وسلاح المقاومة. وهي العوامل التي كانت الثورة الفلسطينية تفتقر إليها، فكانت عجيبة ناتجها و"تفرغه" وحقد فريقه على المدنيين والأطفال والنساء.. سببا في تحقيق عاملين من هذه العوامل الثلاثة أضافهما لحساب المقاومة من حيث لا يحتسب:

خارجي ويغيب ناتجها وانتقلت تهمة الإرهاب إلى "فكرة تحرير". وتؤكد للعالم كله أن الكيان الذي يتحدث باسمه لا يفهم سوى لغة واحدة هي لغة "سلاح المقاومة". وفرض على الحيايين وعلى الذين كانوا متعاطفين معه أن ينفذوا أيديهم من غطرسته ويتبرأوا منه ومن محرقة.. ولا يتردد المتظاهرون ضد سياسته الرعناء المارقة في وصفه بـ "مجرم حرب" ويطالبون بمحاكمته.

لقد حرر طوفان الأقصى الإنسانية من عقدة المحرقة. وشجع أحرار العالم على تنظيم أنفسهم استعدادا ليوم الحسم الذي سوف يكون مؤلما (وإن أراه قريبا). وضرب عزلة نفسية وسياسية على مجرمي العرب بدأت تتمدد إلى الاقتصاد والتجارة والسلاح والهجرة وحتى محاصرة جنوده.. وتدعو إلى التضيق على هذا الكيان المارق.

والحصيلة - رغم ثقل فاتورة الحرب - فإن ما كان محظورا قبل 07 أكتوبر صار مباحا بسبب تصرفات الثلاثين المريك للسياسة العالمية. وأعني بهم: ناتجها. وبين غفير. وسيموتيرتس. فكل واحد منهم بالغ في التطرف على طريقته إلى حد الفجور الوقح..

فهل يجوز لي أن أذكركم، في خاتمة هذا المقال، بحدث طويل رواه الشيخان عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في أعقاب انتصار المسلمين يوم غزوة خيبر؟ وهو حديث طويل جاء في ختامه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال بن رباح (رضي الله عنه): "يا بلال قم فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن. وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر".

ولست أعرف فاجرا في زماننا هذا حطم جميع الأرقام القياسية في الجور والفجور مثل هذا المدعو ناتجها..!!

فهل تكون تصرفاته الفاجرة سببا في صحو الأمة وبدية نهضتها؟

أرى ذلك وشيكا، حتى لو حقق هذا الفاجر محرقة تاريخية في غزة أنهت وجود هذا الجيل..!! فالمقاومة تحولت من جمره إلى ثورة. وأجيال الدم الناشئة ستكون لعنة على كل من ترك غزة وحدها في مواجهة فرعون العصر..!! فقد قضى الله أن يكون لكل فرعون موسى. ولكل جالوت طالوت. ولكل أبي جهل ابن مسعود..

وإذا كان لكل زمان أبو جهل..!! فليس مستبعدا أن يكون هذا النتن أبا جهل زمن الطوفان المبارك. ولا يعجبك من الزمن إلا طولته: ولكل جنب مصرع. ولا ينبئك مثل خبير.

ودقة وردة كل ما تملكه الدول العربية والإسلامية مجتمعة (إذا استثنينا باكستان وإيران وتركيا والجزائر. ولا أتحدث عن مصر لأسباب كشفت عنها معبر رفح..!!).

فلما أفاق عالمنا المسمى جغرافيا إسلاميا..!! وجد أن ترسانته العسكرية مخترقة بأنظمة تحكم عن بعد (ريموت كونترول). وأن راداراته مخترقة بأنظمة تشويش ترسل ذبذباتها من غرف القواعد العسكرية المنتشرة في أغلب دول العالم الإسلامي (وما حصل للشقيقة قطر درس شديد المرارة). وأن أغلب الطائرات الحربية لهذه الأنظمة خارجة عن الخدمة كونها "سلاحا قديما" بحاجة إلى تزود بالوقود إذا هاجمت الأراضي المحتلة من أقطار بعيدة (كما حصل في حرب 67 وحرب 73). وأنظمة التزويد في الجو ليست متوفرة لكثير من هذه الدول..!! لأنها لا تملك سيادتها على تسليحها.

فتح طوفان الأقصى أربع ثغرات في دفاعات الكيان المحتل وفي سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وسائر الأنظمة الغربية الدائرة في فلك الناتو:

1- كشف عورات هذه الأنظمة التي غطتها عنا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بشعارات العدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان..

2- أسقط هيئة المؤسسات الإقليمية والدولية. وتسبب في تصدع الأنظمة المطبوعة مع الكيان الغاصب (بعد الغدر بالدوحة) وهو ما جعل حكام الإمارات يصطفون مع قرارات مجلس التعاون الخليجي. وفرض على المطبوعين رفع سقف الخطاب خوفا من شعوبهم.

3- أيقظ شعوب العالم على فساد خطاب الغرب وعلى زيف سردية الكيان المحتل حول المحرقة بتحولهم - بقيادة الثلاثي الملعون - من ضحايا إلى جلادين.

4- نقل المقاومة عامة وحماس خاصة من صورة "تنظيم إرهابي"..!! مصنف على اللائحة السوداء..!! إلى حاضنة شعبية يؤيدها تعاطف إنساني عالمي. ومن تنظيم فلسطيني محلي محصور في الضفة والقطاع إلى فكرة عالمية دوت في (كيب تاون) بجر المجرمين إلى لاهاي.. وزحفت إلى كاراكاس.. ثم ترددت هتافاتها بالحرية لفلسطين في جميع عواصم العالم، ووصلت أصدائها إلى القدس والأقصى وتل أبيب وتزاحمت أمام بيت ناتجها..!!

منادية بإنفاذ صفقة التبادل وإنهاء الحرب. أقدار الله عجيبة: فبطغيان قيادة الكيان وبتأييد

الرأي العام خشية أن يعرفها الناس.. لذلك تسابق الزمن لتحقيق أهداف حربها الثلاثة على ما تسميه الإرهابيين وتستخدم أقذر الوسائل لتركيهم أو إبادةهم (حصار. تجويع. ترويع. تهجير. اعتقال. سجن. تعذيب. تخريب. حرق. تجريف. قصف قبله قصف يليه قصف وبينهما قصف).

بهذه الوحشية وبهذه الهمجية، تؤكد للرأي العام العالمي أن القوة الوحيدة التي يملكها هذا الكيان هي سلاح الجو، فإذا نزل إلى البر مزقته المقاومة شر ممزق.. وعرف الرأي العام العالمي أيضا أن العملة الوحيدة التي يملكها هذا العدو الغاشم هي المظلومية التاريخية بالبقاء 108 عام أمام حائط البراق الذي يسمونه ظلما "حائط المبكى"..!! ويغمغمون في ضمير العالم منذ 1917: أنهم ضحايا محرقة النازية..!! وأن هتلر حول شحومهم إلى قوالب صابون في أفران الغاز..!! وعاملهم كجنس منبوذ..!! فتعاطف العالم معهم كإخوة في الإنسانية.. ومدت لهم ثلاث قوى عظمى يد العون والتمكين. فلما تمكنا انتقموا من جيرانهم بأفطع ما انتقم به منهم الفوهرر أدولف:

- فبريطانيا العظمى: أعطتهم ما لا تملك بوعد اللورد بلفور.

- وروسيا القيصرية: نظمت هجراتهم من أراضيها إلى فلسطين تحت شعار (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض)..!!

- وأمريكا: أمدتهم بالمال والرجال والسلاح والخبرة والتدريب والرعاية والمفاعل النووي (الفيتو) والاستخفاف بجيرانهم.. وشجعتهم على توسيع دائرة الحرب (لبنان. سوريا. إيران. اليمن. قطر. تونس.. والقائمة مفتوحة). فتمادوا في طغيانهم تهديدا ووعيدا بلغ سقف مجلس الأمن..

ثم تحول كل هذا إلى دعم عملي لا مشروط ولا محدود.. حتى صرنا لا نفرق بين تصريحات قادة الكيان في الأرض المحتلة وبين قادة البيت الأبيض في واشنطن. خاصة على لسان الرئيس ترامب ومبعوثيه لمسمى الشرق الأوسط..

وهكذا تقاطعت مصالح شرق أوروبا (الكتلة الاشتراكية سابقا) وغربها (الكتلة الرأسمالية) تقاطعت مصالح الكتلتين في تل أبيب.

- فمكنت الكتلة الشرقية للكيان الغاصب بما كان لها من تحالفات مع الكتلة العربية الاشتراكية في عهد الزعماء الكبار (بريجنيف. تيتو. شاوشيسكو. كاسترو.. إلخ).

- ومكنت الكتلة الغربية لهم بتسليح يفوق تطورا

الأول: جعل هدف المقاومة، بكل فصائلها، تحرير فلسطين وليس فقط تثبيت استقلال الضفة والقطاع.

والثاني: أكد لمن كان مرتابا أن الطريق الوحيد للتحرير هو سلاح المقاومة وليس أسلو ولا حل الدولتين.

ويبقى العامل الثالث هو وحدة القيادة (المقاومة والمنظمة). وهو تحدٍ داخلي (فلسطيني- فلسطيني) يقع واجب رفعه على كاهل الشعب إذا أراد يوما الحياة كما قالها أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوما أراد الحياة  
ولا بد ليلى أن ينجلي  
ولا بد للقيد أن ينكسر

سيكون الخطأ القاتل لهذا المدعو ناتجها هو استمراره في حرب الإبادة وإصراره على إنهاء وجود حماس..!! وهي حرب - مهما كانت نتائجها - فسوف تكون بداية النهاية لليهود في فلسطين كلها. وينهايتها سوف تتبدد أحلام إسرائيل الكبرى..!! وسوف يشهد العالم نقلة بعيدة في طبيعة الصراع يكون من أبرز معالمها:

- انتقال وجود حماس من هيئة حزب سياسي محلي في غزة إلى فكرة عابرة للقارات.

- تزايد تعاطف الإنسانية مع المقاومة وانتزاع ورقة "السردية الصهيونية" من التداول السياسي والإعلامي والدبلوماسي..

فقبل هجوم 07 أكتوبر كان عدد مشاريع الفدائيين المستعدين للشهادة داخل غزة وفي الضفة لا يتجاوز 10.000 فدائي، فلما حققت المقاومة - بجميع فصائلها - انتصارات أخلاقية وإعلامية ودبلوماسية.. وصمدت حولين كاملين..!! قفز العدد إلى ثلاثة أضعاف، وهو في تزايد بوتيرة متسارعة.

ويتأثر الصورة الجمالية البديعة الراقية التي بثتها الفضائيات عن سير تبادل الأسرى بين المقاومة والعدو، شاهد العالم سعة الفجوة بين التحضر والهمجية وقل إن شئت بين الإسلام والصهيونية. فكان من بركات هذا التبادل، تزايد عدد المؤيدين للمقاومة بشكل لافت للنظر تجاوزت بسببه أعداد المعجبين بالمقاومة بضعة ملايين..!!

وصارت المقاومة فكرة وليست إرهابية.. صارت عملا تحرريا وليس عصابات إرهابية.. وقيادة الكيان المحتل تعرف هذه المكاسب وتدركها جيدا. ولكنها تخفيها وتعمل على تضليل

## عن الولادة القيصرية لدولة فلسطين!

تابعت مؤخرا إعلان بعض الدول الأوروبية بيانات اعتراف بالدولة الفلسطينية فجر افتتاح أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتابعت أيضا ترحيب بعض الدول العربية بهذه الاعترافات باعتبارها مكسبا للقضية الفلسطينية. والحقيقة والواجب يقتضيان إمعان النظر في هذه البيانات في هذا الظرف بالذات. وأقول على جناح السرعة ودون تردد أنها تخدم الضهائية أكثر مما تخدم قضية التحرير الفلسطيني، وذلك لأنها:

1- إن قرار التقسيم المشؤوم الذي اتخذته الأمم المتحدة لتسليم الضهائية أرضا ليست لهم بداءة و تكوين دولة بركن غير شرعي قد دفع الدول الأعضاء حينها المصوتة إيجابا على القرار إلى الإعلان الصريح على الاعتراف بوجود دولتين على أرض فلسطين، وعليه فإن اعتراف الدول الأوروبية اليوم (بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وهولندا... إلخ) لا يضيف جديدا بل يكشف صورة مخزنة للاستهزاء بالأمة العربية والتصرف الدوني المفضوح في تعامل الغرب خصوصا مع الدول حديثة العهد بالاستقلال عموما والدول العربية والإسلامية خصوصا، وهي تُروّج لهذا الاعتراف اليوم بأنه انحياز للحق وأصحابه والحقيقة أنها تبغ نفس البضاعة مرتين.

2- يرجع الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في دفع المجتمع الدولي إلى إعادة النظر في الشأن الفلسطيني إلى: أ- صمود المقاومة وتضحيات

الزافضين للاحتلال والمجاهدين الشائدين على الزناد.

ب- دماء الأبرياء من النساء والولدان والمدنيين في القطاع خاصة وفي الضفة أيضا التي أيقضت قلوبا غلغا وأبصرت عيوننا عميا.

ج- العُري الفاضح لسياسة الكيل بمكيالين للغرب الإستعماري وانكشاف عوراته أمام شعوبه والعالم لما يدعيه من ميادئ الحرية وحقوق الإنسان.

د- الرسالة الواضحة بأن الحق عند الغرب مربوط بالقوة لا بالعدل. كما كشفت غرة التفاف الغربي بشكل غير مسبوق وعجز مختلف التنظيمات الدولية عن التمكن لقراراتها والزام أعضائها بالقانون. كما كشفت عمليا بأن القانون الدولي لا يمكن أن يحقق العدل ويصون حقوق الدول والشعوب بوجود القواعد التمييزية التي بُني عليها مجلس الأمن خاصة والتي تخوّل لعضو واحد من

الأعضاء الخمسة الدائمين أن يقف عقبة في وجه كل دول العالم. هـ- إن الحركة الصهيونية عدوة للبشرية جمعاء لأنها لا تُراعِي في الإنسان غير اليهودي حقًا في الوجود والحياة، وهي سرطان قاتل لكل القيم الإنسانية الجامعة وأن لا سلام معها وأن زوالها ضرورة بشرية ومصصلحة إنسانية.

إن إعادة بعث الاعتراف اليوم بالدولة الفلسطينية والذي كان من المفروض أن يكون جزءا من القرار الأممي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية له غاية أخرى غير ما يعتقد بعض أصحاب الإرادات الضادفة من أنها إعادة الحق لأصحابه.

إنها مناورة سياسية لكسب الوقت، وتخفيف الضغط، وحماية المعتدي، وانسداد العملاء في العالم العربي والإسلامي.

وهل هناك أوضح من التصريح (x) والإقرار الذي يصدر عن السلطات



د/ عبد الوهاب دربال

تابعت مؤخرا إعلان بعض الدول الأوروبية بيانات اعتراف بالدولة الفلسطينية فجر افتتاح أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتابعت أيضا ترحيب بعض الدول العربية بهذه الاعترافات باعتبارها مكسبا للقضية الفلسطينية. والحقيقة والواجب يقتضيان إمعان النظر في هذه البيانات في هذا الظرف بالذات. وأقول على جناح السرعة ودون تردد أنها تخدم الضهائية أكثر مما تخدم قضية التحرير الفلسطيني، وذلك لأنها:

1- إن قرار التقسيم المشؤوم الذي اتخذته الأمم المتحدة لتسليم الضهائية أرضا ليست لهم بداءة و تكوين دولة بركن غير شرعي قد دفع الدول الأعضاء حينها المصوتة إيجابا على القرار إلى الإعلان الصريح على الاعتراف بوجود دولتين على أرض فلسطين، وعليه فإن اعتراف الدول الأوروبية اليوم (بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وهولندا... إلخ) لا يضيف جديدا بل يكشف صورة مخزنة للاستهزاء بالأمة العربية والتصرف الدوني المفضوح في تعامل الغرب خصوصا مع الدول حديثة العهد بالاستقلال عموما والدول العربية والإسلامية خصوصا، وهي تُروّج لهذا الاعتراف اليوم بأنه انحياز للحق وأصحابه والحقيقة أنها تبغ نفس البضاعة مرتين.

2- يرجع الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في دفع المجتمع الدولي إلى إعادة النظر في الشأن الفلسطيني إلى: أ- صمود المقاومة وتضحيات

الزافضين للاحتلال والمجاهدين الشائدين على الزناد.

ب- دماء الأبرياء من النساء والولدان والمدنيين في القطاع خاصة وفي الضفة أيضا التي أيقضت قلوبا غلغا وأبصرت عيوننا عميا.

ج- العُري الفاضح لسياسة الكيل بمكيالين للغرب الإستعماري وانكشاف عوراته أمام شعوبه والعالم لما يدعيه من ميادئ الحرية وحقوق الإنسان.

د- الرسالة الواضحة بأن الحق عند الغرب مربوط بالقوة لا بالعدل. كما كشفت غرة التفاف الغربي بشكل غير مسبوق وعجز مختلف التنظيمات الدولية عن التمكن لقراراتها والزام أعضائها بالقانون. كما كشفت عمليا بأن القانون الدولي لا يمكن أن يحقق العدل ويصون حقوق الدول والشعوب بوجود القواعد التمييزية التي بُني عليها مجلس الأمن خاصة والتي تخوّل لعضو واحد من

الأعضاء الخمسة الدائمين أن يقف عقبة في وجه كل دول العالم. هـ- إن الحركة الصهيونية عدوة للبشرية جمعاء لأنها لا تُراعِي في الإنسان غير اليهودي حقًا في الوجود والحياة، وهي سرطان قاتل لكل القيم الإنسانية الجامعة وأن لا سلام معها وأن زوالها ضرورة بشرية ومصصلحة إنسانية.

إن إعادة بعث الاعتراف اليوم بالدولة الفلسطينية والذي كان من المفروض أن يكون جزءا من القرار الأممي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية له غاية أخرى غير ما يعتقد بعض أصحاب الإرادات الضادفة من أنها إعادة الحق لأصحابه.

إنها مناورة سياسية لكسب الوقت، وتخفيف الضغط، وحماية المعتدي، وانسداد العملاء في العالم العربي والإسلامي.

وهل هناك أوضح من التصريح (x) والإقرار الذي يصدر عن السلطات

(x) بعد سماعي لتصريح رئيس الحكومة البريطاني الإثنى 21 سبتمبر 2025-



## توقيف عصابة مخدرات في سعيدة وحجز 10 كلغ من الكيف

● أوقفت المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة، مجموعة إجرامية منظمة تنشط في الاتجار غير المشروع بالمخدرات. مع ضبط أزيد من 10 كلغ من المخدرات و03 بندقيات، 3 سيارات سياحية وتوقيف 6 أشخاص.

نفذت العملية فرقة البحث والتدخل، بعد ورود معلومات كشفت عن نقل كمية من المخدرات (كيف معالج) على متن سيارة نضعية بغرض تمريرها نحو الولايات الداخلية للوطن مرورا بولاية سعيدة، حيث مكنت تحريات المحققين تحت إشراف النيابة المختصة، من تحديد عناصرها، وتوقيف المشتبه فيهم وشركائهم، مع ضبط هذه الكمية من السموم، وحجز 03 بنادق إضافة إلى مبلغ مالي بالعملة الوطنية قدر بأزيد من 06 ملايين سنتيم من عائدات النشاط الإجرامي للشبكة، وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة.

■ أيمن.ش



ب.ق.ر

bakimou7@hotmail.com



## مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم خلالة  
salimkhlala@gmail.com

## هل الاعتراف الدولي الجديد بفلسطين مجرد خديعة؟

تُطرح الآن فرضيتان بشأن تزايد الاعتراف الغربي بفلسطين، واحدة تعتبره لعبة لانقاذ الكيان الصهيوني من الهزيمة التي تكبدها تجاه المقاومة، والثانية تعتبره تعزيزا لنصر المقاومة وبداية حقيقية نحو تغيير الوضع القائم في فلسطين لصالح إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض المحتلة بعد الرابع من جوان سنة 1967.

دعنا نراجع المسألة من مختلف الجوانب قبل الحكم. بداية، لا يمكن الحكم على كون الاعتراف الحالي من قبل عدد متزايد من الدول الغربية الوازنة بأنه "لعبة" جديدة من قبل الغرب لخدمة الكيان الصهيوني لسبب أساسي مفاده أن هناك تغييرا حقيقيا وليس شكليا داخل المجتمعات الغربية بشأن الموقف من "إسرائيل" ومن فلسطين. لم تعد "إسرائيل" في نظر الغالبية الساحقة من الغربيين هي ذلك النموذج الديمقراطي العصري بعد الذي تابعته الجماهير الغربية على المباشر من ممارسات إجرامية غير مسبوقة للجيش الإسرائيلي في غزة باتت تُضنّف ضمن الإبادة الجماعية بشكل واضح إعلاميا وقانونيا... وزاد من ترسيخ هذه الصورة لدى الرأي العام والنخب الغربية رفض حكومة الاحتلال الاستجابة للمطالب الداخلية التي تدعوها لوقف الحرب واستعادة الأسرى، وإصرارها على مواصلة ارتكاب الإجرام بكل أنواعه في حق السكان المدنيين في غزة من قتل جماعي وتجويع وقطع للمياه وهدم للمستشفيات ومنع دخول الدواء والحد الأدنى من عناصر الحياة... وكان من نتيجة ذلك أن انتهت سرديّة معاداة السامية التي لطالما بنى عليها الكيان مظلومته وبتر اعتداءاته، وبات الجميع لا يخشون رفع الصوت عاليا ضد هذا الكيان الظالم وبالملابن في مختلف أنحاء العالم، وفي نفس الوقت الصبح بالحرية لفلسطين... هذه الخلفية تلقي فرضية أن الحكام الغربيين إنما قاموا بالاعتراف بفلسطين فقط لإخضاع الفلسطينيين والعرب بشكل خاص، ذلك أنه حتى وإن افترضنا إمكانية خداع من خدعوا منذ سنة 1948 وتم التلاعب بهم، فإننا لا يمكن أن نقر بإمكانية خداع الرأي العام الغربي المتخبط والقادر على التأثر في حكوماته عبر الانتخابات، بدليل ما يحدث اليوم في إيطاليا والضغط الشعبي الكبير ضد حكومتها التي تأخرت في اتخاذ مثل هذا القرار، وذات الأمر بالنسبة لألمانيا واليابان وباقي الدول الغربية الوازنة التي ما زالت لم تعترف بالدولة الفلسطينية بعد.

المسألة الأخرى التي تجعل هذه الاعترافات الغربية تختلف عن سابقتها -مثل اتفاقيات أوسلو مثلا - أنها تأتي في وقت مازالت المقاومة في فلسطين تواجه العدو في الميدان وتكبد الخسائر البشرية والمادية وميما وتمسك بالأسرى وتستبعد كل فرضية للاستسلام، كما أن المقاومة في اليمن ما زالت تدك مدن العدو بالصواريخ والطائرات المسيّرة وتجبر المستوطنين للفرار نحو الملاجئ بالملايين، كما أن حزب الله، وإن تكبد خسائر كبيرة في صفوفه وقبل بوقف إطلاق نار مازال محتفظا بسلاحه غير قابل للتنازل، والأمر ذاته بالنسبة لإيران التي استوعبت الضربة الصهيونية الأمريكية وتمكنت من ترميم صفوفها وبقيت على نفس موقفها السياسي لما قبل العدوان عليها، سواء تجاه الكيان الصهيوني أو تجاه قوتها الصاروخية وبرنامجه النووي، إضافة إلى هذا يوجد تحول لافت في الموقف السعودي بإعلان الدخول في مسار دفاع مشترك مع باكستان التي هي قوة نووية في المنطقة مع ما يشير كل ذلك من توجه جديد في سياستها الدفاعية بعد استخلاص العبرة من العدوان الصهيوني على قطر.

هذه المؤشرات الدولية والعربية تبين اختلاف السياق الدولي اليوم عما سبقه من اعتراف بالدولة الفلسطينية سابقا، ومادامت المقاومة تحمل بيدها السلاح، وتقاوم العدو على الأرض، ومادام الشعب الفلسطيني صابرا على حرب الإبادة يُفضّل الشهادة على مفارقة أرضه، فإن فرضية "خدمة" الكيان الصهيوني بهذه الاعترافات تبقى ضعيفة، وسيتأكد لنا ذلك من خلال ردود الفعل المرتقبة لاحتلال التي ستكون على شكل إعلان متوقع لضم الضفة الغربية للأراضي المحتلة سنة 1948، وعدم الاعتراف بالسلطة الفلسطينية الحالية، وهي ردود فعل ستجعل العالم يكتشف أكثر حقيقته العنصرية وحقيقة سياساته السابقة القائمة على الهيمنة والاعتداء لا على التعاقب مع الآخرين والقبول بقرارات الشرعية الدولية. وهكذا، يتبين لنا أن معركة طوفان الأقصى لم تكن مجرد معركة محدودة، بل هي فعل استراتيجي كبير انتزع المبادرة من الظالم، لأول مرة منذ احتلال فلسطين، وكشفه على حقيقته وجعل كل العالم يتقلب عليه، وما مواقف الحكومات الجديدة إلا انعكاس لهذا التغيير الكبير الذي أحدثه قرار السابع من أكتوبر المظفر...

## حجز 37450 قرصا مهلوسا

## ببرج بوعريريج

● نجحت مصالح الجمارك ببرج بوعريريج، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي في إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة بلغت 37.350 قرصا من نوع 'بريفاباين 300 ملغ'، كانت مخبأة بإحكام داخل تجاريف سياراتين سياحيتين.

تمت العملية الميدانية في إطار الجهود المشتركة للتصدي لشبكات التهريب والجريمة المنظمة، بإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بسطيف، وقد أسفرت العملية عن حجز البضاعة المحظورة ووسيلتي النقل المستخدمتين في عملية التهريب، إضافة إلى توقيف شخصين تم تحويلهما إلى الجهات القضائية المختصة لمتابعتها وفق القوانين السارية.

■ ق.و

## يشارك فيها 1483 مترشحا

## تنظيم امتحانات إثبات المستوى لخريجي المدارس القرآنية والزوايا اليوم وغدا

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أمس في بيان لها، عن تنظيم امتحان إثبات المستوى لخريجي المدارس القرآنية والزوايا، للطورين الثالث والرابع، وذلك ابتداء من اليوم الأربعاء.

مروان ب.

المراقبة والإشراف، لضمان السير الحسن لهذه الامتحانات"، وفقا لنفس المصدر. وأشار البيان إلى أن هذا الامتحان يندرج في إطار البرنامج السنوي المتعلق بتأهيل خريجي المدارس القرآنية والزوايا والرامي إلى "ترقية منظومة التعليم القرآني وربطها بمسارات التكوين، بما يتيح لطلبة المدارس القرآنية والزوايا الاندماج في برامج مسابقات الالتحاق بمعاهد تكوين الإطارات الدينية، للتوظيف في إحدى الرتب الخاصة بقطاع الشؤون الدينية والأوقاف".

وسيشارك في هذا الامتحان، الذي سيجري على مدار يومين عبر معاهد التكوين المتخصصة للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف على المستوى الوطني 1483 مترشحا، يمثلون طلبة المدارس القرآنية والزوايا من مختلف ربوع الوطن مثل ما أفاد به البيان. ولهذا الغرض "جندت الوزارة كامل الإمكانيات البيداغوجية والتنظيمية، على غرار لجان التأطير،

## عادل بوليينة يقود التشكيلة المثالية في الدوري القطري



● حجز عادل بوليينة، اللاعب الدولي الجزائري المحلي ومهاجم الدحيل القطري، مكانا في التشكيلة المثالية للجولة 5 من دوري "نجوم بنك الدوحة" ونشر موقع "سوقا سكور"، المختص في الأرقام

والاحصائيات، تشكيلة الجولة 5 والتي عرفت تواجد اسم عادل بوليينة، لاعب بارادو السابق، بعد ما تحصل على تنقيط 10/10، كأفضل لاعب في الجولة. وجاء اختيار بوليينة كلاعب الأسبوع في قطر، بعد تألقه السبت الماضي، في الانتصار الكبير لناديه الدحيل أمام العربي بنتيجة 1-8، عندما سجل هدفين وصنع اثنين آخرين. وشارك بوليينة الذي التحق في "الميركانتو" الصيفي الماضي بالدوري القطري وتحديدًا الدحيل، في 8 مباريات في كل المناسبات سجل خلالها 4 أهداف مقابل 3 تries حاسمة.

■ ق.و

## وفاة 28 شخصا في حوادث مرور متفرقة خلال أسبوع

● توفي 28 شخصا وأصيب 1679 آخرين بجروح إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال أسبوع، حسب ما أوردته أمس الثلاثاء، حصيلة للحماية المدنية. وسجلت أنقل حصيلة - حسب المصدر - بولاية الجزائر ب وفاة شخصين وجرح 141 آخرين في 148 حادث مرور.

من جهة أخرى، قام جهاز حراسة الشواطئ والاستجمام ب1966 تدخل، ما سمح بإنقاذ 870 شخصا من الموت المحقق وكذا تقديم الإسعافات الأولية لـ 567 شخصا، مع تحويل 57 شخصا للمراكز الصحية، مع تسجيل 4 وفيات غرقا في البحر و2 في الجمعات المائية، بضيف المصدر ذاته. وفيما يخص مكافحة حرائق الغابات، الأعدال، المحاصيل الزراعية، النخيل، تمكنت ذات المصالح من إخماد 127 حريقا بعدة ولايات، وفقا لنفس الحصيلة.

كما تدخلت عناصر الحماية المدنية من أجل إخماد 1667 حريقا منها منزلية وكذا حرائق مختلفة، أهمها سجل بولاية الجزائر (186 حريقا)، عنابة (106 حرائق)، قسنطينة (89 حريقا). ووفقا لنفس المصدر، فقد نفذت وحدات الحماية المدنية، خلال نفس الفترة 5579 تدخلًا من أجل إنقاذ 435 شخصا في حالة خطر وتغطية 4891 عملية اسعاف.

■ أيمن.ش



## الإطاحة بمروّجي "الكوكايين" بتاملوكة في قائمة

وبعد تفعيل عنصر البحث الميداني، باشر أفراد الدرك تحرياتهم وتحقيقاتهم، التي أفضت إلى تحديد هويات الأشخاص المشبوهين، ورصد تحركاتهم قبل الإطاحة بهم، مع حجز كمية معتبرة من المخدرات الصلبة تُقدر بـ 50 غراما من مسحوق "الكوكايين"، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات ترويج المخدرات يقدر بمليون سنتيم، كما تم حجز السيارة المستعملة في نقل المخدرات.

المشتبه فيهم تم تحويلهم رفقة المحجوزات إلى مقر فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بتاملوكة، لمواصلة التحقيقات الأولية معهم، وإنجاز ملف قضائي ضدهم، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي الزناتي.

■ نادية طلحي

● تمكن أفراد فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني ببليدية تاملوكة في قائمة، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية منظمة تتكون من ثلاثة أشخاص، يحترفون تجارة وترويج المخدرات الصلبة من نوع "كوكايين" والتي تم حجز كمية معتبرة منها.

عملية الإطاحة بأفراد هذه الشبكة الذين تتراوح أعمارهم بين 29 و35 سنة، تمت على إثر استغلال أفراد فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بتاملوكة، للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود مجموعة من الأشخاص ينشطون في مجال نقل وتجارة المخدرات الصلبة من نوع "كوكايين" والتي يحوزون كمية معتبرة منها بغرض ترويجها باستعمال مركبة سياحية.

على إثر ذلك وانطلاقا من المعلومات المستقاة

## مبادرة من أوريديو والكشافة ومولودية الجزائر

## حركة تضامنية لدعم التلاميذ من ذوي الإعاقة

بالشراكة مع الكشافة الإسلامية الجزائرية يوم 16 سبتمبر المنصرم، لتوزيع المحافظ المدرسية على الأطفال عبر ربوع الجزائر. ويفضل هذه العمليات التكميلية، يستفيد آلاف التلاميذ من خوض موسمهم الدراسي في أفضل الظروف.

من خلال توحيد جهودهم، تجسّد أوريديو الجزائر والكشافة الإسلامية الجزائرية ونادي مولودية الجزائر إرادتها في دعم الفئات المعوزة وتشجيع الإدماج، ولاسيما لفائدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. بهذه المبادرة، تجسّد أوريديو التزامها بدعم التعليم، وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، وتعزيز القيم المواطنة بما يسهم في ازدهار الأجيال الصاعدة وبناء مستقبل أفضل لها.

■ أيمن.ش



● نظّمت مؤسسة أوريديو، بالشراكة مع الكشافة الإسلامية الجزائرية ونادي مولودية الجزائر، الإثنين عملية توزيع محافظ ومستلزمات مدرسية لفائدة التلاميذ المعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة.

أقيمت هذه العملية بمقر جمعية "الأمل وعمل" للمعوقين حركيا بباب الوادي والتي جاءت عقب الدخول المدرسي الجديد، بهدف مرافقة هؤلاء التلاميذ لخوض موسم دراسي كريم وناجح. في أجواء ودية مفعمة بالمشاعر الإنسانية، حظي الأطفال بمفاجأة سارة تمثلت في لقاء بعض من لاعبي نادي مولودية الجزائر (MCA) الذين حضروا لمشاركة لحظات مميزة وإضفاء جو من البهجة على هذه المناسبة التضامنية والاستثنائية. تأتي هذه المبادرة في إطار استكمال القافلة الوطنية للتضامن التي أطلقتها أوريديو والجزائر